

الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

العلم العلامة شيخ ابراهيم بن الحسن الكاشاني

دار الحوراء

الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

تأليف

العلم العلامة شيخ ابراهيم بن المحسن الكاشاني

دار الحوراء
بيروت - لبنان

١٥٠١٥
ص/ك
١٠٠

جميع حقوق
الطبع والنشر والترجمة والاقتباس والتصوير من هذه
النسخة محفوظة

الأهداء

إليك يا أبا صالح المهدي خاتم الأوصياء، ياسليل
الأئمة الطيبين الظاهرين المعصومين الأمناء يا وارث
علوم الرسل والأنبياء، يا منجي البشرية من براثن الظلم
والعناء، يا منقذ المظلومين من أيدي الظالمين الأشقياء
يا بقية الله في أرضه وخليفته على عباده،

هذه صحيفتك صحيفة النور نتشرف بها ونستظل
من أنوارها ونحمد ذي بهداها، تفضل علينا يا مولانا بعبوأطفك
ومن علينا يا سيدنا بعباياتك وتقبل تحياتنا يا إمام العصر، فإننا
شيعةك المنتظرون لفرجك الشريف ... سلام الله عليك يا سيدنا
يوم وولدت ويوم غبت ويوم تبعث فتظهر على الدين كله،
اللهم أرنا الظلمة الرشيدة والغررة الحميدة .

إنك يا رب العالمين
إلهنا

كَلِمَةٌ قِيَمَةٌ رَائِعَةٌ حَوْلَ الصَّحِيحِ الْمُهَلَّبِيِّ

للمأثر المجتهد الأكبر والفقير الأشهر المرجع الأعلى في الفتوى والتقليد
الإسلامي في عصره، أئمة الله العظمى الإمام الراحل سيدنا ومولانا السيد
إسماعيل الصدر العاملي أنار الله أنارته برهائه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَسَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِخْوَانَنَا الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُؤَاطَبَةِ عَلَى
قِرَاءَةِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ وَالاسْتِغْفَاتِ، وَالزِّيَارَاتِ، وَالتَّوْقِيعَاتِ، الَّتِي
كَانَتْ مَنُوبَةً إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ يُعِنَ عَلَيْنَا وَعَلَى
مَوْلَانَا الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْمَوْفِقِ لِلثَّوَابِ بِإِدْرَاكِ حَضُورِهِ، وَجَعَلْنَا مِنْ جُمْلَةِ

انصافاً واتباعه .
حرف الاحقر ابن صدر الدين
اسماعيل العاملي
صدر خاتمة الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ تَحَيَّرَتْ فِي أَشْعَةِ أَنْوَارِهِ أَفْهَامُ
الْمُوحِّدِينَ ، وَتَقَاصَّرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ كَمَالِهِ
أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ ، وَاضْمَحَلَّتْ فِي لَوَامِعِ
شَوْقِ لِقَائِهِ أَسْرَارُ الْكَامِلِينَ ،
وَتَضَعُضَعَتْ بِكَمَالِ أَحَدِيَّتِهِ وَصَمَدِيَّتِهِ
قُلُوبُ الْعَارِفِينَ ، نَحْمَدُكَ حَمْدَ
الشَّاكِرِينَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ إِيمَانَ

المُخْلِصِينَ ، وَنُصَلِّيْ وَنُسَلِّمُ عَلَى نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَالْمَبْعُوثِ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَعِترته الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ
وَالسَّادَةِ الْمُتَّجِبِينَ ، وَالخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ،
وَالهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ ، وَالشُّفَعَاءِ فِي يَوْمِ
الدِّينِ ، عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ ،
صَلَاةً دَائِمَةً بِهِ دَوَامَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ .

أما بعد : فيقول العبد المذنب
الذليل الحقير الفقير الجاني ، إبراهيم بن
محسن الكاشاني ، لما ضاق صدري بطول
مدّة غياب النور المستور ، وصاحب

اللواء المنشور، صرفت همّي الى تأليف كتاب
محتوٍ على جُملةٍ مما وَرَدَ من الزيارات
والاستغفارات والتوقيعات الشريفة ،
والأدعية التي كانت منسوبة إليه عليه
السلام ، وسائر الدعوات التي ينبغي
قراءتها في غيبته الكبرى لأجل ظهوره
والدعاء له لسهولة انتفاعي وانتفاع
الخواص من مُحبيِّه بها ، والتفكّر في
لطائف معانيها ، واليقين بظهور
قائلها ، والقيام على العمل
بمضامينها . وسمّيته بالصحيفة
الهادية ، والتحفة المهدية .

دعاؤه عليه السلام في الشدائد

مَّا عَلَّمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ
الْمَصْرِيُّ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمِصْرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا
الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي
رَجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ ، رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو

الْأَوْتَادِ ، مَعَ عِنَادِهِ ، وَكَفَرِهِ ، وَعَعْتُوهُ ،
وَادْعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَعِلْمِكَ أَنَّهُ لَا
يَتُوبُ ، وَلَا يَرْجِعُ [وَلَا يَتُوبُ] ، وَلَا يُؤْمِنُ
وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَأَعْطَيْتَهُ
مُنَاهُ وَسُؤْلَهُ ، كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةَ
مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ ، مَعَ عِظَمِهِ
عِنْدَهُ ، أَخْذًا [أَخْذًا] بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ ،
وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى
قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ ، وَبِكَفَرِهِ عَلَيْهِمْ أَفْتَخَرَ ،
وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ
اسْتَكْبَرَ ، فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً
مِنْهُ ، أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ

فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ ، إلهي وَأَنَا
عَبْدُكَ ، وَأَبْنُ عَبْدِكَ ، وَأَبْنُ أُمَّتِكَ ،
مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقَرَّبٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقِي ، لَا إِلَهَ لِي
غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ ، مُقَرَّبٌ بِأَنَّكَ
رَبِّي ، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِيَابِي ، عَالِمٌ بِأَنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
وَتَقْدِرُ ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِكَ ، وَلَا رَادًّا لِقَضَائِكَ ، وَأَنْتَ
[وَأَنَّكَ] الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ تَبْنِ عَنْ
شَيْءٍ ، [وَأَنْتَ الْبَائِنُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ]

كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، خَلَقْتَ كُلَّ
شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ ، كُنْتَ وَتَكُونُ ،
وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ ، وَلَا تُدْرِكُ
بِالْحَوَاسِ ، [وَلَا تُدْرِكُ الْحَوَاسُ] ،
وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ ، وَلَا تُشَبَّهُ [تُشَبَّهُ]
بِالنَّاسِ ، وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَيْدُكَ
وَأِمَامُكَ ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ ،
وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ ، وَأَنْتَ
الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا

إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا ، وَجَعَلْتَنِي
عَنِيًّا مَكْفِيًّا ، بَعْدَمَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا
تَقَوُّنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا سَائِغًا طَرِيًّا مَرِيثًا
[مَرِيًّا] ، وَغَذَّيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ غَدَاءً طَيِّبًا
هَنِيئًا [هَنِيًّا] ، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا
سَوِيًّا ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ
يُحْصَ ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسَعِ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا
يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، وَيَعْلُو
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَمْدِكَ وَيَفْخَمُ وَيَعْظُمُ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَزِنَةَ مَا

خَلَقَ ، وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ ، وَزِنَةَ أَحَفِّ
مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَكْبَرِ مَا خَلَقَ ، وَبِعَدَدِ
أَصْغَرِ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى
رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ
يُحَمَّدَ لِي أَمْرِي ، وَأَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتَكَ
أَبُونَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ
حِينَ أَصَابَ الخَطِيئَةَ ، فَغَفَرَتْ لَهُ
خَطِيئَتُهُ ، وَتُبَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبَتْ لَهُ
دَعْوَتُهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ ، أَنْ

تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي ، فَإِنَّ لَمْ تَرْضَ عَنِّي
فَاعْفُ عَنِّي ، فَإِنَّ مُسِيءَ ظَالِمٍ غَاصٍ ،
وَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنِ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ
عَنهُ ، وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ ، وَتُسْقِطَ
عَنِّي حَقَّ خَلْقِكَ ، وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ ،
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلْتَهُ صَدِيقًا
نَبِيًّا ، وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاةً ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ
مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ ،

وَتُسْكِنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ ، وَتَزَوِّجَنِي مِنْ
حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ ، إلهي وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ إِنِّي مَغْلُوبٌ
فَانْتَصِرْ ، فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرَتْ الْأَرْضَ عُيُونًا ، فَالْتَقَى
الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ، وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ
الْوَاحِ وَدُسِرَ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ
يُرِيدُ ظُلْمِي ، وَتَكْفَ عَنِّي بِأَسْ مَنْ يُرِيدُ
هَضْمِي ، وَتَكْفِينِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

وَعَدُوٌّ قَاهِرٌ وَمُسْتَخِفٌّ وَقَادِرٌ وَجَبَّارٌ عَنِيدٌ
وَكُلٌّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَإِنْسِيٌّ شَدِيدٌ ،
وَكَيْدٌ كُلُّ كَائِدٍ مَكِيدٍ ، يَا حَلِيمٌ [يَا
حَكِيمٌ] يَا وَدُودٌ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ
فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخُسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ ،
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي بِهِ ،
وَيَبْغِي بِي حُسَّادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ
وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ ، وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ
وَتُوَيِّدُنِي بِتَقْوَاكَ ، وَتُبْصِّرَنِي بِمَا فِيهِ

رِضَاكَ ، وَتُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمٌ ، إلهي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ
وَنَبِيِّكَ وَخَلِيلِكَ ، إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، حِينَ أَرَادَ تَمْرُودُ إِلقَاءَهُ فِي
النَّارِ ، فَجَعَلَتِ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ،
وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاؤُهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ ، وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا
[لَهَبِهَا] وَتَكْفِيَنِي حَرَّهَا ، وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ
أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدَثَارِهِمْ ، وَتَرُدَّ
كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا
أَعْطَيْتَنِيهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ، إلهي
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
إِسْمَاعِيلُ ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا ،
وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَسْكَنًا وَمَسْكَنًا
وَمَاوَى ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَنَجَّيْتَهُ
مِنَ الذَّبْحِ ، وَقَرَّبْتَهُ مِنْكَ رَحْمَةً وَكُنْتَ مِنْهُ
قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي ، وَتَحُطَّ
عَنِّي وَرْزِي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي
ذَنْبِي ، وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ ،
وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ الْبَلِيَّاتِ ،
وَرِبْحِ التَّجَارَاتِ ، وَدَفْعِ مَعْرَةِ التَّبِعَاتِ

[السَّعَايِلِ] ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ،
وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ ،
وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَوَاتِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ
بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ [بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ ابْنُ
خَلِيلِكَ] إِسْمَاعِيلُ ، الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ
الدَّبْحِ ، وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ، وَقَلَّبْتَ
لَهُ الْمِشْقَصَ ، حِينَ نَادَاكَ [حَتَّى نَاجَاكَ]
مُوقِنًا بِذَبْحِهِ ، رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ ،
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ

وَمَكِيدَةٍ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ
وَخَيْبَةٍ ، وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يَهْمُنِي
مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَا أُحَاذِرُهُ
وَأُخْشَاهُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، بِحَقِّ
آلِ طِهٍ وَبِسْمِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنْ
الْحَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثَلَاتِ ، وَالشُّدَّةِ
وَالْجُهْدِ وَالْبَلَاءِ فَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنْ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا

شَتَّ مِنْ شَمْلِي ، وَتَقَرَّعَنِي بِوَلَدِي
[بَوْلِدِي] وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي
أُمُورِي ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي ،
وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ ، وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفِينَ
الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ ، مُحَمَّدٍ
وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ
الْمُهَدِّبِينَ ، وَالصَّفْوَةَ الْمُنتَجِبِينَ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَتَرْزُقَنِي مَجَالِسَتَهُمْ
وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ ، وَتُوفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ
مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَوْصِيَائِكَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ،

وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ
أَجْمَعِينَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ .
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ
[دَعَاكَ] بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَقَدْ كُفِّ بَصْرُهُ وَشَتَّتْ شَمْلُهُ ،
وَفَقِدَ قُرَّةَ عَيْنِهِ ابْنَهُ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ
لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتَقْرَأَ عَيْنِي
بِوَلَدِي [بِوَلَدِي] وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَتُصَلِّحَ
لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ

أَحْوَالِي ، وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَلِي وَتُصَلِّحْ
لِي أَفْعَالِي ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا آدَا
الْمَعَالِي ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ الْجُبِّ ، وَكَشَفْتَ
ضُرَّهُ ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ ، وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ
الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ
خَلْقِكَ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ ،

وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ :
﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ،
وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾^(١) ، وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي
الْبَحْرِ يَسَاءً ، وَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ [تَبِعَهُ] مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ،
وَجُنُودَهُمَا فَاسْتَجَبْتَ [وَاسْتَجَبْتَ] لَهُ

(١) سورة مريم آية ٥٢ .

دُعَاءَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً ، يَا قَرِيبُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ ، وَتُقَرِّبَنِي
مِنْ عَفْوِكَ ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، مَا
تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَيَكُونُ لِي
بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ ، يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ ،
يُسَبِّحُنَّ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، وَالطَّيْرَ

مَحْشُورَةً كُلُّ لَهٗ أَبْوَابٌ ، وَشَدَّدَتْ مُلْكَهُ ،
وَأَتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ ، وَأَلَنْتَ
لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لُبُوسٍ لَهُمْ ،
وَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي ، وَأَنْ تُسَهِّلَ
لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقْنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ ،
وَتُدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَكَيْدَ
الْكَاذِبِينَ ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ
الْفَرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا
أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَثِقَةَ
الْمُؤْمِنِينَ] وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَثِقَةَ

الوَاقِعِينَ] ، وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمِدِ
الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكًا ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،
وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ
وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ ، وَسَخَّرْتَ لَهُ
الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ ،
وَأَخْرَجْتَ مَقْرَنَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ ، هَذَا
عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا

يَا قَرِيبُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي ، وَتَجْمَعَ
لِي لَبِّي وَتَكْفِينِي هَمِّي ، وَتُؤَمِّنَ خَوْفِي
وَتَفُكَّ أَسْرِي ، وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتُهْلِنِي
وَتَنْفِّسَنِي ، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ
نِدَائِي ، وَلَا تَجْعَلَ النَّارَ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا
أَكْبَرَ هَمِّي ، وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ،
وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،
فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُؤَمِّلِي .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ ،
وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنَزِلَ الْعَافِيَةِ ، وَالضِّيقُ

بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةِ ، فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ ،
وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ ،
حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ ،
رَاجِيًا لِفَضْلِكَ ، شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فَاسْتَجِبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ ،
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ
ضُرِّي ، وَغَافِنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمَالِي
وَوَلَدِي [وَوَلَدِي] وَإِخْوَانِي ، فِيكَ غَافِيَةٌ
بَاقِيَةٌ كَافِيَةٌ شَامِلَةٌ ، كَامِلَةٌ وَافِرَةٌ ، هَادِيَةٌ
نَامِيَةٌ ، مُسْتَعْنِيَةٌ عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ ،

وَتَجْعَلْهَا شِعَارِي وَدِثَارِي ، وَتُمَتِّعَنِي
بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَتَجْعَلْهَا الْوَارِثِينَ مِنِّي
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
عَبْدُكَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي
بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ رَاجِئاً لَكَ فِي
ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ،
وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ، وَأَرْسَلْتَهُ
إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ
قَرِيباً ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي ، وَتُدَارِكَنِي
بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ
لِنَفْسِي ، وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمَ كَثِيرَةً لِحَلْقِكَ عَلَيَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ
وَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ
وَطَلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ ، فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنِّكَ
يَا مَنَّانُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، وَأَنْطَقَتْهُ
فِي الْمَهْدِ ، فَاحْيِي بِهِ الْمَوْتِ ، وَأَبْرَأْ بِهِ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ ، وَخَلِّقْ مِنْ

الطِّينَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَصَارَ طَائِرًا
بِإِذْنِكَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي
لِمَا خُلِقْتُ لَهُ ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَهُ
لِي ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي
الدُّنْيَا وَمَنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ فِيهَا ، وَهَنَّأْتَهُ
بِهَا ، مَعَ كَرَامَةٍ مِنْكَ يَا كَرِيمُ ، يَا عَلِيُّ يَا
عَظِيمُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ آصَفُ بْنُ بَرَحِيَا [بَلْخِيَا] عَلَى عَرْشِ
مَلِكَةِ سَبَا ، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لِحْظِ الطَّرْفِ
حَتَّى كَانَ مَنْصُوبًا [مَصُورًا] بَيْنَ يَدَيْهِ ،

فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ، قَالَتْ كَأَنَّهُ
هُوَ ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ،
يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُكْفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَتَقْبَلَ مِنِّي
حَسَنَاتِي ، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ ،
وَتُغْنِي فَقْرِي وَتَجْبِرَ كِسْرِي ، وَتُحْيِي
فُؤَادِي بِذِكْرِكَ ، وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي
فِي عَافِيَةٍ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
سَأَلَكَ دَاعِيًا لَكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ ، رَاغِبًا
لِفَضْلِكَ ، فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي رَبَّهُ

نِدَاءٌ خَفِيًّا ، فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ،
وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ، فَوَهَبْتَ لَهُ يُحْيِي ،
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ، يَا
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي ، وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ ،
وَتُجْعَلَنِي وَإِيَاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ ، رَاجِينَ فِي
ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ ، رَاجِينَ لِمَا
عِنْدَكَ ، آيسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ ، حَتَّى
تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً ،
إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ

بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ ، إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ،
فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا ، وَكُنْتَ مِنْهَا
قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ ، وَتُفَرِّحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَتُوْنَسِنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِأَوْلِيَائِهِ ،
وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ ، وَبِمِرَافَقَتِهِمْ ، وَتُمْكِّنَ لِي
فِيهَا ، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَا أُعِدَّ
لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ،
وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ

بِعَفْوِكَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتَ بِهِ
عَبْدَتَكَ وَصِدِّيقَتَكَ مَرْيَمَ الْبَتُولَ ، أُمُّ
الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، إِذْ قُلْتَ
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا ، فَفَخَّخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ،
وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ، وَكَانَتْ
مِنَ الْقَائِمِينَ﴾ (١) فَاسْتَجَبْتَ [لَهَا] دُعَاءَهَا
وَكَانَتْ مِنْهَا قَرِيبًا ، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحُصْنِكَ

(١) سورة التَّحْرِيمِ آيَةٌ ١٢

الْحَصِينِ ، وَتَحَجَّبَنِي بِحِجَابِكَ الْمُنِيعِ ،
وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ ، وَتَكْفِينِي
بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ ،
وَزَلَمٍ كُلِّ ظَالِمٍ ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ،
وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ
كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ،
بِمَنِّعِكَ يَا مَنِيعَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَصَفِيُّكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ
خَلْقِكَ ، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحِيكَ ، وَرَسُولِكَ
إِلَى خَلْقِكَ ، وَبَعَثْتَنِي إِلَى بَرِيَّتِكَ ، مُحَمَّدٌ
خَاصَّتُكَ وَخَالَصْتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،

فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ ، وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ
تَرَوْهَا ، وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا ،
يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً ، نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ
[عَلَيْهِمْ] ، وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ
عَلَيْهِ [عَلَيْهِمْ] ، وَزِدْتَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلَّهُ
زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَاخْلُطْنِي بِهِمْ ،
وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ ، وَفِي
زُمْرَتِهِمْ ، وَتَحْتَ لِبَوَائِهِمْ ، حَتَّى تُسْقِيَنِي

مِنْ حَوْضِهِمْ ، وَتَدْخِلَنِي فِي جُمَّتِهِمْ ،
وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ ، وَتُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ ،
وَتُعْطِينِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَتُبَلِّغَهُمْ
سَلَامِي ، وَتَرُدُّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمْ
السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِلَهِي أَنْتَ
الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ ، هَلْ
مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ
فَأُجِبُهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَعْفِرَ لَهُ ،
أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاهُ [رَجَاءَهُ] ، أَمْ هَلْ
مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ ، هَا أَنَا أَسْأَلُكَ
بِفَنَائِكَ ، وَمِسْكِينِكَ بِبَابِكَ ، وَضَعِيفُكَ

بِبَابِكَ ، وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ ، وَمُؤْمَلُكَ
بِبَابِكَ ، أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ ، وَأَرْجُو
رَحْمَتَكَ ، وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ وَالْتِمِسُ
عُفْرَانَكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَاجْبُرْ
كَسْرِي ، وَاعْنِ فَقْرِي ، وَارْحَمْ عِصْيَانِي
وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي ، وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ
عِبَادِكَ [لِعِبَادِكَ] قَدْ رَكِبْتَنِي ، وَقَوِّ
ضَعْفِي ، وَأَعِزِّ مَسْكِنَتِي ، وَثَبِّتْ وَطْأَتِي ،
وَاعْفِرْ جُرْمِي ، وَأَنْعِمْ بَالِي [بِأَمَالِي]
وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَا لِي ، وَخِرْ لِي فِي
جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَأَحْوَالِي ، وَأَهْلِكَ

عَدُوِّي ، وَرَضِي بِهَا وَارْحَمِي وَوَالِدِي وَمَا
وَلَدَا ، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،
إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ ، وَأَلْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا
مَا أَسْتَحِقُّ بِهٖ ثَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ ، وَتَقَبَّلْ
حَسَنَاتِهِمَا ، وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا ، وَاجْزِهِمَا
بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِی ثَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ .

إِلٰهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا ، أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ
بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ ، وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا
تَهْوَاهُ ، وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ ، وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ
هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ ، وَبَغْيِهِمْ
عَلَيْنَا ، وَتَعَدِّيهِمْ [تَقْدِيمِهِمْ] بِغَيْرِ حَقٍّ

وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظَلَمُوا وَعُدْوَانًا ، وَزُورًا
وَبُهْتَانًا ، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا
بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا ، أَوْ [و] كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا
يَنَالُونَهَا ، فَقَدْ قُلْتَ ، وَقَوْلِكَ الْحَقُّ
وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .

إِلَهِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ
أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا
سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَمَلَائِكَتُكَ
الْمُقَرَّبُونَ ، أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ
ذَلِكَ ، وَتُثَبِّتَ لَهُمْ الْإِضْمِحَالِ
وَالْحَقِّ ، حَتَّى تَقْرَبَ آجَالَهُمْ ، وَتُقْضَى

مُدَّتْهُمْ ، وَتُذِيبَ أَيَّامَهُمْ ، وَتُبَرِّ
أَعْمَارَهُمْ ، وَتُهْلِكُ فُجَّارَهُمْ ، وَتُسَلِّطُ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُمْ
أَحَدًا ، وَلَا تُنْجِي مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا
تُخَلِّصَ مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا ، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ
وَتُكَلِّ سِلَاحَهُمْ ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ ،
وَتُقَطِّعَ آجَالَهُمْ ، وَتَقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ ،
وَتُنْزِلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَتُطَهِّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ ،
وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ غَيَّرُوا
سُنَّتَكَ ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ ، وَهَتَكُوا
حَرِيمَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ ، وَعَتَوْا عُنُوتًا
كَبِيرًا ، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ، فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَذْنَ لِجَمْعِهِمْ
بِالشَّاتِ وَلِحِيهِمْ بِالْمَمَاتِ ، وَلِأَزْوَاجِهِمْ
بِالنَّبَاتِ ، وَخَلَّصَ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ ،
وَأَقْبَضَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ ، وَطَهَّرَ
أَرْضَكَ مِنْهُمْ ، وَأَثَرَهُمْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ ،
وَاسْتِيضَالَ شَأْفَتِهِمْ ، وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ ،
وَهَدَمَ بُنْيَانَهُمْ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا
دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَبِيَّاكَ
وَصَفِيَّاكَ ، مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنَ لَكَ : رَاجِيَيْنِ

لِفَضْلِكَ رَاضِيَيْنِ بِقَضَائِكَ ، رَبَّنَا إِنَّكَ
أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ، رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ، رَبَّنَا
اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَأَشَدُّدْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ، فَمَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ
هُمَا ، إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ ،
فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ،
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تُطَمِّسَ عَلَى أَمْوَالِهِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ ،
وَأَنْ تَشَدَّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تُخْفِفَ بِهِمْ

بَرَكَ ، وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ ، فَإِنَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا لَكَ ، وَأَرِ
الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَسْطَتَكَ [بَطَشَتَكَ]
عَلَيْهِمْ ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ ، وَعَجِّلْ ذَلِكَ
لَهُمْ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ
دُعِيَ ، وَيَا خَيْرَ مَنْ تَدَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ ،
وَرَفَعَتْ لَهُ الْأَيْدِي ، وَدُعِيَ بِاللِّسَنِ
وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَأَمَّتْ
[وَأَوَمَّتْ] إِلَيْهِ الْقُلُوبُ ، وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ
الْأَقْدَامُ ، وَتُحَوِّكَمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ ،
إِلَهِي. وَأَنَا [فَنَا] عَبْدُكَ ، أَسْأَلُكَ مِنْ
أَسْمَائِكَ بِأَسْمَائِكَ ، وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِيَّ ،

بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى
أُمَّ رُوَيْسِهِمْ فِي زُبَيْتِهِمْ ، وَتُرَدِّيَهُمْ فِي
مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ ،
وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ ، وَاكْبِيهِمْ [اَكْبَهُمْ]
عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ، وَاخْنُقُهُمْ بِوَتَرِهِمْ ،
وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَوْبِقُهُمْ
بِنَدَامَتِهِمْ ، حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ
نَخْوَتِهِمْ ، وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَدِلَاءَ
مَأْسُورِينَ ، فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِمْ الَّتِي كَانُوا
يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرَوْنَ فِيهَا ، وَتُرِينَا قُدْرَتَكَ
فِيهِمْ ، وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَأْخُذْهُمْ

أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ، إِنَّ أَخَذَكَ
الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ ، وَتَأْخُذَهُمْ يَا رَبَّ أَخَذَ
عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ ، شَدِيدٌ
الْعِقَابِ ، شَدِيدُ الْمِحَالِ ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِرَادَهُمْ
عَذَابَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَمْثَلِهِمْ ، وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ ، وَارْفَعْ
حِلْمَكَ عَنْهُمْ ، وَأَحْلِلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ
الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ ، وَامْرُؤٌ فِي تَعْجِيلِ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا
يُؤَخَّرُ ، فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى ، وَعَالِمُ
كُلِّ فَحْوَى ، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ مِنْ

أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةً ، وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ
أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةً ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ،
عَالِمٌ مَا فِي الصُّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ وَأُنَادِيكَ بِمَا
نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي نُوحٌ وَسَأَلَكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ
قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ
فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، أَجَلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ يَا
رَبِّ نِعْمَ الْمُجِيبُ ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ ، وَنِعْمَ
الْمَسْئُولُ ، وَنِعْمَ الْمُعْطِي ، أَنْتَ الَّذِي لَا
تُخَيِّبُ سَائِلَكَ ، وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ ، وَلَا تَطْرُدُ
الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ ، وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ ،

وَلَا تَمَلْ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَكَ ، وَلَا تَتَبَرَّمْ بِكَثْرَةِ
حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ ، وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ
عَلَيْكَ ، فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ
إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ مِنْ لِحْظِ الطَّرْفِ ، وَأَخْفِ
عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جُنَاحِ بَعْضَةِ
وَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، فَقَدْ
جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظُّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ
مِنْ سَيِّئَاتِي ، وَرَكِبْتِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا
لَا يَكْفِينِي ، وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ ، وَلَا
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ ، صَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاْمَحْ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ
سَيِّئَاتِي بِيَسِيرِ عِبْرَاتِي ، بَلْ بِقِسَاوَةِ قَلْبِي ،
وَلِجُمُودِ عَيْنِي ، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَنَا شَيْءٌ ، فَلتَسْعِنِي
رَحْمَتَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، وَلَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحْنِ ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحَمُنِي ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي ، وَعَجَّلْ
فِرَاجِي وَخَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَادْفَعْ
عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ ، وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي ، وَلَا
تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ ،
يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحْيِي حَيَاةَ
السُّعْدَاءِ ، وَتُمِيتِي مَيَّةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلِي
قَبُولَ الْأَوْدَاءِ ، وَتَحْفَظِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
الدُّنْيَا ، مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا ،
وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّيهَا ، وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَفِيهَا ،
وَقِنِي اللَّهُمَّ شَرَّ طُعَاثِهَا وَحُسَايِدِهَا ،
وَبَاغِي الشَّرِّ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ ، وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ ،
وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ ، وَتَقْبِضَ لِي
عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ ، وَتُوَهِّنُ عَنِّي كَيْدَهُمْ
[وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ] ، وَتُمِيتَهُمْ
بِغَيْظِهِمْ ، وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ

وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ
كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ ، وَحُجَّتِكَ
[وَحِرْزِكَ] وَسُلْطَانِكَ ، وَكَنْفِكَ
وَحِجَابِكَ [وَحُجْبِكَ] ، وَعِيَاذِكَ
وَجَوَارِكَ ، وَمَنْ جَارِ السُّوءِ ، وَجَلِيسِ
السُّوءِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِنَّ
وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُودُ ، وَبِكَ
أُعِيدُ وَلَكَ أَعْبُدُ ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو ، وَبِكَ
أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي ، وَبِكَ
أَسْتَعِثُّ ، وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمِنْكَ أَسْأَلُ ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا
بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ
تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ
بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى ،
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ ،
وَأَهْلُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ، إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ
دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي ، وَصِيقُ صَدْرِي
حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ [كُلُّهُ] ، وَحَمَلَنِي
عَلَيْهِ ، عَلِمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرَ
الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ
إِرَادَةٍ ، وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ ،
وَلِسَانٍ صَادِقٍ ، يَا رَبُّ فَتَكُونُ عِنْدَ ظَنِّ

عَبْدِكَ بِكَ ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعِزِّمِ الْإِرَادَةِ
قَلْبِي ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْرَنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ ،
وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتَهُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوَّلًا
وَقُوَّةً وَحَوْلًا ، وَلَا تُقِيمَنِي فِي [مِنْ]
مَقَامِي هَذَا ، إِلَّا بِقَضَائِ [بِقَضَائِكَ]
جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَخَطَرٌ
عِنْدِي جَلِيلٌ كَبِيرٌ ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ، يَا
سَمِيعُ يَا بَصِيرُ .

إِلَهِي هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ ، وَالتَّائِبِ مِنْ ذُنُوبِ
قَدْ تَهَجَّمْتَهُ ، وَعَيُوبِ فَضَحْتَهُ ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ
رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ ، وَأَعْطِفْ عَلَيَّ
عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ ، وَمَفَاتِيحُهَا وَمَقَالَتِيهَا
إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ ، وَهُوَ
عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

في المهمات العظام ويسمى دعاء العبرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ

الْعَبْرَاتِ ، وَيَا كَاشِفَ الزَّفَرَاتِ ، أَنْتَ

الَّذِي تَقْشَعُ سَحَابَ الْمُحَنِ ، وَقَدْ أَمْسَتْ

ثِقَالاً ، وَتَجْلُو ضَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ

أَذْيَالاً ، وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيمًا ، وَبُنْيَانَهَا

هَدِيمًا ، وَعِظَامَهَا رَمِيمًا ، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ

غَالِبًا وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا

وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِرًا فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَبْدٍ
 نَادَاكَ ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَاَنْتَصِرْ ،
 فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
 مُنْهَمِرٍ ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا
 فَالْتَقَى مَاءُ فَرَجِهِ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ،
 وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ
 وَدُسْرٍ ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَاَنْتَصِرْ (ثلاث
 مرات) رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
 وَافْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
 مُنْهَمِرٍ ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا لِيَلْتَقِيَ
 مَاءُ فَرَجِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ، وَاحْمِلْنِي يَا
 رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرٍ ،

يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ
يَبِيحُ [بِهِمْ] ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيحًا
يُصْرِحُهُ مِنْ وَليِّ حَمِيمٍ وَجَدَ يَا رَبِّ مِنْ
مَعُونَتِكَ صَرِيحًا مُغِيثًا وَوَلِيًّا يُطْلِبُهُ حَثِيثًا ،
يُنَجِّيه مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَجِهِ ، وَيُظْهِرُ لَهُ
أَعْلَامَ فَرَجِهِ .

اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ ، وَآيَاتُهُ
بَاهِرَةٌ ، وَنَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٍ
لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ
نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً ، يَجْلُوبِهَا عَنِّي ظُلْمَةٌ
عَاكِفَةٌ [وَاقِفَةٌ] ، مُقِيمَةً مِنْ عَاهَةِ حَفَّتْ

مِنَهَا الضُّرُوعُ ، وَتَلَفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ ،
وَأَنهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَاشْتَمَلَ بِهَا
عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ ، وَحَرَّتْ بِسَبَبِهَا
الْأَنْفَاسُ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَحِفْظًا حِفْظًا [إِلَهِي فَحِفْظًا] لِغِرَاسٍ
[لِغِرَاسٍ] غَرَسَهَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَرَبَهَا
مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ ، وَنَجَّاتَهَا بِدُخُولِ
الْجَنَانِ ، أَنْ يَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُجْرُ ،
وَبِفَاسِهِ تُقَطَّعُ وَتُجْرُ [مُحْرٌ] .

إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ
حَرِيمِكَ دَافِعًا ، وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ
يَكُونَ عَنْ جِمَاكَ حَارِسًا وَمَانِعًا ، إِلَهِي إِنَّ

الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ ، وَخَشَنَ فَاْلِنُهُ ،
وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمَّنَهَا ، وَالنُّفُوسَ
ارْتَاعَتْ فَسَكَّنَهَا ، إِلَهِي تَذَارِكْ أَقْدَاماً
زَلَّتْ ، وَأَفْكَاراً [وَأَفْهَاماً] فِي مَهَامَةِ
الْحَيْرَةِ ضَلَّتْ ، بِأَنْ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى
كَثِيرِهَا ، وَإِطْلَاقَكَ لِأَسِيرِهَا ، وَإِجَارَتِكَ
لِمُسْتَجِيرِهَا ، أَجْحَفَ الضَّرِّ بِالْمُضْرُورِ ،
وَلَبِّي دَاعِيَةَ [دَاعِيَةَ] بِالْوَيْلِ وَالْتُبُورِ ،
فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ
[تَجْعَلُهُ] فَرِيْسَةَ الْبَلَاءِ ، وَهُوَ لَكَ
رَاجٍ ، أَمْ هَلْ يُجْمَلُ [أَمْ هَلْ يَحْمَلُ]
فِي فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لِحَاةِ الْغَمِّاءِ ، وَهُوَ

إِلَيْكَ لَاجٍ .

إِلَهِي [مَوْلَايَ] لَيْتَن كُنْتُ لَا أَشُقُّ

عَلَى نَفْسِي فِي التَّقَى ، وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمَلِ

أَعْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَى ، وَلَا أَنْتَظِمُ فِي

سِلِّكَ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا ، فَهَمُّ خُمْصِ

الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى ، ذُبُلُ الشَّفَاةِ مِنَ

الظَّمَاءِ ، عُمَشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، بَلْ

أَتَيْتَكَ يَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ [بَلْ

أَتَيْتَكَ بِضَعِيفٍ مِنَ الْعَمَلِ] ، وَظَهَرَ

ثَقِيلٍ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ ، وَنَفْسٍ لِلرَّاحَةِ

مُعْتَادَةٍ ، وَلِدَعِي الشَّهْوَةَ [وَلِدَوَاعِ

الْهَسِّ] مُنْقَادَةٍ ، أَمَا يَكْفِينِي يَا رَبِّ

وَسِيْلَةٌ اِلَيْكَ ، وَذَرِيْعَةٌ لَدَيْكَ ، اِنِّي
لِاَوْلِيَاءِ دِيْنِكَ مُوَالٍ ، وَفِي مَحَبَّتِهِمْ
مُغَالٍ ، وَجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَابِسٌ ،
وَلِكِتَابٍ تُحْمَلُ الْعَنَاءُ [يَحْمِلُ الْعَنَاءُ] بِهِمْ
دَارِسٌ ، اَمَّا يَكْفِيْنِي اِنِّي اَرْوْحُ فِيهِمْ
مَظْلُوْمًا ، وَاَعْدُوْكُمْ مَظْلُوْمًا ، وَاَقْضِيْ بَعْدَ
هُمُوْمٍ هُمُوْمًا ، وَبَعْدَ وُجُوْمٍ وُجُوْمًا ، وَاَمَّا
عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا يُضَيِّعُ
[تَضِيْعُ] ، وَرِزْقَةٌ بِاَدْنَاهَا تُقْتَنَعُ
[يَقْتَنَعُ] ، فَلِمَ لَا تَمْنَعُنِي يَا رَبِّ وَهَذَا اَنَاذَا
غَرِيْقٌ وَتَدْعُنِي هَكَذَا ، وَاَنَا بِنَارٍ عَدُوْكَ
[عَدُوِّي] حَرِيْقٌ ، مَوْلَايَ اَجْعَلْ

أَوْلِيَايِكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ ، وَمَكْرِهِمْ
مَصَائِدَ ، وَتَقَلُّدَهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ ،
وَأَنْتَ مَالِكُ نَفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا
جَمَدُوا ، وَفِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَوْ
قَطَعْتَهَا خَمَدُوا ، فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبَّ أَنْ
تَكْفَ [أَنْ تَكْشِفَ] بِأَسْهُمٍ ، وَتَنْزِعَ
عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبَاسَهُمْ ، وَتَعْرِيبَهُمْ
[وَتَعْرِيبَهُمْ] مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِي أَرْضِكَ
يَفْرَحُونَ [يَضْرَحُونَ] ، وَفِي مَيْدَانِ
الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِكَ يَمَزْحُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا يُدْرِكْنِي الْغَرَقُ ، وَتَدَارِكْنِي

وَلَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقُ ، إلهي كَمْ مِنْ
 عَبْدٍ خَائِفٍ التَّجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ ، فَابَ عَنْهُ
 مَحْفُوفًا [مَحْفُوظًا] بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ ، أَفَأَقْصِدُ
 يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا ، أَمْ
 أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَانًا ، أَمْ أَكْبَرَ مِنْ
 إِقْتِدَارِكَ إِقْتِدَارًا ، أَمْ أَكْرَمَ مِنْ انْتِصَارِكَ
 انْتِصَارًا ، مَا [فَمَا] عُذْرِي يَا إلهي إِذَا
 حَرَمْتَ [حُرِمْتُ] مِنْ حُسْنِ الْكِفَايَةِ
 نَائِكَ ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُحْيِبُ
 [يَخِيبُ] أَمْلِكَ ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلَكَ ،
 إلهي إلهي أَيَنْ أَيَنْ كَفَايَتِكَ الَّتِي [رَحْمَتِكَ
 الَّتِي] هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْأَنَامِ ،

وَأَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ
الْمُسْتَهْدِفِينَ لِحُورِ الْأَيَّامِ ، إِلَيَّ إِلَيَّ بِهَا يَا
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، إِنِّي مَسْنِي
الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، مَوْلَايَ تَرَى
تَحْيِرِي فِي أَمْرِي ، وَتَقْلِبِي فِي ضُرِّي ،
وَأَنْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي وَحَرَارَةِ
صَدْرِي ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَجُدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرجًا
وَمُخْرَجًا ، وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرَى
[الْيُسْرِ] لِي مِنْهَا ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ
يَنْصِبُ لِي الْحِبَالَةَ [نَصَبَ الْحِبَالَةِ]
لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعَ مَا مَكَرَ وَمَنْ يَخْفِرُ لِي

الْبُرِّ لِيُوقِعَنِي فِيهَا وَاقِعًا فِيهَا حَفْرًا وَاصْرَفِ
اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ
وَضُرِّهِ ، مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ ،
وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدِّيَانِ ، وَيُنَادِي
مُنَادٍ لِلْإِيمَانِ : إلهي عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ
دَعْوَتَهُ ، ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ ،
فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلُكَ وَتَقَلَّبَ
[وَتَقَلَّصَ] عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلُّكَ ،
مَوْلَايَ دَعْوَتِي هِدِيهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ
مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ ، وَنَحْيَلِي [وَنَحْيَلِي]
هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتَهَا أَنْتَ تُلَاقِي مَوْضِعَ
الْإِغَانَةِ [الْإِضَابَةِ] ، فَلَا تَرُدُّ عَنِّي بَابَكَ

مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بَاباً ، وَلَا تَمْنَعُ دُونَ
 جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ سِوَاهُ جَنَاباً (ثم
 اسجد وقل) : إلهي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ فِي
 رَغْبَتِهِ [بِرَغْبَتِهِ] تَرَجَّهَ ، فَالرَّاعِبُ خَلِيقٌ
 بِأَنْ يُحِبَّهُ [بِأَنْ لَا يُحِبُّهُ] ، وَإِنَّ حَبِيبًا
 لَكَ [لَدَيْكَ] بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ ، حَقِيقٌ أَنْ
 يُبَلِّغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصَدَ وَإِنَّ خَدًّا لَدَيْكَ
 بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ أَنْ يَفُوزَ السَّائِلُ بِمِرَادِهِ
 وَيُظْفِرَ ، وَهَأَنَذَا يَا إلهي قَدْ تَرَى تَعْفِيرِ
 خَدِّي وَاجْتِهَادِي [وَابْتِهَالِي] فِي
 مَسْأَلَتِكَ وَجِدِّي ، فَتَلَقَّ يَا رَبُّ رَغْبَاتِي
 بِرَحْمَتِكَ قَبُولًا وَسَهْلًا إِلَى [إِلَى] طَلِبَاتِي

بِرَأْفَتِكَ وَصُولاَ ، وَذَلَّلَ قُطُوفَ ثَمَرَةٍ
إِجَابَتِكَ لِي تَذَلِيلًا ، إِلَهِي فَإِذَا قَامَ ذُو
حَاجَةٍ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعًا فَوَجَدْتَهُ مُتَمَنِّعَ
النَّجَاحِ سَهْلَ الْقِيَادِ مُطِيعًا ، فَإِنِّي
أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ
أَنَامِكَ الَّذِينَ أَنْشَأْتَ لَهُمْ مَا يُقِلُّ وَيُظِلُّ ،
وَنَزَّلْتَ مَا يَدِقُّ وَيَجِلُّ ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجَ الْجَلَالَةِ ، وَأَحْلَلْتَهُ
مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ مَحَلَّ السَّلَالَةِ
[السَّلَالَةِ] ، حُجَّتُكَ فِي خَلْقِكَ ،
وَأَمِينُكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ،
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ

مَغْرِبًا ، وَعَنْ مَكُونِ سِرِّهِ مُعْرِبًا ، سَيِّدِ
الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ ، يَعْشُوبِ
الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَأَبِي الْأَيْمَةِ
الرَّاشِدِينَ [الطَّاهِرِينَ] عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةٍ [بِخَيْرَةٍ]
الْأَخْيَارِ ، وَأُمِّ الْأَنْوَارِ وَالْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ
الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَبِقُرَّتِي
عَيْنِ الرَّسُولِ ، وَثَمَرَتِي فُوَادِ الْبَتُولِ ،
السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ، وَبِالسَّجَادِ زَيْنِ
الْعُبَادِ ذِي الثَّفَنَاتِ ، رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ ، وَالسَّيِّدِ

الْحَاكِمِ ، وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ ، وَالْقَمَرِ ،
الْبَاهِرِ ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ،
وَبِالإِمَامِ الصَّادِقِ مُبِينِ الْمَشْكَلَاتِ ،
مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ ، الْمُفْخِمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ
نَاطِقٍ ، مُحْرَسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ ،
مُسْكِنِ الشَّقَاشِقِ مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ
الصَّادِقِ ، وَبِالإِمَامِ التَّقِيِّ ، وَالْمُخْلِصِ
الصَّفِيِّ ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ ، النُّورِ
الْأَنْوَرِ ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَايَ مُوسَى
بْنِ جَعْفَرٍ ، وَبِالإِمَامِ الْمُرْتَضَى ، وَالسَّيْفِ
الْمُتَّضَى وَالرَّاضِي بِالْقَضَى ، مَوْلَايَ عَلِيِّ
بْنِ مُوسَى الرِّضَا ، وَبِالإِمَامِ الْأَمَّجِدِ ،

وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ
وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ ،
وَمِصْبَاحِ الظُّلْمِ ، سَيِّدِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ ، وَالْمُوفِّقِ
بِالتَّيْيِيدِ وَالسَّدَادِ ، مَوْلَايَ [مَوْلَانَا]
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ، وَبِالإِمَامِ مِنْحَةِ
الْجَبَّارِ ، وَوَالِدِ [وَوَلَدِ] الأئِمَّةِ
الْأَطْهَارِ ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَوْلُودِ
بِالْعَسْكَرِ ، الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ ،
وَبِالإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ ، الْمُطَهَّرِ مِنْ
الْمُظْلَمِ ، الْحَبِيبِ الْعَالِمِ ، رَبِيعِ الْأَنَامِ ،
وَبَدْرِ الضُّلَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الطَّاهِرِ

الرَّكِي ، مَوْلَايَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَسْكَرِيِّ ، وَاتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيفِ
الْعَلِيمِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ
الْأَرْضِ وَالْأَبِ الرَّحِيمِ ، الَّذِي مَلَكَتَهُ
[مَلَكَتَهُ] أَزْمَةٌ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ ،
صَاحِبِ النِّقِيَّةِ الْمَيْمُونَةِ ، وَقَاصِفِ
الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي
الْمُهْدِ ، وَالذَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ ،
الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي
الْأَمْصَارِ ، الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ ، الْحَاضِرِ
فِي الْأَفْكَارِ ، بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ ، الْوَارِثِ
لِذِي الْفِقَارِ ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي

الْأَسْتَارِ ، الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
[الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ] عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ
التَّحِيَّاتِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ ، وَأَتَمُّ
الصَّلَوَاتِ ، أَللَّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعَاظِي إِيَّاكَ فِي
طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا
يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا ، وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ
هِمَمِ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا ، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ
أَحْسَنِ ظَنِّي وَحَقَّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهِيَّةً
التَّمَنِّيَّ ، إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدُّ مِنْكَ ،
فَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ
مِنْ دُعَائِكَ ، فَاسْتَظْهِرْكَ بِقَوْلِ سَدِيدٍ ،
وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ ،

فَاتِيكَ بِشَفِيعٍ وَّ دِيدٍ ، وَقَدْ أَوْتُ إِلَيْكَ ،
وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ ،
وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَ ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ
وَتَرْحَمَ مِنِّي الْبُكِيُّ وَالنَّحِيبُ ، يَا مَنْ لَا
إِلَهَ سِوَاهُ ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ ، يَا كَاشِفَ ضَرِّ أَيُّوبَ ، يَا رَاحِمَ
عَبْرَةَ يَعْقُوبَ ، إِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَالطُّفْ بِي يَا رَبِّ
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ
الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

الذي علّمه الرضا عليه السلام يونس بن
عبد الرحمن وأمر بقراءته للخلف الهادي
اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ ،
وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ ، وَلِسَانِكَ الْمُعْبَّرِ
عَنكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ
بِإِذْنِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ السَّيِّدِ
الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ وَالْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ
عِنْدَكَ ، وَأَعِذْهُ مِنِّي شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ

وَبَرَاتَ ، وَأَنْشَأَتْ وَصَوَّرَتْ ، وَاحْفَظْهُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، بِحِفْظِكَ
الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَاحْفَظْ
فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَائِهِ السَّادَةَ أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ
دِينِكَ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ ، وَفِي
جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُحْفَظُ ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ
الَّذِي لَا يُقْهَرُ ، وَآمَنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ ،
الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ ، وَاجْعَلْهُ فِي
كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، مَنْ كَانَ فِيهِ ،
وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ
الْغَالِبِ ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ ، وَأَرْدِفْهُ

بِمَلَائِكَتِكَ ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُمْ ، وَعَادِ
مَنْ عَادَاهُمْ ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ ،
وَحَفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ [بِمَلَائِكَتِكَ] حَقًّا ،
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ ، وَارْتُقْ بِهِ
الْفَتْقَ ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ
الْعَدْلَ ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ
وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ ، وَقَوِّ
نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ ، وَدَمِّمْ عَلَى
مَنْ نَصَبَ لَهُ ، وَدَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهَ وَاقْتُلْ
بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُجَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمْ
بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ ،
وَمُحِيطَةَ السُّنَّةِ ، وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ ، وَدَلِّلْ بِهِ

الْجَبَّارِينَ ، وَأَبْرِبِهِ الْكَافِرِينَ ، وَجَمِيعِ
الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَتَّى لَا
تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ، وَاشْفِ
مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ ، وَدَارِسَ حُكْمِ
النَّبِيِّينَ ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ ،
وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ
بِهِ ، وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَصًّا مُحَضًّا ،
صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ ،
وَحَتَّى تُبِيرَ بَعْدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ ، وَتُطْفِئَ بِهِ

نِيرَانَ الْكُفْرِ ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ ،
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى
غَيْبِكَ ، وَعَصِمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبِرَّائِهِ مِنْ
الْعُيُوبِ ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ ،
وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ ، أَنَّهُ [إِنَّهُ] لَمْ يُذْنَبْ
ذَنْباً ، وَلَا أَتَى حُوباً ، وَلَمْ يَرْتَكِبْ
مَعْصِيَةً ، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً ، وَلَمْ يَهْتِكْ
لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يَبْدُلْ لَكَ فَرِيضَةً ، وَلَمْ يُغَيِّرْ
لَكَ شَرِيْعَةً ، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي ،

الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، الرَّضِيُّ الْمُرْضِيُّ
الزَّكِيُّ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ ، وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
وَدُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ ، وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ، مَا تَقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ
الْمَمْلَكَاتِ [الْمَمَالِكِ] كُلِّهَا ، قَرِيبُهَا
وَبَعِيدُهَا ، وَعَزِيزُهَا وَذَلِيلُهَا ، حَتَّى يَجْرِيَ
حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ
عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ .

اللَّهُمَّ اسْأَلْكَ بِنَا عَلِيٍّ يَدِيهِ مِنْهَاجِ
الْهُدَى ، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى
عِبَادِكَ ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ،

الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي ، وَيَلْحَقُ بِهِ
التَّالِي ، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَثَبَّتْنَا عَلَى
مُتَابَعَتِهِ ، وَآمَنُ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا
فِي حِزْبِهِ وَالْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ ، وَالصَّابِرِينَ
مَعَهُ ، وَالطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ ، حَتَّى
تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،
وَمُقَرَّبِيهِ سُلْطَانِهِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ
كُلِّ شَكٍّ ، وَشُبُهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، حَتَّى
لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ [مَحَلَّهُ] ،
وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ ، وَأَعِدَّنَا مِنَ السَّامَةِ

وَالْكَسَلَ وَالْفِتْرَةَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ
لِدِينِكَ ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ ، وَلَا
تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا ، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا
غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ ،
وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَبَلِّغْهُمْ آمَانَهُمْ وَرِزْقَ فِي
أَجَالِهِمْ ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا
أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ ، وَثَبَّتْ
دَعَائِمَهُمْ ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا ، وَعَلَى
دِينِكَ أَنْصَارًا ، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ
وَخَزَائِنُ عِلْمِكَ ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ
دِينِكَ ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ

وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ ، وَصَفْوَةٌ
أَوْلَادُ نَبِيِّكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

وكان من دعائه عليه السلام

يسمى دعائهم الليل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ تَعَزُّزِ اعْتِزَالِ
عَزَّتِكَ ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ ،
بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ، بِتَأْكِيدِ
تَحْمِيدِ بِتَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ ، بِسُمُو نُمُو عُلُوِّ
رَفْعَتِكَ ، بِدَيْمُومِ قِيَوْمِ دَوَامِ مُدَّتِكَ ،
بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ ، بِرَفِيعِ

بَدِيعِ مَنِيعِ سَلْطَنَتِكَ ، بِسُغَاةِ صَلَاةِ
بِسَاطِ رَحْمَتِكَ ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ
حَقِّكَ ، بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ ،
بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ ، بِحَيْنِ أَنْيْنِ
تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ ، بِحَرَقَاتِ خَضَعَاتِ
زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ
الْمُجْتَهِدِينَ ، بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ
مَرَارَاتِ الصَّادِقِينَ [الصَّابِرِينَ] ، بِتَعَبْدِ
تَهَجُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ .

اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ ، وَانْحَسَرَتِ
الْأَبْصَارُ ، وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ ، وَحَارَتِ
الْأَوْهَامُ ، وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ وَبَعُدَتِ

الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ
بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ ،
دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَأُلِيٍّ لَمَعَاتِ
[لَمَعَانِ] بُرُوقِ سَمَائِكَ .

اللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ ، وَمُبْدِيءَ
نَهَايَةِ الْغَايَاتِ ، وَمُخْرِجَ يَنَابِيعِ تَقْرِيعِ
قُضْبَانِ النَّبَاتِ ، يَا مَنْ شَقَّ صَمَّ جَلَامِيدِ
الصُّحُورِ الرَّاسِيَاتِ ، وَأَنْبَعَ مِنْهَا مَاءَ مَعِينَا
حَيَاةً لِلْمَخْلُوقَاتِ ، فَأَحْيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ
وَالنَّبَاتَ ، وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ
أَفْكَارِهِمْ ، مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ
العُنَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ ، يَا مَنْ

سَبَّحْتَ وَهَلَّلْتَ وَقَدَّسْتَ وَكَبَّرْتَ
وَسَجَدْتَ ، لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ
عِزَّتِ جَبْرُوتِ مَلَكُوتِ سُلْطَنَتِهِ ، مَلَائِكَةِ
سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ، يَا مَنْ ذَارَتْ ، فَأَضَاءَتْ
وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّتِهِ النُّجُومُ
الزَّاهِرَاتِ ، وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَفَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا [فتطلب
حاجتك] .

وكان من دعائه عليه السلام
في القنوت

اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
تَشَاءُ ، وَتُدْخِلُ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا
الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ ، يَا

ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ يَا
لَطِيفُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيُّ ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْقِيَوْمِ ، الَّذِي
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، لَمْ
تَطَّلِعْ [نَطَّلِعْ] عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ ، وَبِهِ تَسْوِقُ
إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ
بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ ، وَبِهِ
أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ ، لَا هَذَا يُذِيبُ
هَذَا ، وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِيَتْ بِهِ الْمَاءُ فِي
عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى ، وَسَقَتْ
الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ ، بَيْنَ الصَّخْرَةِ
الصَّمَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ
بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَالْوَانِهَا ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدَأُ وَتُعِيدُ ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرَتْ بِهِ الْمَاءُ ،
مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ ، وَسَقَتْهُ مِنْ حَيْثُ
شِئْتَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ

خَلَقَكَ ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ
تَشَاءُ ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ،
أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ
فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ ، وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَكَ ،
حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ ، وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ النَّارَ
بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى
كَلِيمَكَ ، حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ ،
فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَهْلَكَتَ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ
عِيسَى رُوحَكَ ، حِينَ نَادَاكَ فَجَجَّيْتَهُ مِنْ
أَعْدَائِهِ ، وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا

دَعَاكَ بِهِ حَبِيبِكَ وَصَفِيكَ وَنَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ،
وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ
نَصَرْتَهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ
الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ، وَلَا تَتَّشَابَهُ عَلَيْهِ
الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ ،
وَلَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ الْمَلْحِينُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، خَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ

صَلَوَاتِكَ ، وَصَلَّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى ،
وَأَعْقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِيقَ بِالطَّاعَةِ ، فَصَلَّ عَلَى
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، يَا مَنْ لَا يُخْلَفُ
الْمِيعَادَ ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاجْمَعْ لِي
أَصْحَابِي وَصَبْرَهُمْ وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى أَعْدَائِكَ
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي ،
فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ ، أَسِيرُ
بَيْنَ يَدَيْكَ ، سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ
بِهَذَا الْمَقَامِ ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ
مِنْ خَلْقِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي ،

إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وكان من دعائه عليه السلام

في القنوت أيضاً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءِكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ ، وَبَلِّغْهُمْ
دَرَكَ يَأْمَلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ
بَأْسَ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ ، وَتَمَرَّدَ
بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ ، وَاسْتَعَانَ
بِرِفْدِكَ عَلَى فُلِّ حَدِّكَ ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ

بِأَيْدِكَ ، وَوَسِعَتْهُ حِلْمًا لَتَأْخُذَهُ عَلَى
جَهْرَةٍ ، وَتَسْتَأْصِلُهُ عَلَى عِزَّةٍ ، فَإِنَّكَ
اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارَازِيَّتْ ، وَظَنَّ
أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ، أَتَاهَا أَمْرُنَا
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا ، كَأَن
لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ، كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ ^(١) وَقُلْتَ ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴿ ^(٢) وَأَنَّ الْغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ
تَنَاهَتْ ، وَإِنَّا لِعَظِيمُكَ غَاضِبُونَ ، وَعَلَى

(١) سورة يونس، الآية : ٢٤ .

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٥٥ .

نَصْرَ الْحَقِّ مُتَغَاظِبُونَ ، وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ
مُشْتَاقُونَ ، وَإِلَاجَ وَعَدِكَ مُرْتَقِبُونَ ،
وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ ،
اللَّهُمَّ فَأُذِنْ بِذَلِكَ ، وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ ،
وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ ، وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ ،
وَأَشْرِعْ شَرَائِعَهُ ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ ،
وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَأَبْسِطْ
سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ ،
وَخُذْ بِالنَّارِ إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَّارٌ .

وكان من دعائه

الذي خرج في مكة الى أبي الحسن
الضراب الاصفهاني وأمره عليه السلام
بقراءته في عصر الجمعة في غيبته
الكبرى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ ، الْمُصْطَفَى فِي
الظَّلَالِ ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، الْبَرِيِّ

مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ ، الْمُرْتَجَى
لِلشَّفَاعَةِ ، الْمَفْوضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ ،
اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُيَانَهُ ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ ،
وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ
نُورَهُ ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ
وَالْفَضِيلَةَ ، وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ ، وَالذَّرَجَةَ
الرَّفِيعَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا ، يَغْبِطُهُ بِهِ
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ
الْمَحْجَلِينَ ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ

الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،
إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ،
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ
بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ
عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،

وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى ، إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ،
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ
عَلَى الْحُجَّةِ الْمُنتَظَرِ الْخَلْفِ الْقَائِمِ الْهَادِي
الْمُهْدِيِّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،
الْأئِمَّةِ الْهَادِينَ الْمُهْدِيِّينَ ، الْعُلَمَاءِ
الصَّادِقِينَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْأَبْرَارِ
الْمُتَّقِينَ ، إِلَى دَعَائِمِ دِينِكَ ، وَأَرْكَانِ
تَوْحِيدِكَ ، وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ ، وَحُجَجِكَ
عَلَى خَلْقِكَ ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ ،
فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ،
وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِعِبَادِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُمْ
لِدِينِكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ،
وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ ، وَغَشَّيْتَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ، وَغَذَّيْتَهُمْ
بِحِكْمَتِكَ ، وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ ،

وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ ، وَحَفَفْتَهُمْ
[وَحَفِظْتَهُمْ] بِمَلَائِكَتِكَ ،
وَشَرَّفَهُمْ [شَرَّفْتَهُمْ] بِبَنِيِّكَ ، صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
[صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ] ، صَلَاةً زَاكِيَةً
نَامِيَةً صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا
إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ ، وَلَا
يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي لِسُنَّتِكَ الْقُرَّائِمِ بِأَمْرِكَ ،
الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ ،
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي
أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ ، اللَّهُمَّ

أَعِزِّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ
بِطَوْلِ بَقَائِهِ .

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعِذْهُ
مِنْ شَرِّ الْكَاذِبِينَ ، وَادْحَرْ عَنْهُ إِرَادَةَ
الظَّالِمِينَ ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ،
وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ ،
وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا
أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مَحَى مِنْ

دِينِكَ وَأَحْيِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ ،
وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى يَعُودَ
دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا ، خَالِصًا
مُخْلِصًا ، لَا شَكَّ فِيهِ ، وَلَا شُبُهَةَ مَعَهُ ،
وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ ، وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ ، اَللَّهُمَّ
نُورَ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، وَهُدًى بِرُكْنِهِ كُلَّ
بِدْعَةٍ ، وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ، وَاقْسِمِ
بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخِذْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ ،
وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ [جَوْرٌ كُلُّ
جَائِرٍ] ، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ،
وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ .
اَللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ ، وَأَهْلِكْ

كُلِّ مَنْ عَادَاهُ ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَهُ ، وَكِدْ
مَنْ بِمَنْ كَادَهُ ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ
حَقَّهُ ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ
نُورِهِ ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ
الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ
الْأَوْصِيَاءِ ، مَصَابِيحِ الدُّجَى ، وَأَعْلَامِ
الْهُدَى ، وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ،
وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَصَلِّ
عَلَى وَرَثَتِكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ
وُلْدِهِ ، وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ ،

وَبَلَّغَهُمْ أَقْصَىٰ آمَالِهِمْ ، دِينًا وَدُنْيَا وَأٰخِرَةً
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وكان من دعائه

الذي ورد قراءته في الساعة الثانية عشر

في كل يوم

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ،

وَالْمُهَادِ الْمَوْضُوعِ ، وَرَازِقِ الْعَاصِي

وَالْمَطِيعِ ، الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا

شَفِيعٌ ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيتْ

بِهَا عَلَى طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُسْرًا ، وَإِذَا

وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَنثورًا ،

وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفْتَحَتْ لَهَا
الْمَغَالِقُ ، وَإِذَا هُبِطَتْ إِلَى ظُلُمَاتِ
الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ لَهَا الْمَضَائِقُ ، وَإِذَا
دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللَّحُودِ ،
وَإِذَا نُودِيَتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى
الْوُجُودِ ، وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
وَجِلَتْ خُشُوعًا ، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ
فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا ، أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ
بِالْمُعْجَزَاتِ ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ ،
وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ لِمُوَاخَاتِهِ ، وَوَصِيَّتِهِ وَاصْطَفَيْتَهُ

لِمُصَافَاتِهِ وَمُضَاهَرَتِهِ ، وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ
الْمُهْدِيِّ ، الَّذِي تَجْمَعُ عَلَى طَاعَتِهِ آلَاءُ
الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَتُوَلَّفُ لَهُ [بِهِ بَيْنَ] الْأَهْوَاءِ
الْمُخْتَلِفَةِ ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ
أَوْلِيَائِكَ ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ ،
وَتَمَلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا ، وَتُوسِعَ
عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا ، وَتُعِيدُ
الْحَقَّ مِنْ [إِلَى] مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا ،
وَتُرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، فَقَدْ
اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ ، وَقَدَّمْتَهُمْ أَمَامِي
وَبَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ

نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ ، وَالْهُدَايَةِ إِلَى
طَاعَتِهِ ، وَتَزْيِيدِنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ
بِعِصْمَتِهِ ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ ، وَالْكَوْنِ فِي
زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وكان من دعائه

الذي ورد قراءته من اصفرار الشمس

الى غروبها

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنِ خَلْقِهِ ، يا
مَنْ غَنِيَ عَنِ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يا مَنْ عَرَفَ
نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ ، يا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ
طَاعَتِهِ مَرَضَاتَهُ ، يا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ
عَلَى شُكْرِهِ ، يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ ،
وَلَطَّفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
الْخَلْفِ الصَّالِحِ ، بِقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ،

الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَعْدَاءِ
رَسُولِكَ ، بِقِيَّةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، مُحَمَّدِ
بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَأَتَضَرَّعُ
إِلَيْكَ ، وَأَقُدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُدَارِكَنِي وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ
وَأَحْذَرُهُ ، وَالْبِسْنِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوِكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا ،
وَنَاصِرًا وَقَائِدًا ، وَكَمَالِيًّا وَسَاتِرًا ، حَتَّى
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا
طَوِيلًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ،
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَأُولِي الْأَرْحَامِ
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ ، وَذَوِي الْقُرْبَى
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَالْمَوَالِي الَّذِينَ
أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ ، وَأَهْلِ الْبَيْتِ
الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ ، وَطَهَّرْتَهُمْ
تَطْهِيراً ، أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا
غَفَّارُ ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ ، وَتَرْحَمَنِي يَا
رَحِيمُ ، يَا مَنْ لَا يَتَعَاضَمُهُ ذَنْبٌ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وكان من دعائه

الذي يسمّى دعاء العهد

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ آلِهَةِ ، يَا وَاحِدُ يَا
أَحَدُ ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ ، يَا قَاهِرَ
الْقَاهِرِينَ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، أَنْتَ الْعَلِيُّ
الْأَعْلَى ، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ ، هَذَا يَا
سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِزُ وَعْدِي فَصِلْ
يَا مَوْلَايَ عَهْدِي ، وَأَنْجِزْ وَعْدِي آمَنْتُ
بِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحُجَابِكَ الْعَرَبِيِّ ،

وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ ، وَبِحِجَابِكَ
الْعِبْرَانِيِّ ، وَبِحِجَابِكَ السُّرْيَانِيِّ ،
وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ ، وَبِحِجَابِكَ
الْهُنْدِيِّ ، وَأَثَبْتَ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ
الْأُولَى ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى ، وَأَنْتَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ
الْمُنْذِرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِعَلِيِّ
وَبِالْحُسَيْنِ السَّيِّدِ ، وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ،
سَبْطِيِّ نَبِيِّكَ ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ ، وَبِعَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّنَاتِ ،
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ ،

وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَصَدَّقَ
بِمِثَاقِكَ [وَمِيعَادِكَ] ، وَمُوسَى بْنِ
جَعْفَرِ الحَضُورِ القَائِمِ بِعَهْدِكَ ، وَبِعَلِيِّ
بْنِ مُوسَى الرِّضَا الرَّاظِي بِحُكْمِكَ ،
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبِيبِ الفَاضِلِ ، المُرْتَضَى
فِي المُؤْمِنِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الأَمِينِ
المُؤْتَمَنِ ، هَادِي المُسْتَرشِدِينَ ، وَبِالحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خَزَانَةِ الوَصِيَّةِ ،
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ القَائِمِ ، العَدْلِ
المُهْدِيِّ المُتَنَبِّئِ ، إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا ،
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ، يَا مَنْ جَلَّ
وَعَظُمَ ، وَأَهْلَ ذَلِكَ فَعَفَى وَرَجِمَ ، يَا

مَنْ قَدِرَ فَلُطَفَ ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي ،
وَمَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ ، وَكُنْهُ
مَعْرِفَتِكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ
وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى ، الَّتِي قَصُرَ عَنْهَا مَنْ
أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ، وَآمَنْتُ بِحِجَابِكَ
الْأَعْظَمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا ،
الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَى ، وَأَحَلَلْتَ مَنْ
أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى ، وَآمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ
وَالصَّادِقِينَ ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ ، الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَأَخْرَسَيْنَاهُمْ ، أَلَّا يَسْمَعُوا ، وَلَا يَفْقَهُوا ،
وَلَا يَنْصَرِفُوا ، إِذْ يَقُولُ لِغُفَّارِهِمْ ، وَارْجِعُوا
إِلَى رَبِّكُمْ ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَإِذَا قَدِمْتُ الرِّضَا

بِفَضْلِ الْقَضَاءِ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ
وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّكَ
تَحْتُمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ، يَا مَنْ أُنْحَفِي
بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ
الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ
وَالْعَمَى، رَضِيتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْأَصْفِيَاءِ
حُجَجًا، وَبِالْمُحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ،
وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أُمَرَاءَ،
وَسَامِعًا لَكَ وَمُطِيعًا .

وكان من دعائه

الذي يسمّى دعاء العهد أيضاً

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ
الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلَ
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ

وَجْهَكَ الْمُنِيرَ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمَ يَا حَيُّ يَا
قَيُّومُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيُّ
قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ،
وَيَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا مُجِيبَ الْمَوْتِ
وَمُجِيبَ الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُهْدِيَّ ،
الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا

وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي
وَإِخْوَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ،
وَمَدَادَ [وَعَدَدَ] كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ
عِلْمُهُ ، وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَمَا
عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي [أَيَّامٍ] عَهْدًا وَعَقْدًا
وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا
أَزُولُ أَبَدًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَعْوَانِهِ ، وَالذَّابِينَ عَنْهُ ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ
فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ ،
وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ ،
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ

بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ
حَتْمًا ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا
كَفَنِي ، شَاهِرًا سِنْفِي ، مُجَرَّدًا قَنَاتِي مُلْبِيًّا
دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي ،
اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالغُرَّةَ
الْحَمِيدَةَ ، وَكَحْلَ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي
إِلَيْهِ ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ،
وَأَوْسِعْ مَنَاجِعَهُ ، وَأَسْلِكْ بِي مَحَجَّتَهُ ،
وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ ، وَأَعْمِرِ اللَّهُمَّ
بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ ، بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ،

فَاطْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ ، وَابْنَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ ، حَتَّى
لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ ،
وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ وَيُحَقِّقُهُ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا
لِمَظْلُومٍ عِبَادِكَ ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ
نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ
أَحْكَامِ كِتَابِكَ ، وَمُشَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ
أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ
مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْهِ ، وَمَنْ
تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا

بَعْدَهُ ، اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ
اَلْاُمَّةِ بِحُضُوْرِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُوْرَهُ ،
اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا ، وَنَرَاهُ قَرِيْبًا بِرَحْمَتِكَ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، ثُمَّ اضْرِبْ عَلٰى فِخْذِكَ
الْاَيْمَنِ ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَقُوْلُ
اَلْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ .

وكان من دعائه عليه السلام

الذي خرج من الناحية المقدسة الى محمد

بن الصلت القمي

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ

الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ

وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَرَبَّ الظِّلِّ

وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلِ الزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ ،

وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي

السَّمَاءِ ، وَآلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهَا
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتَ
جَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، لَا جَبَّارَ فِيهَا
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ خَالِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ،
وَخَالِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، لَا خَالِقَ فِيهَا
غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ،
وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهَا
غَيْرُكَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيْمِ ، وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنِيْرِ
وَمَنْكَ الْقَدِيْمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ
وَالْاَرْضُوْنَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ

عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيًّا قَبْلَ
كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا
حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَيَا مُحْيِي الْمَوْتِ ، وَيَا
حَيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ ، وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَسِبُ ، رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا ،
وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ وَأَنْ
تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمَلُهُ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

وكان من دعائه عليه السلام

مَا عَلَّمَهُ رَجُلًا مَجْبُوسًا

إِلَهِي [اَللّٰهُمَّ] عَظُمَ الْبَلَاءُ ، وَبَرَحَ
الْحَفَاءُ ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ ، وَضَاقَتِ
الْأَرْضُ [وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ] ، وَمَنَعَتِ
السَّمَاءُ ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي [وَأَنْتَ
الْمُسْتَعَانُ] يَا رَبِّ وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ
وَالرِّخَاءِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ [وَآلِهِ الَّذِينَ] ، وَأُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ

فَرَضَتْ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، فَعَرَفْنَا بِذَلِكَ
مَنْزِلَتَهُمْ ، فَرَجَّ عَنَا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا
قَرِيبًا كَلِمَحِ الْبَصْرِ ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ
[مِنْ ذَلِكَ] ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا
مُحَمَّدُ ، وَكَفَيَانِي فَإِنَّكُمْ كَافِيَايَ ،
أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمْ نَاصِرَايَ يَا مَوْلَايَ يَا
صَاحِبَ الزَّمَانِ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ
الْغَوْثَ ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ،
الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

الذي يندرج فيه وظائف أصناف الخلائق
في الجملة

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ ، وَبُعْدَ
الْمَعْصِيَةِ ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ ، وَعِرْفَانَ
الْحُرْمَةِ ، وَأَكْرِمْنَا بِأَهْدَى الْإِسْتِقَامَةِ ،
وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ ، وَامْلَأْ
قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَطَهِّرْ بَطُونَنَا مِنَ
الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ ، وَاكْفِفْ أَيْدِيَنَا عَنِ

الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ ، وَاغْضَضُ أَبْصَارَنَا عَنِ
الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ ، وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ
اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا
بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ
بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ
بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ
[وَالصَّحَّةِ] وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ
وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مُشَائِحِنَا بِالْوِقَارِ
وَالسَّكِينَةِ ، وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ
وَالتَّوْبَةِ ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ ،
وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَّاضُعِ وَالسَّعَةِ ، وَعَلَى

الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الْغُرَاةِ
بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ ، وَعَلَى الْإِسْرَاءِ
بِالْخُلَاصِ وَالرَّاحَةِ ، وَعَلَى الْأُمَرَاءِ
بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ
بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ ، وَعَلَى الْغُرَبَاءِ
بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَائِمِينَ ، وَبَارِكْ
لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ بِالزَّادِ وَالنَّفَقَةِ ،
وَأَقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ ، بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ ،
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

نسخة رُقعة إلى إمام العصر الحجة بن

الحسن رُوحى فداه

تكتب ما ستذكره في رقعة ،

وتطرحها على قبر من قبول الأئمة ، أو

فشدّها واختمها ، واعجن طيناً نظيفاً

واجعلها فيه ، واطرحها في نهر ، أو بئر

عميقة ، أو غدير ماء ، فإنّها تصل الى

صاحب الأمر (عليه السلام) وهو يتولّى

قضاء حاجتك بنفسه ، تكتب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مُسْتَعِينًا ، وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ
دَهَمَنِي ، وَأَشْغَلَ قَلْبِي ، وَأَطَالَ فِكْرِي ،
وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي ، وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ
عِنْدِي ، أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَحْيِيلِ وُرُودِهِ
الْخَلِيلُ ، وَتَبَّرَأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَى
الْحَمِيمِ ، وَعَجَزْتُ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي ،
وَخَانَنِي فِي تَحْمُلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي ، فَلَجَأْتُ

فِيهِ إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ
ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ ، فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عَلِيًّا
بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَوَيْ التَّدْبِيرِ
وَمَالِكِ الْأُمُورِ ، وَاثِقًا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي
الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي ، مُتَقِنًا
لِاجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَاءِ سُؤْلِي
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي ،
وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرٍ كَذَا
وَكَذَا [بِحَالِي] فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ ،
وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ
وَلِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي ، وَتَفْرِيطِي فِي
الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَعِثْنِي يَا

مَوْلَايَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ
اللَّهْفِ ، وَقَدَّمَ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
أَمْرِي ، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ ، وَشَمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ ، وَبِكَ بَسَطَتِ النُّعْمَةُ عَلَيَّ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا ،
أَوْفَتْحًا قَرِيبًا ، فِيهِ بُلُوعُ آمَالِي [بُلُوعُ
الْأَمَالِ] ، وَخَيْرُ الْمُبَادِي ، وَخَوَاتِيمِ
الْأَعْمَالِ ، وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا ،
فِي كُلِّ حَالٍ ، إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ
فَعَالٌ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي
الْمُبْدَأِ وَالْمَالِ ، ثُمَّ تَصْعَدُ النُّهْرُ أَوْ
الغدير ، وتعتمد بعض النواب ، أما

عثمان بن سعيد العمري ، أو ولده محمد
بن عثمان ، أو الحسين بن روح ، أو
علي بن محمد السمرى ، فهؤلاء كانوا
نواب القائم (عليه السلام) فتنادي
أحدهم وتقول : يا فلان بن فلان سلامٌ
عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ ، وَقَدْ
خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ ، الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ
عِزٌّ وَجَلٌّ ، وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى
مَوْلَايَ (عليه السلام) فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ ،
فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ، ثُمَّ ارمها في النهر
تُقْضَى حَاجَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

نسخة استغاثة لصاحب العصر الحجّة بن
الحسن (عليه السلام)

وهي بعد الغسل وصلاة ركعتين
تحت السماء تقرأ في الأولى بالحمد والفتح
وفي الثانية بالحمد والنصر ، فإذا سلّمت
فقم فقل :

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُ ، الشَّامِلُ
الْعَامُ ، وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ ، وَبَرَكَاتُهُ

الْعَامَّةُ ، عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيهِ فِي أَرْضِهِ
وَبِلَادِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ ،
سُلَالَةِ النُّبُوَّةِ ، وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ ،
صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ ،
وَمُعَلِّمِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، وَمُطَهِّرِ
الْأَرْضِ ، وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ
وَالْعَرْضِ ، الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ ،
وَالْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمُرْضِيِّ الطَّاهِرِ بْنِ الْأَيْمَةِ
الطَّاهِرِينَ ، الْوَصِيِّ بْنِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمُرْضِيِّينَ ، الْهَادِيِ الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاةِ
الْمَعْصُومِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ
الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ
الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُسْتَضْعَفِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ
الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَيْمَةِ
الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي
الْوِلَايَةِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمُهْدِيُّ قَوْلًا
وَفِعْلًا ، وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا

وَعَدْلًا ، فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ ، وَسَهَّلَ
مَخْرَجَكَ ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ
وَأَعْوَانَكَ ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ ، وَهُوَ
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ، وَنُرِيدُ أَنْ نُمَنَّ عَلَى
الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ ،
وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا
مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا ، فَاشْفَعْ لِي فِي
نَجَاحِهَا .

وكان من دعائه عليه السلام

المعروف بدعاء الندبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ
فِي أَوْلِيَائِكَ ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَدِينِكَ ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ
مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا
اضْمِحْلَالَ ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمْ

الزُّهْدَ ، فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّنْيَةِ ،
وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا ، فَشَرَطُوا لَكَ
ذَلِكَ ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ ، فَقَبِلْتَهُمْ
وَقَرَّبْتَهُمْ ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذُّكْرَ الْعَلِيِّ
وَالشَّاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ ،
وَكَرَّمْتَهُمْ بِبُوحِيكَ ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ ،
وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ [الذَّرَائِعَ] إِلَيْكَ ،
وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ، فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ
جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ
حَمَلْتَهُ فِي فُلِكَ ، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ
مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ ، وَبَعْضُ أَخْخَذْتَهُ
لِنَفْسِكَ خَلِيلًا ، وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي

الْآخِرِينَ فَأَجَبْتُهُ ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا ،
وَبَعْضُ كَلِمَتِهِ مِنْ شَجَرَةٍ [شَجَرَةَ
الْعِلْمِ] تَكْلِيمًا ، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ
رِذَاءً وَوَرِيرًا ، وَبَعْضُ أَوْلَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ
أَبٍ ، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ ، وَكُلُّ [وَكُلًّا] شَرَعْتَ لَهُ
شَرِيعَةً ، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَاءً ، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ
أَوْصِيَاءً ، مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ ، مِنْ
مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ ، إِقَامَةً لِدِينِكَ ، وَحُجَّةً عَلَى
عِبَادِكَ ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ ،
وَيَغْلِبُ الْبَاطِلَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَيْلًا يَقُولُ
أَحَدٌ لَوْلَا أُرْسِلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا ،

وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا ، فَتَّبَعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ، إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ
بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَكَانَ [وَكَانَ] كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ
مَنْ خَلَقْتَهُ ، وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ ، وَأَفْضَلَ
مَنْ اجْتَبَيْتَهُ ، وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ ، قَدَمَتُهُ
عَلَى أَنْبِيَائِكَ ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ
عِبَادِكَ ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ ،
وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى
سَمَاوَاتِكَ ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ
بِالرُّعْبِ ، وَحَفَفْتَهُ بِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَالْمُسُومِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَوَعَدَتُهُ أَنْ
تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَتْهُ مُبَوَّءَ
صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَجَعَلَتْ لَهُ وَهْمٌ ﴿أَوَّلَ
بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا ،
وَهَدَىٰ لِلْعَالَمِينَ ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ، مَقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(١) ، وَقُلْتَ :
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٢) ثُمَّ جَعَلْتَ
[وَجَعَلْتَ] أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٩٦ - ٩٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتَ : ﴿ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى ﴾ (١) ، وَقُلْتَ : ﴿ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ (٢) ، وَقُلْتَ : ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى
رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ (٣) فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ ،
وَالْمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ
أَيَّامُهُ ، أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهَا ، وَعَلَىٰ آلِهَا هَادِيًا إِذْ كَانَ

(١) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

(٢) سورة سبأ ، الآية : ٤٧ .

(٣) سورة الفرقان ، الآية : ٥٧ .

هُوَ الْمُنْدَرُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ
أَمَامَهُ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ،
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ غَادَاهُ ،
وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ،
وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ ، وَقَالَ
أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسَائِرُ
النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ
بَعْدِي ، وَزَوْجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا أَحَلَّ
لَهُ ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ، وَأَوْدَعَهُ

عِلْمُهُ وَحِكْمَتُهُ ، فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ
وَعَلِيُّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ
فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي
وَوَصِيِّي وَوَارِثِي ، لَحْمِكَ مِنْ لَحْمِي
وَدَمِّكَ مِنْ دَمِي ، وَسِلْمُكَ سِلْمِي ،
وَحَرْبُكَ حَرْبِي ، وَالْإِيمَانُ مَخَالِطُ لَحْمِكَ
وَدَمِّكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي ، وَأَنْتَ
غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي ، وَأَنْتَ تَقْضِي
دِينِي ، وَتُنْجِزُ عِدَاتِي ، وَشِيعَتُكَ عَلَى
مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهَهُمْ حَوْلِي فِي
الْجَنَّةِ ، وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ
يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي ، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى

مِنَ الضَّلَالِ ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى ، وَحَبْلٌ
لِلَّهِ الْمَتِينِ ، وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ ، لَا يُسْبِقُ
بِقِرَابَةٍ فِي رَحْمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ ، وَلَا
يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ ، يَحْذُو حَذْوَ
الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَآلِهَا ،
وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ
لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صِنَادِيدَ الْعَرَبِ ،
وَقَتَلَ أَبْطَاهُمْ وَنَاوَشَ دُؤْبَانَهُمْ ، فَأَوْدَعَ
[وَأَوْدَعَ] قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً
وَحُنَيْنِيَّةً ، وَغَيْرَهُنَّ ، فَاصْبَتْ عَلَى
عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ [مُنَابَذَتِهِ]
حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ،

وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَقَتَلَهُ أَشَقَىٰ
الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، يَتَّبِعُ
أَشَقَىٰ الْأَوَّلِينَ ، لَمْ يُمِثَّلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ
الْهَادِينَ ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَىٰ مَقْتِهِ ،
مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ قَطِيعَةِ رَحِمِهِ ، وَإِقْضَاءِ
وُلْدِهِ ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَا لِرِعَايَةِ الْحَقِّ
فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ ، وَسُبِّي مَنْ سُبِّي ،
وَأُقْضِيَ مَنْ أُقْضِيَ ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا
يُرْجَى لَهُ حَسَنُ الْمُنْتَوَبَةِ ، إِذْ كَانَتْ
[وَكَانَتْ] الْأَرْضُ لِلَّهِ ، يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَسُبْحَانَ

رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ، وَلَنْ
يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،
فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَآلِهَا فَلَيْبِكَ
الْبَاكُونَ ، وَإِيَّاهُمْ فَلَيَنْدِبُ النَّادِبُونَ ،
وَمِثْلِهِمْ فَلَتَذْرِفُ [فَلَ تَدِرَّ] الدَّمُوعُ ،
وَلَيَصْرِيخُ الصَّارِحُونَ ، وَيُضَحُّ
الضَّاحُونَ ، وَيَعِجُّ الْعَاجُونَ ، أَيْنَ
الْحَسَنُ ، وَأَيْنَ الْحُسَيْنُ ، وَأَيْنَ أَبْنَاءِ
الْحُسَيْنِ ، صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ ، وَصَادِقٌ
بَعْدَ صَادِقٍ ، وَأَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ
السَّبِيلِ ، وَأَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ ، أَيْنَ

الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ ، أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ ،
أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ ، أَيْنَ أَعْلَامُ
الدِّينِ ، وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ
الَّتِي لَا تَحْلُو مِنْ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ
[الطَّاهِرَةِ] ، أَيْنَ الْمَعْدُّ لِقَطْعِ ذَابِرِ
الظُّلْمَةِ ، أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ
وَالْعُوجِ ، أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ
وَالْعُدْوَانِ ، أَيْنَ الْمُدْخَرُ لِتَجْدِيدِ
الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ
الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ، أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ
الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ
وَأَهْلِهِ ، أَيْنَ قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ

هَادِمٌ أَيْنِيَةِ الشَّرْكِ وَالنَّفَاقِ ، أَيْنَ مُبِيدُ
أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ [وَالطُّغْيَانِ] ،
أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ
طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ، أَيْنَ قَاطِعُ
حَبَائِلِ الْكِذْبِ [الْكَذِبِ] وَالْإِفْتِرَاءِ ،
أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَّةِ ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ
أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ، أَيْنَ
مُعَزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ ، أَيْنَ جَامِعُ
الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى ، أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي
مِنْهُ يُوْتَى ، أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ
الْأَوْلِيَاءُ ، أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ

الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى ، أَيْنَ مُؤَلَّفُ
شَمَلِ الصَّلَاحِ وَالرُّضَا ، أَيْنَ الطَّالِبُ
بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَيْنَ
الطَّالِبُ بِدَمِ الْمُقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ، أَيْنَ
الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ
الْمُضْطَّرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا ، أَيْنَ صَدْرُ
الْخَلَائِقِ [الْخَلَائِفِ] ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ،
أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ، وَابْنُ عَلِيٍّ
الْمُرْتَضَى ، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ ، وَابْنُ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ
الْمُقَرَّبِينَ ، يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ ، يَا بَنَ

أَهْدَاةِ الْمُهْتَدِينَ [الْمُهْتَدِينَ] ، يَابْنَ الْخَيْرَةِ
الْمُهْتَدِينَ ، يَابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ ،
يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَّجِبِينَ ، يَابْنَ الْقِمَاقِمَةِ
الْأَكْرَمِينَ ، يَابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُعْظَمِينَ
الْمُطَهَّرِينَ ، يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ ، يَابْنَ
السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ ، يَابْنَ الشُّهْبِ الثَّقِيبَةِ ،
يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ ، يَابْنَ السُّبُلِ
الْوَاضِحَةِ ، يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ ،
يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ ، يَابْنَ السَّنَنِ
الْمَشْهُودَةِ ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ ، يَابْنَ
الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ
الْمَشْهُودَةِ [الْمَشْهُورَةِ] ، يَابْنَ الصَّرَاطِ

المُسْتَقِيمِ ، يَابْنَ النَّبِ الْعَظِيمِ ، يَابْنَ مَنْ
هُوَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ
يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ
الظَّاهِرَاتِ ، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ
الْبَاهِرَاتِ ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ ،
يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ ، يَابْنَ طُهُ
وَالْمُحْكَمَاتِ ، يَابْنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ ،
يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ ، يَابْنَ مَنْ دَنَى
فَدَدَلَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا
وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، لَيْتَ شِعْرِي
أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النُّوَى ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ
تُقَلِّكَ أَوْ الثَّرَى [أَوْ ثَرَى] ، أِبْرَضُوهُ أَوْ

غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى ، عَزِيزُ عَلِيٍّ أَنْ أَرَى
الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً
وَلَا نَجْوَى ، عَزِيزُ عَلِيٍّ أَنْ لَا يُحِيطَ بِـ
دُونِكَ الْبَلَوَى [أَنْ يُحِيطَ بِكَ دُونِ
الْبَلَوَى] ، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا
شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغِيبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا
بِنَفْسِي ، أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ يَنْزَحُ [مَا
نَزَحَ] عَنَّا بِنَفْسِي ، أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ تَمْنَى
مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرْنَا فَحَنَّا بِنَفْسِي ،
أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي ،
أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُحَادَى بِنَفْسِي ،
أَنْتَ مِنْ تَلَادٍ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي ،

أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي ، إِلَى
مَتَى أَحَارُ [أَجَارُ] فِيكَ يَا مَوْلَايَ ، وَإِلَى
مَتَى وَأَيِّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيِّ
نَجْوَى ، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ
دُونَكَ وَأَنَا غَنِيٌّ عَزِيزُ عَلَيَّ
أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزُ
عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ دُونَهُمْ
مَا جَرَى ، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلُ
مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ ، هَلْ مِنْ جُزُوعٍ
فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا ، هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ
فَتُسَعِدُهَا [فَسَاعِدْتَهَا] عَيْنِي عَلَى
الْقَدَى ، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلُ

فَتَلَقَى ، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ
فَنَحْطِي ، مَتَى نَرِدُ مَنَا هَلْكَ الرُّوِيَّةَ فَنُرَوِي
[فَنُرَوِي] ، مَتَى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ
فَقَدْ طَالَ الصَّدَى ، مَتَى نُغَادِيكَ
وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ عِيُونُنَا [فَتَقَرُّ مِنْهَا عَيْنًا] ،
مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءِ النَّصْرِ
تُرَا ، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ ، وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَا
وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا ، وَأَذَقْتَ
أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا ، وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ
وَجَحَدَةَ الْحَقِّ ، وَقَطَعْتَ ذَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ ،
وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ ، وَنَحْنُ نَقُولُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ

كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى ، وَإِلَيْكَ
أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى ، وَأَنْتَ رَبُّ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ ، عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا
شَدِيدَ الْقُوَى ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى
وَالْجَوَى ، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى ، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى ،
اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَوَلِيِّكَ ،
الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً
وَمَلَاذًا ، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا ،
وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا ، فَبَلِّغْهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبُّ

إِكْرَاماً ، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا
وَمَقَاماً وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا ،
حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ [جَنَّاتِكَ] ، وَمُرَافِقَةَ
الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ ، وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ
مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ ، وَصَلِّ عَلَى
عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ ، وَحَامِلِ اللُّوَاءِ
فِي الْمَحْشَرِ ، وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ
الْكَوْثَرِ ، وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي
مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ [شَكَرَ وَمَنْ أَبِي]
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ ، صَلِّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ ، وَعَلَى نَجْلِهِمَا

الْيَمِينِ الْغُرْرِ ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا
أَضَاءَ قَمَرٌ ، وَعَلَىٰ جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ
الْكُبْرَىٰ ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَىٰ ، وَعَلَىٰ مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ
الْبَرَّةِ ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ
وَأَدْوَمُ ، وَأَكْثَرُ [وَأَكْبَرُ] وَأَوْفَرُ ، مَا
صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلُّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ
لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا ، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا ، وَلَا
نَفَادَ لِأَمَدِهَا ، اَللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ ،
وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ ، وَأَدِلَّ [وَأَعِزَّ] بِهِ
أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلَّ بِهِ أَعْدَاءَكَ ، وَصَلِّ اَللَّهُمَّ

بَيْنَا وَبَيْنَهُ ، وَصَلَّةٌ تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةٍ
سَلَفِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ ،
وَيَمْكُنُ [يَمْكُتُ] فِي ظِلِّهِمْ ، وَأَعِنَّا عَلَى
تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ ، وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ ،
وَالْإِجْتِنَابِ عَنِ مَعْصِيَتِهِ ، وَآمِنُنَا عَلَيْنَا
بِرِضَاهُ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ
وَخَيْرَهُ ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ،
وَفَوْزاً عِنْدَكَ ، وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ
مَقْبُولَةً ، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً ، وَدُعَاءَنَا بِهِ
مُسْتَجَاباً ، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً ،
وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً ، وَحَوَائِجَنَا بِهِ
مَقْضِيَةً ، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،

وَأَقْبَلْ تَقَرُّبُنَا إِلَيْكَ ، وَأَنْظِرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً
رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ، ثُمَّ
لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ ، وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِ جَدِّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ ، رِيًّا رَوِيًّا ، هَنِيئًا سَائِغًا لَا
ظَمًا بَعْدَهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

الذي ورد قراءته في الغيبة الكبرى

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ
تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ
عَرِّفْنِي رَسُولَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي
رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي
حُجَّتَكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ
ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي ، اللَّهُمَّ لَا تُمِتَّنِي مَيِّتَةً
جَاهِلِيَّةً ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ،

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ
طَاعَتَهُ ، مِنْ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ ،
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ
أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا ،
وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا ، وَعَلِيًّا
وَالْحَسَنَ ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمُهْدِيَّ ،
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ فَثَبِّتَنِي
عَلَى دِينِكَ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ ، وَلِيَنَّ
قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ
خَلْقَكَ ، وَثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ ،
الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ ، وَيَا ذَنْكَ غَابَ

عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ
غَيْرَ الْمَعْلَمِ ، بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ
وَلِيكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ ، وَكَشْفِ
سِرِّهِ ، فَصَبَّرْنِي عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى لَا
أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا
عَجَّلْتَ ، وَلَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ ، وَلَا
الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ ، وَلَا أَنْزَاعَكَ فِي
تَدْبِيرِكَ ، وَلَا أَقْوَالَ لِمَ وَكَيْفَ ، وَلَا مَا بَالُ
وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ ، وَقَدْ امْتَلَأَتْ
الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ ، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي
كُلَّهَا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي
وَلِيَّ أَمْرِكَ ، ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ ، مَعَ

عَلِمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ ،
وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ ، وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ
وَالْقُوَّةَ ، فَافْعَلِي ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وِلِيِّ أَمْرِكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ ، وَاضِحِ
الدَّلَالَةِ ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ
الْجَهَالَةِ ، أَبْرِرْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ ، وَثَبَّتْ
قَوَاعِدَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقْرَأُ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ .
وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا
فِي زُمْرَتِهِ ، اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ فِي شَرِّ جَمِيعِ مَا
خَلَقْتَ ، وَذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ ، وَأَنْشَأَتْ
وَصَوَّرَتْ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ

خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ
فَوْقِهِ ، وَمِنْ تَحْتِهِ ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا
يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَاحْفَظْ فِيهِ
رَسُولَكَ ، وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السَّلَامُ ، اَللّٰهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمَرِهِ ، وَزِدْ فِي
أَجَلِهِ ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ ،
وَاسْتَرَعَيْتَهُ ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ ، فَإِنَّهُ
الْهَادِي الْمُهْدِي ، وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي ،
وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَقِيُّ ، الرَّضِيُّ
الْمَرْضِيُّ ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ ،
اَللّٰهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ ، لِطَوْلِ الْأَمَدِ
فِي غَيْبَتِهِ ، وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا ، وَلَا

تَسْنِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ ، وَقُوَّةَ
الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ ، وَالِدُّعَاءَ لَهُ ،
وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا تُقْنَطْنَا طُولَ
غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ
كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وآلِهِ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ ،
فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ ، حَتَّى تَسْلُكَ
بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى ، وَالْمَحَجَّةَ
الْعُظْمَى ، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى ، وَقَوِّنَا
عَلَى طَاعَتِهِ ، وَثَبِّتْنَا عَلَى مُبَايَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا
فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ ، وَالرَّاضِينَ
بِفِعْلِهِ ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا ، وَلَا

عِنْدَ وَفَاتِنَا ، حَتَّى تَتَوَقَّأْنَا وَنَحْنُ عَلَى
ذَلِكَ ، لَا شَاكِّينَ وَلَا نَاكِثِينَ ، وَلَا
مُرْتَابِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ ، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ
وَآيِدُهُ بِالنَّصْرِ ، وَاَنْصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ
خَاذِلِيهِ ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ ،
وَكَذَّبَ بِهِ ، وَاظْهَرُ بِهِ الْحَقَّ ، وَاْمِتْ بِهِ
الْجَوْرَ ، وَاَسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
الذُّلِّ ، وَاَنْعِشْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاَقْتُلْ بِهِ
الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفْرَةَ [جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ] ،
وَاَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ ، وَذَلِّلْ بِهِ
الْجَبَّارِيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ ، وَاَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِيْنَ
وَالنَّاكِثِيْنَ ، وَجَمِيْعِ الْمُخَالِفِيْنَ

وَالْمُلْحِدِينَ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا
وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً ، وَلَا
تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً ، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ،
وَاشْفَى مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَجَدَّدَ بِهِ مَا
امْتَحَى مِنْ دِينِكَ ، وَأَصْلَحَ بِهِ مَا بُدِّلَ
مِنْ حُكْمِكَ ، وَغَيْرَ مِنْ سُنَّتِكَ ، حَتَّى
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ ، وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيداً
صَحِيحاً ، لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بَدْعَةَ
مَعَهُ ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ
الْكَافِرِينَ ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ
لِنَفْسِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ [لِنَصْرَةِ]

دِينِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنْ
الذُّنُوبِ ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَأَطْلَعْتَهُ
عَلَى الْغُيُوبِ ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَطَهَّرْتَهُ
مِنَ الرَّجْسِ ، وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ ،
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَةِ
الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُتَجَبِّينَ ،
وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِ مَا يَأْمُلُونَ ، وَاجْعَلْ
ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ،
وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ ،
وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا ، وَغَيَّبْتَ إِمَامِنَا ،
وَشَدَّ الزَّمَانَ عَلَيْنَا ، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا ،

وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ،
وَقِلَّةَ عَدِدِنَا ، اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا
بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ ،
وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذِنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ
عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي
بِلَادِكَ ، حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَامَةً
إِلَّا قَصَمْتَهَا ، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا ، وَلَا
قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا ، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ
[هَدَدْتَهُ] ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَطْتَهُ ، وَلَا
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلْتَهُ ، وَلَا رَايَةً إِلَّا
نَكَّسْتَهَا ، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ ، وَلَا

جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتَهُ ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ
بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ
الْقَاطِعِ ، وَبِأَسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ
الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ، وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ ،
وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ ، وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ ،
صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بِيَدِ وَلِيِّكَ ، وَأَيْدِي
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، اَللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ ،
وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ ، هَوَلَ عَدُوِّهِ ،
وَكَيِّدَ مَنْ أَرَادَهُ ، وَامْكُرْ بَيْنَ مَكْرَبِهِ ،
وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا
وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ ، وَارْعَبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ ،
وَزَلِّزْ أَقْدَامَهُمْ ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً ،

وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ ، وَأَخْرَجَهُمْ فِي
عِبَادِكَ ، وَالْعَنَهُمْ فِي بِلَادِكَ ، وَأَسْكَنَهُمْ
أَسْفَلَ نَارِكَ ، وَأَحِطَ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ ،
وَأَصْلِيهِمْ نَاراً وَأَحْسُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً
وَأَصْلِيهِمْ حَرَّ نَارِكَ ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، وَأَضَلُّوا
عِبَادَكَ ، وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ ، اَللَّهُمَّ وَأَحْيِي
بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ ، وَارِنَا نُورَهُ سَرْمَداً ، لَا
لَيْلَ فِيهِ ، وَأَحْيِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ ،
وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعِغَةَ ، وَاجْمَعْ بِهِ
الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ ، وَأَقِمَّ بِهِ
الْحُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ ، حَتَّى

لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ ،
وَأَجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ ، وَمَقْوَرِيَّةِ
سُلْطَانِهِ ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ ، وَالرَّاضِينَ
بِفِعْلِهِ ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ ، وَمَنْ لَا
حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَنْتَ يَا
رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ ، وَتُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ ، وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ، فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنِّي وَوَالِدِي ،
وَأَجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ ، كَمَا ضَمِنْتَ
لَهُ ، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ
مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ
أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا

تَجْعَلِنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ ذَلِكَ ، فَأَعِزَّنِي ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ
فَأَجِرْنِي . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ .

نسخة صلاة القائم عليه السلام

قال سيّد بن طاووس طاب ثراه ، رأيت في كتاب كنوز النجاح ، تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجّة صلوات الله عليه ما هذا لفظه ، روى أحمد بن الدّرني عن خزيمة عبد الله الحسين بن محمد البرزوفري ، قال خرج عن الناحية المقدّسة من كانت له الى الله حاجة ، فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ، ويأتي مصلاًه ويصلي ركعتين ، يقرأ في الركعة الأولى الحمد ، فإذا بلغ إياك نعبد وإياك نستعين يكرّرها مائة مرّة

ويتم في المائة الى آخرها ، وتقرأ سورة التوحيد
مرة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعة ويصلي
الركعة الثانية على هيأته ويدعو بهذا الدعاء ، فإن
الله تعالى يقضي حاجته البتة كائناً ما كان إلا أن
يكون في طبيعة رحم والدعاء عقيبتها :

اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَاَلْحَمْدَةُ لَكَ ،
وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ ، مِنْكَ الرُّوحُ
وَمِنْكَ الْفَرْجُ ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ
وَشَكَرَ ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ ، اللَّهُمَّ
إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ ، فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ ،
فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ، وَهُوَ الْإِيمَانُ
بِكَ ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلِداً ، وَلَمْ أَدَّعِ لَكَ
شَرِيكاً مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ ، لَا مَنَّاءَ مِنِّي بِهِ

عَلَيْكَ ، وَقَدْ عَصَيْتَكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ
وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ
عُبُودِيَّتِكَ ، وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ ،
وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ ،
فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي
فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي ، فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا
كَرِيمٌ ، حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ثُمَّ
تَقُولُ : يَا آمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
مِنْكَ خَائِفٌ ، حَذِرٌ أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي

أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي ، وَسَائِرِ مَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافُ أَحَدًا ، وَلَا
أَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، يَا
كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ ، وَيَا كَافِيَ مُوسَى
فِرْعَوْنَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُكْفِنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ ، فَيَسْتَكْفِي شَرَّ مَنْ يَخَافُ شَرَّهُ ،
فَإِنَّهُ يَكْفِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع إلى الله
تعالى فإنه ما من مؤمن ولا مؤمنة ، صلى هذه
الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصاً ، إلا فتحت له
أبواب السماء للإجابة ، ويجاب فيه وقته وليلته

كائناً ما كان ، وذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس .

نسخة الحرز لإمام العصر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَالِكَ الرَّقَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،
يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ ،
سَبَّبَ لَنَا سَبِيًّا ، لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا ،
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ،
عَلِيٌّ وَوَلِيُّ اللَّهِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
أَجْمَعِينَ .

هذا دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ ،
وَعَرَفْتَنِي رَسُولَكَ ، وَعَرَفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ ،
وَعَرَفْتَنِي نَبِيِّكَ ، وَعَرَفْتَنِي وِلَاةَ أَمْرِكَ ،
اللَّهُمَّ لَا آخِذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا أُوفِي
إِلَّا مَا وَفَيْتَ ، اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ
أَوْلِيَائِكَ ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوِلَايَةِ مَنْ
اِفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ .

دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى

روى محمد بن بابويه عليه الرحمة باسناده في
كتاب الغيبة عن عبد الله بن سنان ، قال قال أبو

عبد الله عليه السلام سيصيكم شبهة فتبقون بلا
علم ، ولا إمام هُدىً ، ولا ينجو فيها إلا من دعا
بدعاء الغريق ، قلت كيف دعاء الغريق قال
تقول :

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلَّبَ
الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقُلْتُ يَا
مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي
عَلَى دِينِكَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَلَّبَ
الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ
يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ .

دُعَاءُ مَرْوِيِّ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيَسْتَحَبُّ قِرَاءَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَبْلُودَيْنِ فِي
رَجَبٍ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِيِّ وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرُ
الْقُرْبِ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبَ ،
وَفِيهَا لَدَيْهِ رُغْبَ ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفِ
مُذْنِبٍ ، قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوْثَقَتْهُ
عُيُوبُهُ ، فَطَالَ عَلَيَّ الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ ، وَمِنْ
الرِّزَايَا خُطُوبُهُ ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ
الإِوَابَةِ ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحُوبَةِ ، وَمِنْ النَّارِ

فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ ، فَأَنْتَ
يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ ، اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ ، وَوَسَائِلِكَ
الْمُنِيفَةِ ، أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ
مِنْكَ وَاسِعَةٍ ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ ، وَنَفْسٍ بِمَا
رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ ، إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ ، وَمَحَلِّ
الْآخِرَةِ ، وَمَا هِيَ إِلَيْهَا صَائِرَةٌ .

دعاء كتبه القائم روجي فداه
الى شيعة امرهم بقراءته في كل ليلة من
ليالي شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ ،
وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ ، وَأَيَقَنْتُ
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ
وَالرَّحْمَةِ ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ
النِّكَالِ وَالنَّقِمَةِ ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي
مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ ، اللَّهُمَّ أذْنَتْ

لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ ، فَاسْمَعْ يَا
سَمِيعُ مِدْحَتِي ، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ
دَعْوَتِي ، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَشْرَتِي ، فَكَمْ يَا
إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا ، وَهُمُومٍ قَدْ
كَشَفْتَهَا ، وَعَشْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا ، وَرَحْمَةٍ قَدْ
نَشَرْتَهَا ، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ
كُلِّهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي
مُلْكِهِ ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ
فِي عَظَمَتِهِ ، أَحْمَدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ
أَمْرُهُ ، وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ،
الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ
خَزَائِنُهُ ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ ، إِلَّا
جُودًا وَكَرَمًا ، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ ، مَعَ
حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةً ، وَغِنَاكَ عَنْهُ
قَدِيمٌ ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ
سَهْلٌ يَسِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي
وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ
ظُلْمِي ، وَسَتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي ،

وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي ، عِنْدَمَا كَانَ
مِنْ خَطَائِي وَعَمْدِي ، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ ، الَّذِي
رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ
قُدْرَتِكَ ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ، فَصِرْتُ
أَدْعُوكَ آمِنًا ، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا ، لَا
خَائِفًا وَلَا وَجِلًا ، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيهَا
فَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ
بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ
خَيْرٌ لِي ، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ ، فَلَمْ أَرِ
مَوْلَا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْئِمٍ مِنْكَ عَلَيَّ
يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ ،

وَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَغَّضُ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ
فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَانَ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ،
فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي ،
وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلِ وَجُدْ
عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ ، إِنَّكَ جَوَادٌ
كَرِيمٌ ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، مُجْرِي
الْفُلْكِ ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ ، فَالِقِ
الْإِصْبَاحِ ، دَيَّانِ الدِّينِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَاَلْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا

يُرِيدُ ، أَحْمَدُ اللَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ ، بِاسِطِ
الرِّزْقِ ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ، ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ، الَّذِي
بَعْدَ فَلَا يُرَى ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى ،
تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ ، وَلَا
ظَهِيرٌ يُعَاوِدُهُ ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ ،
وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ
مَا يَشَاءُ ، أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ
أُنَادِيهِ ، وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا
أَعْصِيهِ ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا
أُجَازِيهِ ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ

أَعْطَانِي ، وَعَظِيمَةَ مَخْوفَةٍ قَدْ كَفَانِي ،
وَبِهَجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي ، فَأُثْنِي عَلَيْهِ
حَامِداً ، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَا يَهْتِكُ حِجَابَهُ ، وَلَا يُغْلِقُ بَابَهُ ،
وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ ، وَلَا يُخَيِّبُ آمِلُهُ ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ ، وَيُنَجِّي
الصَّالِحِينَ ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَضَعُ
الْمُسْتَكْبِرِينَ ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ
آخَرِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ ،
مُنِيرِ الظَّالِمِينَ ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ ، نَكَالِ
الظَّالِمِينَ ، صَرِيخِ الْمُسْتَضْرِحِينَ ،
مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ ، مُعْتَمِدِ

الْمُؤْمِنِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشِيَّتِهِ
تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ
وَعِمَارُهَا ، وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يُسَبِّحُ فِي
غَمْرَاتِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ ، وَيَرْزُقُ وَلَا
يُرْزَقُ ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ،
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ،
وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ ، وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ ، وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ

رِسَالَاتِكَ ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ
وَأَزْكَى وَأَنْمَى ، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى ،
وَأَكْثَرًا مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَحَنَّنْتَ ،
وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ، وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ
عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ ، وَأَخِي
رَسُولِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَآيَتِكَ
الْكُبْرَى ، وَالنَّبِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلِّ عَلَى
الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي

الرَّحْمَةِ ، وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالْخَلْفِ
الْهَادِي الْمُهَدِيِّ ، حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ ،
وَأَمْنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً ،
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ
الْمُؤَمَّلِ ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ ، وَخَفِّهِ
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ

الْقُدْسِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ
الدَّاعِيَ اِلَى كِتَابِكَ ، وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ ،
اسْتَخْلَفَهُ فِي الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ ، مَكَّنْ لَهُ دِيْنَهُ الَّذِي
ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْنًا ،
يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ، اَللّٰهُمَّ اَعِزَّهُ
وَاَعِزُّوْهُ بِهِ ، وَاَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ ، وَاَنْصُرْهُ
نَصْرًا عَزِيْزًا ، وَاَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا ،
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ،
اَللّٰهُمَّ اظْهِرْ بِهِ دِيْنَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى
لَا يَسْتَخْفِيْ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً اَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغُبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ

كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَتُدِلُّ بِهَا
النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ
إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ
مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ ، وَمَا قَصُرْنَا
عَنْهُ فَبَلَّغْنَا ، اللَّهُمَّ أَلِّمْنَا بِهِ شَعْنَنَا ،
وَأَشْعِبْنَا بِهِ صَدْعَنَا ، وَارْتُقْنَا بِهِ فَتَقْنَا ،
وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا ، وَأَعِزِّرْ بِهِ ذِلَّتَنَا ، وَأَغْنِ بِه
عَائِلَنَا ، وَاقْضِ بِه عَنْ مَغْرَمِنَا ، وَاجْبُرْ
بِهِ فَقْرَنَا ، وَسُدِّ بِه خَلَّتَنَا ، وَيَسِّرْ بِه
عُسْرَنَا ، وَيَبِيضْ بِه وُجُوهَنَا ، وَفُكِّ بِه
أَسْرَنَا ، وَأَنْجِحْ بِه طَلِبَتَنَا ، وَأَنْجِزْ بِه

مَوَاعِيدِنَا ، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا ، وَأَعْطِنَا
بِهِ سُؤْلَنَا ، وَبَلِّغْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
أَمَالَنَا ، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا ، يَا خَيْرَ
الْمَسْئُولِينَ ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ ، إِشْفِ بِهِ
صُدُورَنَا ، وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا ،
وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ، وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ
فَقَدْ نَبِئْنَا ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَغَيْبَةَ
إِمَامِنَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا ،
وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا ، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ
بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ ،
وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ ،
وَرَحْمَةٍ مِنْكَ نُجَلِّلُنَاهَا ، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ
تُلْبِسُنَاهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المعروف بدعاء الفرج

يَا نُورَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يَا
بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنْ
الضُّيُوقِ فَرْجًا وَمَخْرَجًا ، وَمِنْ أَلْهَمِّ مَخْرَجًا ،
وَأَوْسِعْ لَنَا الْمُنْهَجَ ، وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ
مَا يَفْرُجُ ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا
كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاؤه عليه السلام

الذي دعى به روافده لكافة شيعته

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ ، وَبِحَقِّ مَنْ
دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالسَّعَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ ،
وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ
وَالْكَرَامَةِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَىٰ غُرَبَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَىٰ أَوْطَانِهِمْ
سَالِمِينَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

نسخة دعاء الاستخارة

خرج من الناحية المقدسة الى بعض نواب

القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،

فَقُلْتَ لَهَا إِنِّي طَوْعاً أَوْ كَرْهاً ، قَالَتَا أَتَيْنَا

طَائِعِينَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى

عَصَى مُوسَى ، فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا

يَأْفِكُونَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ
بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ ، حَتَّى قَالُوا آمَنَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ،
أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ
الَّتِي تُبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ ، وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ
بَالٍ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ ،
إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا ، وَتُهَيِّئَهُ
لِي ، وَتُسَهِّلَهُ عَلَيَّ ، وَتَلْطَفَ لِي [بِي] فِيهِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا
لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
تَسْلِيماً ، وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ ،
وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَتَرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ ،
وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ ، حَتَّى لَا أَحِبَّ
تَعْجِيلَ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ ، وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ
عَجَّلْتَهُ ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ،
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ .

أيضاً نسخة الاستخارة لإمام العصر

عليه السلام

تَمَّا ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ فِي مِصْبَاحِهِ أَنَّ هَذِهِ
الِاسْتِخَارَةَ مَرْوِيَّةٌ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ رُوحِيِّ فِدَاةٍ
وَهِيَ أَنْ تَقْرَأَ الْحَمْدَ عَشْرًا وَثَلَاثًا ، ثُمَّ تَقْرَأَ الْقَدْرَ

عشراً ، ثم تقول ثلاثاً :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ

الْأُمُورِ ، وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي

الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ ، اللَّهُمَّ إِنْ

كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَتُسَمِّيهِ الَّذِي مِمَّا قَدْ

عَزَمْتَ ، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا بِمَا قَدْ نَيْطُتْ

بِالْبُرْكََةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ ، وَحُفَّتْ

بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ ، فَخِرْ لِي اللَّهُمَّ

خَيْرَةً [أَمْرًا فِيهِ] تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذُلُولًا ،

وَتَقْعُضُ أَيَّامَهُ سُرُورًا ، اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ

فَأَتَمِرْ ، وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ ، اللَّهُمَّ

إِنْ كَانَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ مَصْلَحَةٌ وَلَكَ فِي
رِضًا فَأَظْهِرْ لِي بِالْفَرْدِ ، وَإِنْ كَانَ نَهْيًا
فَأَظْهِرْ لِي بِعَدَدِ الزَّوْجِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تضمّر حاجته في نفسه وتقبض على قطعة
من السبحة ، فان كان عدد تلك القطعة فرداً
فليفعل ، وان كان زوجاً فليترك .

نسخة حجب مولانا القائم صلوات الله
عليه

اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عِيُونِ أَعْدَائِي ،
وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي ، وَأَنْجِزْ لِي مَا
وَعَدْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي ، إِلَى أَنْ

تَأْذَنَ فِي ظُهُورِي ، وَأَحْيِي بِي مَا دَرَسَ
مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ ، وَعَجَّلْ فَرَجِي ،
وَسَهِّلْ مَخْرَجِي ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا ،
وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَفِي شَرِّ مَا
أَحَازِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ
الْبَاغِضِينَ ، النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ
بِسُوءٍ ، فَإِذَا أَذِنْتَ فِي ظُهُورِي ، فَأَيِّدْنِي
بِجُنُودِكَ ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبَعُنِي لِنُصْرَةٍ
دِينِكَ مُرِيدِينَ ، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ ،
وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ

مَنْصُورِينَ ، وَوَفَّقَنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ ،
وَأَنْصُرَنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ ، وَأَنْصُرِ
الْحَقَّ وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوقًا ، وَأَوْزِرْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي
مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ ، وَيَشْتَدُّ بِهِمُ الْأَازُرُ ،
وَأَجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ وَكَفِّكَ
وَحِفْظِكَ وَعِيَادِكَ وَسِتْرِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة

يَا مَنْ فَضَّلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِسْرَائِيلَ
عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ ، وَأَظْهَرَ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزَّهُ وَاقْتِدَارَهُ ،
وَأُودِعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلَ
بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى
عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ .

دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة أيضاً

يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَالْأَقْدَارِ ، وَاهْمَمِ
وَالْمِهَامِ ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ ،
وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ .

دعاء التوسل في الشدائد الى القائم
وسائر الأئمة (عليهم السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَابْنَتِهِ ،
وَابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،
أَعْتَنِي بِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ،
وَبَلَّغْتَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ
أَوْلِيَائِهِمْ فِي ذَلِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، إِلَّا
انْتَقَمْتَ لِي بِهِ مِنْ ظَلَمَنِي ، وَكَفَيْتَنِي بِهِ
مُؤُونَةً مَنْ يُرِيدُنِي بِظُلْمٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ،

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَرَيْكَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ ، وَنَجَّيْتَنِي
مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ ، وَنَفَثِ الشَّيَاطِينِ ،
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَرَيْكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،
وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِلَّا
أَعْتَنِي بِهِمَا عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي بِطَاعَتِكَ ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَرَيْكَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَالْكَاطِمِ بَغِيظِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، إِلَّا غَافَيْتَنِي بِهِ ، مِمَّا أَخَافُهُ
وَأَحْذَرُهُ عَلَى بَصْرِي ، وَجَمِيعِ سَائِرِ
جَسَدِي وَجَوَارِحِ بَدَنِي ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ ، مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ

وَالْأَعْلَانِ وَالْأَوْجَاعِ ، بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا
أَنْجَيْتَنِي بِهِ ، وَسَلَّمْتَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ
فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحِيَاضِ وَالْبِحَارِ ، وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ مُحَمَّدِ
بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ
مِنْ فَضْلِكَ ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ
وُسْعِكَ ، مَا اسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي
خَلْقِكَ ، وَخَاصَّةً يَا رَبِّ لِثَامِهِمْ ، وَبَارِكْ
لِي فِيهِ وَفِيمَا لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ

وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، إلهي انْقَطِعَ الرَّجَاءُ
إِلَّا مِنْكَ ، وَخَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ ، يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ
حَقُّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا خَطَرْتَهُ
مِنْ رِزْقِكَ ، وَأَنْ تُسَهِّلَ ذَلِكَ وَتُيسِّرَهُ فِي
خَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، وَأَنَا فِي خَفْضِ عَيْشٍ
وَدَعَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ نَوَافِلِي ، وَبِرِّ
إِخْوَانِي ، وَكَمَالِ طَاعَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي

الْأَمِينِ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الثَّقَةِ الْعَالِمِ ،
إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي ، وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ، الْمُتَّقِمِ مِنْ أَعْدَائِكَ
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، بَقِيَّةِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ،
وَوَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ صَاحِبِ
الزَّمَانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الْكَرَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ ، إِلَّا تَذَارَكْتَنِي
بِهِ ، وَنَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ ،
وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ
وَحَدِيثَهُ ، وَأَدَّرْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوَائِدِكَ
عِنْدِي ، يَا رَبِّ أَعْنِي بِهِ ، وَنَجِّنِي مِنْ

الْمَخَافَةِ ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ وَهَوْلٍ
وَنَازِلَةٍ ، وَغَمٍّ وَدَيْنٍ وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ
وَأَفَةٍ ، وَظُلْمٍ وَجَوْرِ وَفِتْنَةٍ ، فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، بِمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَكَرَمِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ ، يَا كَافِي
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ ، وَيَا كَافِي
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَهَمَّهُ يَوْمَ
أَحَدٍ ، وَيَا كَافِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَهَمَّهُ
يَوْمَ صِفِّينَ ، وَيَا كَافِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَيَا كَافِي جَعْفَرَ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَبَا الدَّوَانِيقِ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي فِي

دَارِ الدُّنْيَا ، وَكُلِّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا قَاضِيَ
الْحَوَائِجِ ، يَا وَهَّابَ الرَّقَائِبِ ، يَا مُعْطِيَ
الْجَزِيلِ ، يَا فَكَكَ الْعُتَاةِ ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ
تَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى قَضَاءِ
حَوَائِجِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَعَجِّلْ يَا رَبِّ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ ، وَاقْضِ يَا اللَّهُ حَوَائِجَ أَهْلِ بَيْتِ
مُحَمَّدٍ ، وَاقْضِ لِي يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، صَغِيرَهَا
وَكَبِيرَهَا ، فِي سِرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، وَتَمِّمْ
نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَهَنْتِنِي بِهِمْ كَرَامَتِكَ ،

وَأَلْبَسَنِي بِهِمْ عَافِيَتَكَ ، وَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ ،
وَكَنْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فِي جَمِيعِ
أُمُورِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَكَالِنًا وَرَاجِبًا
وَ سَاتِرًا وَرَازِقًا ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا يُعْجِزُ اللَّهُ شَيْءًا طَلَبَهُ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ كَاتِنٌ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ .

نسخة الصلوات على وليّ الأمر الحجّة بن

الحسن عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَبْنِ
أَوْلِيَائِكَ ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ،
وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ وَأَنْتَصِرْ
بِهِ لِدِينِكَ ، وَأَنْصِرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ
وَشَيْعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ
أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَمِنْ شَرِّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،
وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ،
وَاحْرُسْهُ [وَآمَنْعَهُ] أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ
بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ
رَسُولِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ
بِالنَّصْرِ وَأَنْصِرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ
خَاذِلِيهِ ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ ،
وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ

الْمُحْجِدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ
عَدْلًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السَّلَامُ ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ
مُحَمَّدٍ مَا يَأْمَلُونَ ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا
يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ .

دعاء الفرج

قال أمير المؤمنين (ع) كَأَنِّي بِالْقَائِمِ (عليه
السلام) قد عبّر من وادي السلام الى مسيل
السّهلة على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو

ويقول في دعائه :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا
وَرِقًّا ، اَللّٰهُمَّ مُعِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِيْدٍ ،
وَمُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، اَنْتَ كُنْفِي حِيْنَ
تُعِيْنِي الْمَذَاهِبَ ، وَتَضِيْقَ عَلَيَّ الْاَرْضَ بِمَا
رَحُبْتُ ، اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي وَكُنْتَ غَنِيًّا عَنِ
خَلْقِي ، وَلَوْلَا نَصْرُكَ اِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ
الْمَغْلُوْبِيْنَ ، يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنَ
مَوَاضِعِهَا ، وَخُرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ
مَعَادِنِهَا ، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوْخِ
الرَّفْعَةِ ، وَاَوْلِيَائُوْهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُوْنَ ، يَا مَنْ

وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نَيْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى
أَعْنَاقِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ ،
فَكُلُّ لَهُ مُدْعِنُونَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي أَمْرِي ،
وَتُعَجِّلَهُ لِي فِي الْفَرَجِ ، وَتَكْفِينِي
وَتُعَافِينِي ، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي ، السَّاعَةَ
السَّاعَةَ ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

نسخة تسييح صاحب الزمان عليه

السلام

من اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدِ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَرْضِنَا

نَفْسَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ

ذَلِكَ .

دعاء مروِّي عن صاحب الزمان
يقرأ بعد الفراغ من صلاة الغداة في يوم
الفرط

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ
بِحَمْدِ إِمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي ، وَأَيْمَتِي عَنْ يَسَارِي ، أَسْتَرُّ
بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى ،
لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ، فَهُمْ
أَيْمَتِي ، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ
وَسَخَطِكَ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ، أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا ، مُوقِنًا

مُخْلِصاً ، عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَى
دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ
وَعَلَى نِيَّتِهِمْ ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبَ
فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَلَا
عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ ، إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَالِغُ أَمْرِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي ،
وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي
حَوَائِجِي ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلِكَ
الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ

الْقُرْآنَ ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ
رَمَضَانَ ، بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ ،
وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ ، فَقُلْتَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ ، تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى
مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، اَللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ
رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ ،
وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي ، وَأَخْصِي بَعْدَهُ مِنْ عَدَدِي ،
فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ

الصَّالِحُونَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي
 كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ
 بِتَضْعِيفِ عَمَلِي ، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي
 وَقُرْبَاتِي ، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي ، وَهَبْ لِي
 مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ عَلَيَّ
 بِالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ
 فِرْعَ ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّدْتَهُ لِيَوْمِ
 الْقِيَامَةِ ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،
 وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ ، وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ ، أَنْ
 يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ
 تُؤَاخِذَنِي بِهَا ، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي

بِهِ وَتُشَقِّبِنِي وَتَفْضَحِنِي بِهِ ، أَوْ خَطِيئَةٌ
تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا ، وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي ، لَمْ
تَغْفِرْهَا لِي ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ الْفِعَالِ لِمَا يُرِيدُ ، الَّذِي تَقُولُ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنْ
كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ ، أَنْ
تَزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِن عُمْرِي رِضًا ، وَإِنْ
كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ
آلَانَ فَارْضَ عَنِّي ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ،
وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا
الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ ،

وَطَلَّقَاكَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ
بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ
شَهْرِ رَمَضَانَ عَبْدَتِكَ فِيهِ ، وَصُمَّتُهُ فِيهِ ،
وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسَكَنْتَنِي فِيهِ ،
أَعْظَمَهُ أَجْرًا ، وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَأَعَمَّهُ
مَغْفِرَةً ، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا ، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ شَهْرِ
رَمَضَانَ صُمَّتُهُ لَكَ ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ،
ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا ،
وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَنْتَ عَنِّي

رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ
فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، فِي هَذَا الْعَامِ
وَفِي كُلِّ عَامٍ ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ ، الْمَشْكُورِ
سَعْيِهِمْ ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ ، الْمُتَقَبَّلِ
مَنَاسِكِهِمْ ، الْمُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ ،
الْمُقْبَلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ ، الْمُحْفُوظِينَ فِي
أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَائِعِهِمْ ، وَكُلِّ مَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ اقْلِبْنِي مِنْ
مَجْلِسِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، وَفِي
يَوْمِي هَذَا ، وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ ، مُفْلِحاً

مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي ، مَغْفُوراً ذَنْبِي ،
مُعَافَاً مِنَ النَّارِ ، وَمُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ
بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَلَا رَهْبَةً ، يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
فِيهَا شَيْئًا وَارَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ
وَحْتَمْتَ وَأَنْفَدْتَ ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي ،
وَتُنْسِيَءَ فِي أَجَلِي ، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي ،
وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي ، وَأَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي ، وَأَنْ
تَرْحَمَ مَسْكِنَتِي ، وَأَنْ تُعِزِّدُنِي ، وَأَنْ تَرْفَعَ
ضَعْفِي ، وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي ، وَأَنْ تُوَسِّسَ
وَحْشَتِي ، وَأَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي ، وَأَنْ تُدِرَّ
رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخَفَضَ ، وَأَنْ

تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي فِي أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ،
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنهَا ، وَلَا إِلَى
النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي
وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي
وَأَهْلَ مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي ، مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،
وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي ،
فَإِنَّكَ وَلِيِّ وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي ،
وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي ، وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ ،
وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي ، فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي ،
يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي

فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي ،
وَطَلَبْتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي ، فَاجْعَلْنِي
بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ ، فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِهِمْ
بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاحْتِمِ لِي بِالسَّعَادَةِ
وَالسَّلَامَةِ ، وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ ، يَا اللَّهُ أَنْتَ
لِكُلِّ حَاجَاتِنَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَسَلِّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

مناجاة الأئمة عليهم السلام

كانوا يدعوا بها في شهر شعبان برواية

ابن خالويه (ره)

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ ، وَأَسْمَعْ
نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ ، وَاقْبَلْ عَلَيَّ إِذَا

نَاجَيْتُكَ ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ ، وَوَقَفْتُ
بَيْنَ يَدَيْكَ ، مُسْتَكِينًا لَكَ ، مُتَضَرِّعًا
إِلَيْكَ ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي ، وَتَعَلَّمُ مَا
فِي نَفْسِي وَتَجَبَّرُ حَاجَتِي ، وَتَعْرِفُ
ضَمِيرِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي
وَمُثَوَايَ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَءَ بِهِ مِنْ
مَنْطِقِي ، وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلْبَتِي ، وَأَرْجُوهُ
لِعَاقِبَتِي ، وَقَدْ جَرَّتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا
سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي ،
مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلاَنِيتِي ، وَبَيْدِكَ لَا بِيَدِ
غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي ،
إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي ،

وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي ،
إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ
سَخَطِكَ ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ
لِرَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ
سَعَتِكَ ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ ،
فَقُلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي
إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ ، وَإِنْ
كَانَ قَدْ دَنَى أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي [يَدْنُ] مِنْكَ
عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ
وَسَيَّلْتِي ، إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي
النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا ، إِلَهِي

لَمْ يَزَلْ بَرِّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي ، فَلَا تَقْطَعْ
بَرِّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي ، إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ
حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّمَنِي
إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي ، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ
أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ
مُذْنِبٌ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ
عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْجُجٌ إِلَى سِتْرِهَا
عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى [فِي الْآخِرَةِ] ،
إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ، إِلَهِي
جُودُكَ بَسَطَ أَمَلَ وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ

عَمَلِي ، إلهي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي
فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ ، إلهي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ
اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُدْرِهِ ،
فَاقْبَلْ عُدْرِي يَا أَكْرَمَ [يَا كَرِيمُ] مَنْ
اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيؤُونَ ، إلهي لَا تَرُدَّ
حَاجَتِي ، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي ، وَلَا تَقْطَعْ
مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي ، إلهي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي
لَمْ تَهْدِنِي ، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي ،
إلهي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ
عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ ، إلهي فَلَكَ الْحَمْدُ
أَبَدًا أَبَدًا ، ذَائِمًا سَرْمَدًا ، يَزِيدُ وَلَا
يَبِيدُ ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، إلهي إِنَّ

أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ ، وَإِنْ
أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ ، وَإِنْ
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ ،
إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي
فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَلْمِي ، إِلَهِي
كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالْحَيْبَةِ مُحْرُومًا وَقَدْ كَانَ
حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ
مَرْحُومًا ، إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي
شِرَّةِ السَّهْوِ عَنكَ ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي
سَكْرَةِ التَّبَاعِدِ مِنْكَ ، إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَقِظْ
أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ ، وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ
سَخَطِكَ ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ

قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ
إِلَيْكَ ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ بِمَا
كُنْتُ أُوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ
نَظْرِكَ ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ
نَعْتُ لِكَرَمِكَ [مِنْ كَرَمِكَ] ، إِلَهِي إِنْ لَمْ
تَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَن مَعْصِيَتِكَ إِلَّا
فِي وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ ، وَكَمَا [فَكَمَا]
أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ ، فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي
فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ
الْغَفْلَةِ عَنكَ ، إِلَهِي أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ
نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ
فَأَطَاعَكَ ، يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمَغْتَرِّ بِهِ ،

وَيَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ ،
إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا
يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ ، وَنَظْرًا يُقَرِّبُهُ
[يَرْفَعُهُ] مِنْكَ حَقُّهُ ، إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ
بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ ، وَمَنْ لَأَذِ بِكَ غَيْرُ
مَخْذُولٍ ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ ،
إِلَهِي إِنْ مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ ، وَإِنْ مَنْ
اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ ، وَقَدْ لُدْتُ بِكَ يَا
إِلَهِي ، فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا
تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ ، إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ
وَلَايَتِكَ ، مَقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ
مَحَبَّتِكَ ، إِلَهِي وَأَهْمِنِي وَهَلَّا بِذِكْرِكَ إِلَى

ذَكَرَكَ ، وَاجْعَلْ هِمَّتِي إِلَى رَوْحِ نَجَاحِ
أَسْمَائِكَ ، وَمَحَلِّ قُدْسِكَ ، إِلَهِي بِكَ
عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّتِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ ،
وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ ، فَإِنِّي لَا
أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا ،
إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُدْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ
الْمُنِيبُ الْمُعِيبُ ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ
عَنْهُ وَجْهَكَ ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ ،
إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ ،
وَأَبْرَ أَبْصَارِ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ ،
حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجْبَ النُّورِ ،
فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظْمَةِ ، وَتَصِيرَ

أَرْوَا حُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ ، إلهي
فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ ، وَلَا حَظَّتْهُ
فَصَعِقَ لِجَلَالِكَ فَنَاجَيْتُهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ
جَهْرًا ، إلهي لَمْ أَسَلْطُ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي
قُنُوطَ الْآيَاسِ ، وَلَا تَقْطَعِ [وَلَا أَقْطَعُ]
رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ ، إلهي إِنْ كَانَتْ
الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي
بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ ، إلهي إِنْ حَطَّتْ
الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي
الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ ، إلهي إِنْ أَنَامْتَنِي
الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي
الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ آيَاتِكَ ، إلهي إِنْ دَعَانِي إِلَى

النَّارِ عَظِيمٍ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ
جَزِيلُ ثَوَابِكَ ، إلهي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ
أَبْتَهَلُ وَأَرْغَبُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ
ذِكْرَكَ ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ ، وَلَا يَغْفُلُ عَنْ
شُكْرِكَ ، وَلَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ ، إلهي
وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ ، فَأَكُونَ لَكَ
عَارِفًا ، وَعَنْ سِوَاكَ مَنَحْرِفًا ، وَمِنْكَ
خَائِفًا مُرَاقِبًا ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
صَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

دعاؤه عليه السلام

الذي دعا به في مسجد الصعصعة

روى المجلسي عليه الرّحمة بالاسناد الى
علي بن محمد بن عبد الرحمن البستري أنّه قال :
مررت ببني وارس. فقال لي بعض إخواني : لو
ملت بنا الى مسجد الصعصعة فصلينا فيه فإنّ
هذا رجّب ويستحبّ فيه زيارة هذه المواضع
الشريفة التي وطئها الموالي بأفلامهم وصلّوا فيها ،
ومسجد الصعصعة منها . قال فملت معه الى
المسجد وإذا ناقة معلّقة مرّحلة قد أينخت بباب
المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز
وعمّته كعمّتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته

انا وصاحبي وهو :

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِغَةِ ، وَالْآلَاءِ
الْوَازِعَةِ ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، وَالْقُدْرَةِ
الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ - وَالْمَوَاهِبِ
الْعَظِيمَةِ ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ ، وَالْعَطَايَا
الْجَزِيلَةَ ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ ، وَلَا
يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ ، يَا مَنْ
خَلَقَ فَرَزَقَ ، وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ ، وَابْتَدَعَ
فَشَرَعَ ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ ،
وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ ، وَأَنْعَمَ
فَأَسْبَقَ ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ ، وَمَنَحَ
فَأَفْضَلَ ، يَا مَنْ سَمِيَ فِي الْعِزِّ فَقَاتَ

خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ
هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ
فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ ، وَتَفَرَّدَ
بِالْآلَاءِ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ
شَأْنِهِ ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ
دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْآوْهَامِ ، وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ
إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ ، يَا
مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ ، وَخَضَعَتِ
الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ
خِيفَتِهِ ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا
تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ ، وَبِمَا رَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَا ضَمِنْتَ

الإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ ، يَا
أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ،
وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا
هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَاخْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ
خَيْرَ مَا خَتَمْتَ ، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ
فِي مَنْ خَتَمْتَ ، وَأَحْيِي لِي مَا أَحْيَيْتَنِي
مَوْفُورًا ، وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا ،
وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مَسَائِلَةِ الْبَرْزَخِ ،
وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا ، وَارْعِنِي مُبَشِّرًا
وَبَشِيرًا ، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ

وَجِنَانِكَ مَصِيرًا ، وَعَيْشًا قَرِيرًا ، وَمُلْكًا
كَبِيرًا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا .

ثم سجد طويلاً وقام وركب الرَّاجلة وذهب
وقال لي صاحبي تراه الخضر فما بالنا لا نكلّمه
كأنّما أمسك على ألسنتنا ، وخرجنا فلقينا ابن أبي
رواد الرّواصي فقال : من أين أقبلتما ؟ قلنا : من
مسجد الصعصعة . وأخبرنا بالخبر فقال : هذا
الرّاكب يأتي مسجد الصعصعة في اليومين والثلاثة
لا يتكلّم . قلنا : من هو ؟ قال فمن تريانه
أنتما ؟ قلنا : نظّنه الخضر (عليه السلام) .
فقال : أنا والله ما أراه إلا من الخضر (عليه
السلام) محتاج الى رؤيته فانصرف ذا شيدن فقال
لي صاحبي : وهو والله صاحب الزمان (عليه
السلام) .

دعاؤه عليه السلام

المعروف بدعاء الفرج

روى المجلسي قدس سره من كتاب الامام
للطبري أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى
التلعكبري قال : حدثني أبو الحسين بن أبي البغل
الكاتب قال : تقلدان عملاً من أبي منصور بن
الصالحان وجرى بيني وبينه ما أوجب استنادي
فطلبني وأخافني فمكثت مستتراً خائفاً ، ثم
قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت
المبيت هناك للدعاء والمسألة ، وكانت ليلة ريح
ومطر ، فسألت أبي جعفر القيم أن يغلق الأبواب

وان يجتهد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من
الدعاء والمسألة ومن دخول إنسان مما لمرامته ،
وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب
وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع
الناس عن الموضع ومكثت أدعو وأزور وأصلي
فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مرلانا موسى
(عليه السلام) وإذا رجل يزور فسلم على آدم
وأولي العزم (عليهم السلام) ثم الأئمة واحداً
واحداً الى أن انتهى الى صاحب الزمان (عليه
السلام) فلم يذكره ، فعجبت من ذلك قلت :
لعله نسي أو لم يعرف أو هذا فذهب لهذا
الرجل . فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين وأقبل
اني عند مولانا أبي جعفر ، فزار مثل الزيارة وذلك
السلام ، وصلى ركعتين ، وأنا خائف منه اذ لم
اعرفه ورأيته شاباً تاماً من الرجال عليه ثياب
بياض وعمامة محنك بها بدؤابة وردى على كتفه

مسبل فقال لي : يا أبا الحسين بن أبي البغل أين
أنت عن الدّعاء بالفرج . فقلت : وما هو يا
سيدي ؟ فقال : تصلي ركعتين وتقول :

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ،
يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ
السُّتْرَ ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يا كَرِيمَ
الصَّفْحِ ، يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يا وَاسِعَ
المَغْفِرَةِ ، يا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يا
مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى ، وَيا غَايَةَ كُلِّ
شَكْوَى ، يا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ ، يا مُبْتَدَأَ
بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يا رَبَّاهُ (عشر
مرّات) ، يا سيِّداهُ ، (عشر مرّات) ،

يَا مَوْلِيَاهُ ، (عشر مرّات) ، يَا غَايَتَاهُ ،
(عشر مرّات) ، يَا مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ ،
(عشر مرّات) ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي ،
وَنَفَّسْتَ هَمِّي وَفَرَّجْتَ عَنِّي ، وَأَصْلَحْتَ
حَالِي .

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسال حاجتك
ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرّة
في سجود :

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ
اكَفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ ، وَأَنْصِرَانِي فَإِنَّكُمَا
نَاصِرَايَ .

وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة
مرة (أَدْرِكْنِي) ، وتكررها وتقول (الْغَوْثُ
الْغَوْثُ) حتى ينقطع نفسك وترفع رأسك فإن الله
بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى ، فلما
شغلت بالصلاة والدعاء خرج ، فلما فرغت
خرجت لأمر جعفر لأسأله عن الرجل وكيف
دخل ، فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة ،
فعجبت من ذلك ولعلّه باب هاهنا ولم أعلم
فأنبهت ابن جعفر القيم ، فخرج الى عندي من
بيت الرّتب فسألته عن الرجل ودخوله
فقال : الأبواب مقفلة كما ترى ما
فتحتها ، فحدّثته بالحديث . فقال : هذا مولانا
صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد شاهدته
دفعات في مثل هذه الليلة عند خلّوها من الناس
فتأسّفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب
الفجر وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت

مستراً فيه ، فما أضحى النهار إلّا وأصحاب ابن
الصّالحان يلتمسون لقائي ويسألون عنيّ أصدقائي
ومعهم أمان من الوزير ورقعة بخطّه فيها كل
جميل ، فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده فقام
والتزمي وعاملني بما لم أعهده منه وقال : انتهت
بك الحال الى أن تشكوني الى صاحب الزمان
صلوات الله عليه . فقلت : قد كان منيّ دعاء
ومسألة . فقال : ويحك رأيت البارحة مولاي
صاحب الزمان عليه السلام في النّوم ، يعني ليلة
الجمعة ، وهو يأمرني بكلّ جميل ويجفو عليّ في
ذلك جفوة خففها ، فقلت : لا إله إلّا الله أشهد
أنهم الحقّ ومنتهى الحقّ ، رأيت البارحة مولانا في
اليقظة وقال لي كذا وكذا ، وشرحت ما رأيته في
المشهد ، فعجب من ذلك وجرت منه أمور عظام
حسان في ذلك المعنى ، وبلغت منه غاية ما لم
أظنّه ببركة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه .

دعاؤه عليه السلام

وهو الدعاء الذي من قرأه أربعين صباحاً

رزقه الله لقاء القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الأسرار الإلهية والكنوز الربانية ، أن
من قرأ الدعاء المسمى بدعاء صاحب الزمان بهذا
العدد (١٧٤٨٨) في أربعين يوماً على هذا النهج
يقرأ في تسع منها (٣٦٠) ، وفي اليوم العاشر
منها (١١٣٢) أظهر الله تعالى سرّه ، وأعطاه

الجمعية والسلطنة والملك ، ورزقه رؤية
الصاحب ، غير أنه ينبغي قبل الشروع به ، أن
يتوضأ ويجلس حيال القبلة في موضع طاهر ويصلى
على النبي ويستغفر الله من الذنوب ، ويقراً :

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ ، يَا فَعَالاً لِمَا يُرِيدُ ، يَا مَنْ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى
يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

مرة واحدة ثم يشرع في الدعاء وهو هذا :

يَا اللَّهُ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا عَلِيُّ ، يَا
فَاطِمَةَ وَبَنِيهَا ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ
أَدْرِكْنِي ، يَا فَارِسَ الْحِجَانِ أَدْرِكْنِي ، يَا أَبَا
صَالِحِ الْمَهْدِيِّ أَدْرِكْنِي وَلَا تَهْلِكْنِي .

ثم يصلي على النبي عشر مرّات ثم يختم
بإفاحة والإخلاص ، ويجب أن يداوم عليه
بإفاحة ، فان فيه اسم الله الأعظم ، ويظهر
منه آثار العجيبة والأفعال الغريبة بعون الله
تعالى .

فوائد مهمة لا بدّ من التنبيه عليها

ينبغي أن يعلم أن روح الدعاء والذكر حضور القلب ، ونعني به أن يفرغ القلب عن غير ما هو ملابس به ومتكلماً معه ، ويكون العلم مقروناً به ولا يكون الفكر جارياً في غيره ، وأن يكون القلب متّصفاً بمعنى الذكر والدعاء ، فلا تقول مثلاً الله أكبر وفي قلبه شيء أكبر من الله سبحانه ، ولا يتكلّم بكلمة الاستثناء عند تقدير أمر من أموره الآ ويستشعر ويعلم أنّ تدبير الأمور وتقديرها كلّها بيد الله سبحانه ، وأنّها تابعة لمشيئته وقضائه وقدره وقدرته ، وأنه لا رادّ

لقضائه ولا معقب لحكمه ، وأنه تعالى لو لم يقدر
ذلك الأمر على ما يدبر العبد لا يكون ذلك أبداً ،
ويكون سائلاً منه بقلبه سؤال متضرع أن يجعله
موافقاً للمشيئة الأزليّة ان كان خيره فيه ، وكذلك
إذا تكلم بكلمة الاسترجاع فليستشعر ما خلق
لأجله وأنه راجع الى ربّه ، ويتذكر ما أنعمه الله
تعالى عليه ليرى ما أبقى عليه اضعاف ما استردّه
منه لتهون على نفسه تلك المصيبة وتستسلم لها ،
وهكذا في كل الأدعية التي أوردناها في الأمور
الدينية والدنيوية ، فانه ينبغي أن يذكر الله
ويدعوا الله بقلبه ولسانه على نهج الخاص المناسب
لذلك الأمر ، مع اتّصاف قلبه بمعناهما ، وإلاّ
فتجرّد تحريك اللسان لا مؤونته فيها وأتمّ أمر
بالتلفظ لتنبية القلب حيث أنّه لا يتنبّه في الأغلب
إلاّ من هذا الطريق ، وذلك أيضاً يكون في
الابتداء ، وأما إذا داوم على الذكر والدعاء ،

وأنس بهما وانغرس في قلبه حبّ المذكور فلا يحتاج
الى ذلك ، فالمتصود الأصلي في الدُّعاء والذكر أنّما
هو الذكر القلبي والاستشعار الباطني بمعاني
الدعاء والاذكار والاتصاف لهما .

إشارة الى الذكر ومراتبه الأربعة

أحدها : أن يكون باللسان فقط .

والثانية : أن يكون به وبالقلب وكان يحتاج الى مراقبة حتى يحضر مع الذكر ، ولو ترك وطبعه لاسترسل في أودية الأفكار الباطلة .

والثالثة : أن يتمكّن الذّكر من القلب ويستولي عليه بحيث يحتاج الى التكلّف في صرفه عنه الى غيره كما احتجّ في الثانية الى المتكلّف في استقراره عليه .

والرابعة : أن يتمكّن المذكور من القلب

ويعحي الذكر فلا يلتفت القلب الى الذكر ولا الى
القلب بل يستغرق في المذكور جملة ومهما ظهر له
في أثناء ذلك التفات الى الذكر فذلك حجاب
شاغل . وهذه الحالة هي التي يعبر عنها الربانيون
بالفناء وهو اللباب المطلوب من الذكر ، والثلاثة
الأول نشور له بعضها فوق بعض ، وأما فضلها
لكونها طريقاً إليه .

تنبيه لمن يدعو الله ويذكره

وَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْرَارَ بِالذِّكْرِ أَفْضَلُ
مِنَ الْأَجْهَارِ بِهِ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا ، كَمَا رَوَى عَنِ
الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى
الْإِخْلَاصِ وَأَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
﴿وَاذكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً ، وَدُونَ الْجَهْرِ
مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾^(١) . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لِأَبِي ذَرٍّ : « يَا أَبَا ذَرٍّ اذْكُرْ

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥

والله ذكراً حاملاً . قال : قلت : ما الحامل ؟
قال : الخفي ، وروي أنه (صلى الله عليه وآله)
كان في غزوة فأشرفوا على واد ، فجعل الناس
يهلّلون ويكبرون ويرفعون أصواتهم فقال (عليه
السلام) : يا أيها الناس ارفعوا على أنفسكم ،
أما أنكم لا تدعون أصمّ ولا غائباً ، وأنما تدعون
سميعاً قريباً معكم . وقال صاحب أطواق
الذهب : أشرف الانفاس أحرّها ، وأفضل
الأذكار أسرّها ، ترك الذكر لشبه الكبر ، وعلانه
يوجب الرياء ، وإخفاؤه سنّة زكريّا ، فإذا دعوت
الله فعمر ، ولا تجهر فإنك لا تنادي الصمّ انه لا
يسمع بالغضروف ، ولا يحتاج منك الى
الأصوات أو الحروف ، يا رافع اليد بالدعاء ،
ويا داعي الحقّ بالنداء ، انه لا يسمع بالصّماخ
فاقصر من الصراخ ، أتنادي باعداً أم توغذ
راغداً تعالى الله لا تأخذه السنّة فما هذه الشّهقة

والنداء ، وما هذه الصيحة الشعاء ، أمن
الضرب يتألم ، أو من الربّ يتظلم ، أو مع
القاتل يتكلّم ، أيجتسبه قسّاماً تسمّى قسّمك ،
أمر رازقاً جهل اسمك ، أنام من خلق الانام
معاشر الضعفة لظنون ، ألا تأكلوا أقواتكم دون
أن ترفعوا أصواتكم ، لا تدعو اليوم ثبوراً ،
وظننتم عن السوء وكنتم قوماً بوراً ، ان لسان
الحال أفصح ، ورواق الرّحمن أبسط وأفصح ،
فسبّح تسبيح الحيتان والنهر ، واذكر ربك تضرعاً
وخيفة ، ودون الجهر . انتهى الكلام وفيه مما لا
يخفى ولكنّه محمول على الحسن في الاسرار ،
وينبغي أن يستثنى من ذلك ما يكون في الجهر
والاعلان فيه مصلحة دينية ، وحكمة شرعيّة
كالجمعة والجماعات ، فان رفع الأصوات فيها
تهيّجاً بليغاً للنفس ، وتقوية شديدة لمغرمها على
المجاهدة ، قال بعض الرّبّانيون ، ارتفاع

الأصوات في بيوت العبادات ، بحسن النيّات ،
وصفاء الطويّات ، بحلّ ما عقد به الأفلاك
والدّائرات والكواكب ، ثمّ ليعلم أنّ للذكر قسماً
ثالثاً غير السرّ والجهر أغلى منها ، وهو الذكر في
النفس .

روى زرارة عن أحدهما (عليهما السلام)
قال : لا تكتب الملك إلاّ ما سمع ، وقال الله
واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفة ، فلا بتسليم
ثواب الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته .

وقال الشيخ الجليل أحمد بن فهد الحلّي طاب
ثراه في كتاب عدّة الداعي بعد ذكر هذه الأقسام
الثلاثة للذكر : إعلم أنّ وراء هذه الأقسام الثلاثة
قسم رابع من الأقسام ، الذكر وهو أفضل منها
بأجمعها ، وهو ذكر الله سبحانه عند أوامره
ونواهيه ، ففعل الأوامر وترك النواهي خوفاً منه

ومراقبة له .

روى أبو عبيدة الخدّاء عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال لي ألا أخبرك بأشدّ ما فرض الله على خلقه ؟ قال : ثمّ قال من أشدّ ما فرض الله ؟ قال : انصافك الناس ، ومواساتك أخاك المسلم في مالك ، وذكر الله كثيراً ، أمّا اني لأعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر وان كان منه ، ولكن ذكر الله عندما أحلّ وحرّم ان كان طاعة عمل بها ، وان كان معصية تركها ، ومثل هذا قول جدّه سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله من أطاع الله فقد ذكر الله كثيراً ، وان قلت صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن فقد جعل طاعة الله هي الذكر الكثير مع قلّة الصلاة والصيام والتلاوة ، ومثله قوله صلّى الله عليه وآله : أنّ الله جلّ ثناؤه يقول : كلّ كلام الحكيم أتقبل ، ولكن انظر الى همّه وهواه ، فاذا كان هواه فيما أحبّ

وأرضى جعلت صمته حمداً لي ووقاراً ، وان لم
تكلّم فانظر كيف جعل مدار القبول والثواب على
ما في النفس من ذكر الله والطمأنينة إليه والمراقبة
له ، وانه لا تقبل كلّ كلامٍ ، بل انما يقبل منه ما
كان مُطابقاً لما في القلب من التبتّل الى الله تعالى ،
بالقيام باق أمره واجتناب مساخته ، انه إذا كان
موصوفاً بهذه جعل صمته حمداً ، فإذا لم يوصف
بما ذكرناه ينبغي أن يقول في كل حال لا إله إلا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

تبصرة للغافلين

قال الله تبارك وتعالى في أواخر سورة الملك :
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ
بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ (١)

في الكافي عن الكاظم (عليه السلام) : إذا

(١) سورة الملك ، الآية : ٣٠ .

غاب إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد .

وفي كمال الدين عن الباقر (عليه السلام)
انه سئل عن تأويلها فقال : إذا فقدتم إمامكم
فلم تروه فماذا تصنعون ؟ .

وعنه (عليه السلام) : قال : هذه نزلت في
الامام القائم يقول : ان أصبح إمامكم غائباً
عنكم ، لا تدرون أين هو ، فمن يأتيكم بإمام
ظاهر يأتيكم باخبار السموات والأرض وحلال
الله وحرامه ؟

أقول : يا معشر المؤمنين والمؤمنين ، فلو
كنتم قد فقدتم ولداً شقيقاً ، أو أخاً مشفقاً ، أو
ولداً باراً رقيقاً ، أما كنتم تستوحشون لفقدهم ،
وتتوجعون لبعدهم ، وأين الانتفاع بالمهدي
خليفة خاتم الأنبياء ، وإمام عيسى بن مريم في
الصلاة والولاء ، ومن يلب أنواع البلاء ،

ومصلح أمور جميع من تحت السماء لا بدّ بتنبيه
شيء ينتفع بحالنا ، اعلموا معاشر الناس إذا أنتم
ونحن مشتاقون لظهوره ، ومتوقّعون لادراك
حضوره ، ومتمثّلون لأوامره ونواهيه ، ينبغي لنا
ولكم بقراءة أدعيته التي ذكرناه في هذه
الصحيفة ، في آناء الليل وأطراف النهار ، مع
الخشوع والخشوع والتضرّع ، ويجب السؤال
من الله جلّ ذكره لطلب ظهوره واحياء دين جدّه
فقل :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوا إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا ،
وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَقِلَّةَ عَدِدِنَا ، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ
بِنَا ، وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ

مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَبِضْرٍ تَكْشِفُهُ ، وَنَصْرٍ
تُعِزُّهُ ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تَظْهَرُهُ ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ
تُجَلِّلُنَاهَا ، وَغَافِيَةٍ مِنْكَ تَلْبِسُنَاهَا ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

تنبيه للزائرين

أقول : فلما فرغنا من بيان نبذ من الفوائد
والتبصرة والتنبيه ، ووجوب الدعاء لطلب ظهور
إمام العصر (عليه السلام) ، والإشارة إلى
بعض صفات الداعي ، ينبغي أن نذكر قليلاً من
صفات الزائر ، الذي أراد أن يزور الخلف
الهادي (عليه السلام) ، وهي كثيرة أحدها :
الغسل قبل الشروع ، وثانيها : استعمال شيء
من المسك والعنبر أو شيئاً من العطريات . ثالثها :
الاشتغال بتحميد الله وتسيححه وتقديسه .

رابعها : إحضار القلب والخضوع والخشوع
والرقة ، وتصوّر عظمة الامام ، وقربه وجلاله
عند الله جلّ جلاله ، وتصوّر القيام بين يديه .
خامسها : الوقوف على بابه والاستيذان بالمأثور .
سادسها : استقبال وجه المذبح واستدبار القبلة
لحال الزيارة . سابعها : الزيارة بالمأثور ووضع
خده الأيمن على محلّ أقدامه الشريفة عند الفراغ
من الزيارة ، ويدعو متضرّعاً ، ثمّ وضع خده
الأيسر ويدعو سائلاً من الله تعالى بحقه وحقّ
صاحب العصر (عليه السلام) ، وأن نجعله من
أهل الشفاعة ، ويبالغ في الدعاء والإلحاح ،
وصلاة الركعتين للزيارة عند الفراغ . ثامنها :
الدعاء بعد الركعتين بما نقل . تاسعها : أن
يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها ، فإنها
تحبط الأوزار إذا صادفت القبول . عاشرها :
التصدّق على الحفظة للمشهد . وحادي

عشرها : أنه إذا انصرف من الزيارة الى منزله
استحب له العود إليها ما دام مُقيماً ، فاذا حار
الخروج ودّع وداعاً بالمأثور وسأل الله تعالى العود
إليه . وثاني عشرها : يشتدّ الشوق عند الوداع
والفراق ، وروي أن الخارج من البقعة يمشي
القهقري حتى يتوارى . وثالث عشرها :
الصدقة على المحاويج بتلك البقعة ، فإن الصدقة
مضاعفة هناك خصوصاً على الذرية . وينبغي أن
يكون الزائر متصفاً بهذه الصفات ، في كل بقعة
من بقاع الأئمة سلام الله عليهم أجمعين .

استيذان عند السرداب المقدس وسائر

مشاهد الأئمة عليهم السلام

إِلْهِيَ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ

بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،

وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْوتِهِ

إِلَّا بِإِذْنِهِ (فقلت) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ ^(١) ۖ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي
 غَيْبَتِهِ ، كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ
 رُسُلَكَ وَخُلَفَائِكَ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ
 فَرَحِينَ ، يَرُونَ مَكَانِي ، وَيَسْمَعُونَ
 كَلَامِي ، وَيُرَدُّونَ سَلَامِي عَلَيَّ ، وَأَنَّكَ
 حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ
 بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ مُنَاجَاتِهِمْ ، فَإِنِّي
 أَسْتَأْذِنُ لَكَ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَى طَاعَتِهِ فِي
الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ ،
وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتِكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ
الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ السَّامِعَةَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ
الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، بِإِذْنِ
اللَّهِ ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ ،
وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ ، وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ، أَدْخَلَ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا
إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي ،
وَكُونُوا أَنْصَارِي ، حَتَّى أَدْخَلَ هَذَا

الْبَيْتِ ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ ،
وَأَعْتَرِفْ بِاللَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَهَذَا الْإِمَامُ
وَأَبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ .

ثم تنزل مقدماً رجل اليمنى وتقول :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَكَبَّرَ اللَّهُ وَاحِدَهُ
وَسَبَّحَهُ وَهَلَّلَهُ . فاذا استقررت فيه
فقف مستقبلاً القبلة وقل : سَلَامُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ
صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَصَاحِبِ الضِّيَاءِ

وَالنُّورِ ، وَالذِّينِ الْمَأْتُورِ ، وَاللَّوَاءِ
الْمَشْهُورِ ، وَالْكِتَابِ الْمُنشُورِ ، وَصَاحِبِ
الذُّهُورِ وَالْعُصُورِ ، وَخَلْفِ الْحَسَنِ
الإِمَامِ الْمُؤْتَمِنِ ، وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمِدِ ،
وَالنُّصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، وَالْكَهْفِ وَالْعُضْدِ ،
وَعِمَادِ الإِسْلَامِ ، وَرُكْنِ الأَنَامِ ،
وَمِفْتَاحِ الكَلَامِ ، وَوَلِيِّ الأَحْكَامِ ،
وَشَمْسِ الظَّلَامِ ، وَبَدْرِ التَّمَامِ ،
وَنَصْرَةِ الأَيَّامِ ، وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ ،
وَفَلَاقِ الهَامِ ، وَالْبَحْرِ الْقَمَمَامِ ،
وَالسَّيِّدِ الأَهْمَامِ ، وَحُجَّةِ الخِصَامِ ،
وَبَابِ المُقَامِ لَيَوْمِ القِيَامِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ

مُفْرَجِ الْكُرْبَاتِ ، وَخَوَاصِ الْغَمَرَاتِ ،
وَمُنْفَسِ الْحَسَرَاتِ ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ ، وَصَاحِبِ فَرَضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى
خَلْقِهِ ، وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ ، وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ ،
وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَيْهِ
مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ
رَسُولِهِ ، وَالْقِيَمِ مَقَامَهُ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، اَللَّهُمَّ كَمَا اَنْتَجَبْتَهُ
لِعِلْمِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ ،
وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَجَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ ،
وَعَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ ، وَرَبَّيْتَهُ بِبِنْعَمَتِكَ ،
وَعَزَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ ،

وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَاسِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ ،
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ،
وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضَلَ الْقَضَايَا
بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ
الْكَلِمَ ، وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأَمَمِ ، وَتُنِيرَ
بِعَدْلِهِ الظُّلْمَ ، وَتُطْفِئَ بِهِ النِّيرَانَ
الظُّلْمَ ، وَتَقْمَعَ بِهِ حَقَّ الْكُفْرِ وَآثَارَهُ ،
وَتُطَهِّرَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَتَجْمَعَ بِهِ
الْمَمَالِكَ كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا ، عَزِيزَهَا
وَذَلِيلَهَا ، شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا ، سَهْلَهَا
وَجَبَلَهَا ، صَبَاها وَدَبُورَهَا ، شِمَالَهَا
وَجُنُوبَهَا ، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، حُزُونَهَا

وَوَعُورَهَا ، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتَ
ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَتَمَكَّنَ لَهُ فِيهَا ، وَتُنْجِزُ بِهِ
وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا ، وَحَتَّى
لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا
زَهَرَ ، وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
صَلَاةً تُزَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ ، وَتُوضِحُ بِهَا
بَهْجَتَهُ ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ ، وَتُوَيِّدُ بِهَا
سُلْطَانَهُ ، وَتُعْظِمُ بِهَا بُرْهَانَهُ ، وَتُسْرِفُ
بِهَا مَكَانَهُ ، وَتُعَلِّي بِهَا بُنْيَانَهُ ، وَتَعِزُّ بِهَا
نَصْرَهُ ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ ، وَتُسَمِّي بِهَا
ذِكْرَهُ ، وَتُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ ، وَتُكَثِّرُ بِهَا

نُصْرَتَهُ ، وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ ، وَتَزِيدُهُ بِهَا
إِكْرَامًا ، وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، وَتَبْلُغُهُ
فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْآوَانِ ، وَفِي كُلِّ
مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِّنَّا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ، لَا يَبِيلُ
جَدِيدُهُ ، وَلَا يَفِنَا عَدِيدُهُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ ،
وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلْفَ السَّلَفِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
صَاحِبَ الشَّرَفِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
الْمَعْبُودِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ
الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ
الشُّمُوسِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ

الْأَرْضِ وَعَيْنَ الْفَرْصِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْعَالِي
الشَّانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْأَوْصِيَاءِ
وَابْنَ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلَّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَالْقَائِمُ
الرَّشِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الْفَرِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ
وَالْحَقُّ الْمَشْتَهَرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَالْقَائِمُ الْحَقُّ الْمُتَّهَى ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ
الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

الإمام الميِّدُ لِأهلِ الفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإمامُ الهَادِمُ لِبنِيَانِ
الشَّرْكِ وَالنَّفَاقِ ، وَالْحَاصِدُ فُرُوعِ الغِيِّ
وَالشَّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُدْخِرُ
لِتَجْدِيدِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ،
وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الكَذِبِ وَالْفِتَنِ
وَالْآمِتْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ
لِأَحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
جَامِعَ الكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ

وَأَهْلِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ
المُعْتَدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الإِيمَانِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَاحِبَ
الْفَتْحِ وَنَاشِرَ رَايَةِ الأُهدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ
الأَنْبِيَاءِ ، وَالثَّائِرِ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المَنْصُورُ عَلَى مَنْ
اعْتَدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُنْتَظَرُ

المُجَابُ إِذَا دَعَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ
الْخَلَائِفِ الْبِرِّ التَّقِيِّ الْبَاقِي لِإِزَالَةِ الْحُورِ
وَالْعُدْوَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ
الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى ، وَابْنَ سَادَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْقَادَةَ
الْمُتَّقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ
الْأَكْرَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُهْتَدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ
الْمُهْدِيَّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرَةِ
الْخَيْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَادَةِ الْبَشَرِ ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْقَطَارِمَةِ الْأَكْرَمِينَ
وَالْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
الْبَرَّةِ الْمُتَجَبِّينَ ، وَالْخَضَارِمَةَ
الْأَنْجَبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُجَجِ
الْمُنِيرَةِ ، وَالسُّرُجِ الْمُضِيئَةِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرَةِ وَالنُّجُومِ
الْبَاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّمُوسِ
الطَّالِعَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ
السَّاطِعَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السُّبُلِ

الْوَاضِحَةِ ، وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَعْلَمِ الْمَأْثُورَةِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ الشَّوَاهِدِ الْمَشْهُورَةِ ،
وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَالنَّبَاِ
الْعَظِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ آيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ ، وَالِدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُجَجِ
الْبَالِغَاتِ ، وَالنُّعَمِ السَّابِغَاتِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ طَهِّهِ وَالْحُكْمَاتِ ، وَيَسْ

وَالذَّارِيَاتِ ، وَالطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَنْ دَنُ فَتَدَلِّي فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَأَقْرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى ، لَيْتَ شِعْرِي أَيَّنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ
النَّوَا أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوى ، عَزِيزُ عَلِيٍّ أَنْ
أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ
حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى ، عَزِيزُ عَلِيٍّ أَنْ يَرَى
الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، عَزِيزُ عَلِيٍّ أَنْ يُحِيطُ بِكَ
الْأَعْدَاءَ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغِيبٍ مَا غَابَ
عَنَّا ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ
عَنَّا .

ونحن نقول الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكَرْبِ
وَالْبَلْوَى ، وَإِلَيْكَ نَشْكُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبَةَ
إِمَامِنَا وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّنَا ، اللَّهُمَّ وَاْمَلْأُ بِهِ
الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا
وَجَوْرًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ ، وَأَرِنَا سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا
وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، وَمَلْجَأَ أَهْلِ
عَصْرِنَا ، وَمَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا ، ظَاهِرَ
الْمَقَالَةِ ، وَاضِحَ الدَّلَالَةِ ، هَادِيًا مِنَ
الضَّلَالَةِ ، مُنْقِضًا مِنَ الْجَهَالَةِ ، وَأَظْهَرَ

مَعَالِمُهُ وَثَبَّتْ قَوَاعِدَهُ ، وَأَعَزَّتْ نَصْرَهُ ،
وَأَطْلَعَ عُمُرَهُ ، وَابْسُطْ جَاهَهُ ، وَأَحْيِي
أَمْرَهُ ، وَأَظْهِرْ نُورَهُ ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ ،
وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ ، وَزَيِّنْ
الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ ، وَدَوِّمِ مُلْكِهِ ،
وَعُلِّوْا رَتِّفَاعِهِ ، وَأَنْزِرْ مَشَاهِدَهُ ، وَثَبِّتْ
قَوَاعِدَهُ ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَأَمِدِّ
سُلْطَانَهُ ، وَأَعْلِ مَكَانَهُ ، وَقَوِّ أَرْكَانَهُ ،
وَأَرِنَا وَجْهَهُ ، وَأَوْضِحْ بَهْجَتَهُ ، وَارْفَعْ
دَرَجَتَهُ ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ ، وَأَعِزِّ دَعْوَتَهُ ،
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ ، وَبَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ ،
وَشَرِّفْ مَقَامَهُ ، وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ ، وَأَعِزِّ بِهِ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَحْيَىٰ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ ،
وَأَذَلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ ، وَأَهْلَكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ
وَأَكْفَهَ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعَدَّهُ مِنْ شَرِّ
الْكَاذِبِينَ ، وَازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ ،
وَأَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ،
وَسَلِّطْهُ عَلَىٰ أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ ،
وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَأَخْذِ بِسَيْفِهِ
كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ ، وَأَنْقِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ
مَكَانٍ ، وَأَقِمَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ ،
وَأَقْمِعْ بِهِ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ ، وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ
الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ ، وَأَظْهِرْهُ عَلَىٰ كُلِّ
الْأَدْيَانِ ، وَآكَيْتْ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَذَلَّ مَنْ

نَاوَاهُ ، وَاسْتَأْصَلَ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ ، وَأَنْكَرَ
صِدْقَهُ ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ
ذِكْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ ، اَللَّهُمَّ
نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، وَاكْشِفْ بِهِ كُلَّ
غُمَّةٍ ، وَقَدِّمْ إِمَامَهُ الرُّعْبَ ، وَثَبِّتْ بِهِ
الْقَلْبَ ، فَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ ، وَاجْعَلْهُ
الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ ، وَالْوَصِيَّ الْمُفْضَلَ ،
وَالإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَامْلَأْ بِهِ
الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا
وِظْلَمًا ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ
وَاسْتَرْعَيْتَهُ ، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ
حُكْمٍ ، وَيَهْدِيَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ،

وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ،
وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَأَعِزَّهُ
بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي
مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ
وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ فَرْحَتِهِ ،
وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ ، وَأَحْضِرْنِي مَعَهُ
لِيبَعْتِهِ ، وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ
عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، وَوَقِّفْنِي يَا رَبِّ
لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ ، وَالْمَثْوَى فِي خِدْمَتِهِ ،
وَالْمَكْتِ فِي دَوْلَتِهِ ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ،
فَإِنْ تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنِي يَا
رَبِّ فِيمَنْ يَكْرُ فِي رِجْعَتِهِ ، وَيُمَلِّكَ فِي

دَوْلَتِهِ ، وَتَمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ ، وَسْتَظِلُّ تَحْتَ
أَعْلَامِهِ ، وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ ، وَتَقْرَأُ عَيْنُهُ
بِرُؤْيَيْتِهِ ، بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ
وَأَمْتِنَانِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ،
وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ ، وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ .

ثم صل في مكانك اثني عشرة ركعة ، واقرأ
فيها ما شئت واهدما له (عليه السلام) فاذا
سلمت في كل ركعة فسبح تسبيح الزهراء (عليها
السلام) ، قل :

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ
وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ، حَيْنَا رَبَّنَا مِنْكَ
بِالسَّلَامِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ

مِنِّي إِلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ
أَوْلِيَائِكَ ، الإِمَامِ بْنِ الأَئِمَّةِ ، الخَلْفِ
الصَّالِحِ الحُجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا ،
وَاعْطِنِي أَفْضَلَ عَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي
رَسُولِكَ ، صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
أَجْمَعِينَ .

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء وهو
دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم (عليه
السلام) وَهُوَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ . . . الخ ،
أقول ، أنا ذكرت هذا الدعاء في هذه الصحيفة
وكان من دعاء الثامن عشر من أراد أن يقرأه
فليأخذه من محله .

أَيْضاً اسْتِيذَانٌ عِنْدَ السَّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا ، وَعُقُودَةٌ
شَرَّفْتَهَا ، وَمَعَالِمٌ زَكَّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرْتَ
فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا بِحِفْظِ
شَرَائِعِكَ وَأَحْكَامِكَ ، فَأَكْمَلْتَ
بِاسْتِخْلَاقِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ ، كَمَا
أَوْجَبْتَ رِيَاسَتَهُمْ فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ ،
سُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ أَرَأْفَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَنْتَ مَا أَعْدَلَكَ ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا
فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ فِي

الْمَعْقُولِ وَالْمَتَّقُولِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَلَكَ الشُّكْرُ
عَلَى قَضَائِكَ الْمَعْلَلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ ،
فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ ، وَلَا
يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكْمٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ
كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءٍ يَحْفَظُونَهُ الزَّرَائِعَ فِي
كُلِّ أَرْضَانٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا
بِمُعْجَزَاتٍ يُعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي

أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأَمَمِ
السَّالِفِينَ ، اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ وَالشَّائِءُ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، كَمَا وَجَبَ لَوَجْهِكَ بَقَاءُ
السَّرْمَدِي وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ ،
وَمُلُوكُنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى
عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَوَفَّقْنَا لِلْسَّعْيِ إِلَى
أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةَ إِلَى يَوْمٍ ، وَاجْعَلْ
أَرْوَاحَنَا مَحْنُ إِلَى مَوْطِئِ أَقْدَامِهِمْ ،
وَنَفُوسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ
وَعَرَضَاتِهِمْ ، حَتَّى كَأَنَّنا نُخَاطِبُهُمْ فِي
حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ ، وَمِنْ سُلَالَةِ

طَاهِرِينَ ، وَمِنْ أُمَّةٍ ، اَللّٰهُمَّ فَادِّنَا
بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ ، الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ
بِزِيَارَتِهَا اَهْلَ الْاَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ
وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمُهَابَةِ ، وَذَلِّ
جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ ، وَفَرِّضِ الطَّاعَةَ
حَتَّى تُقَرَّ بِمَا يُجِيبُ لَهُمْ مِنَ الْاَوْصَافِ ،
وَتَعْتَرِفَ بِاَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ اِذَا نُصِبَتْ
الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ الْاَعْرَافِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
وَسَلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى مُحَمَّدًا
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثمّ قبل العتبة وادخل خاشعاً باكياً فانه لادن
منهم صلوات الله عليهم اجمعين فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ
آبَائِهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ
الأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَّجِبِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْعِترَةِ الطَّاهِرَةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى
إِلَّا مِنْهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ
الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةٍ طَوْبِي وَسِدْرَةٍ
الْمُنْتَهَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي
لَا يُطْفِئُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
الَّتِي لَا تَحْفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ ،
وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نَعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا
وَفَوْقُهَا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى
وَمَنْ بَقِيَ ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ،
وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ، وَأَعْدَاءَكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ، وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ ،
وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْبٍ ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ ،

وَمُبْطِلٌ كُلِّ بَاطِلٍ ، رَضِيْتِكَ يَا مَوْلَايَ
إِمَامًا ، وَهَادِيًا وَمُرْشِدًا ، لَا أَبْتَغِي بِكَ
بَدَلًا ، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ ،
وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ لَا رُتَابَ لِطَوْلِ
الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَلِ ، وَلَا أَتَّخِرُ مَعَ مَنْ
جَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ ، مُتَنْظِرٌ مُتَوَقِّعٌ
لِأَيَّامِكَ ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تَنَازَعْتُمْ
وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافِعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ
الدِّينِ ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ
الْجَاهِلِينَ وَالْمَارِقِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ
تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ ، وَتُزَكَّى الْأَفْعَالُ ،

وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ ، وَتُمْحَى السَّيِّئَاتُ ،
فَمَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِهَامَتِكَ
قَبِلَتْ أَعْمَالُهُ ، وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ ،
وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَمُحِيَتِ سَيِّئَاتُهُ ،
وَمَنْ عَدَلَ عَن وِلَايَتِكَ ، وَجَهَلَ عَن
مَعْرِفَتِكَ ، وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ ، أَكَبَهُ اللَّهُ
عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ
عَمَلًا ، وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ،
أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَشْهَدُكَ يَا
مَوْلَايَ بِهَذَا ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ ، وَسِرُّهُ
كَعَلَانِيَّتِهِ ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ ،
وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ ، وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ ، إِذْ

أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ ،
وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَدَتِ
الْأَعْمَارُ ، لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا ، وَلَكَ
إِلَّا حُبًّا ، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَكِبًا وَمُعْتَمِدًا ،
لِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَمُنْتَظِرًا ، وَجِهَادِي
بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّبًا ، فَأَبْذُلُ نَفْسِي وَمَالِي
وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا حَوْلَنِي رَبِّي بَيْنَ
يَدَيْكَ ، وَالتَّصَرَّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ،
مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ ،
وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ ، فَهَأَنَذَا عَبْدُكَ
الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، أَرْجُو بِهِ

الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ ،
مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ ،
فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي
ظُهُورِكَ ، وَرِجْعَةً فِي أَيَّامِكَ ، لِأَبْلُغَ مِنْ
طَاعَتِكَ مُرَادِي ، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ
فُؤَادِي ، مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفِ
الْخَاطِئِينَ ، النَّادِمِينَ ، الْخَائِفِينَ ، مِنْ
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى
شَفَاعَتِكَ ، وَرَجَوْتُ بِمَوْلَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ
مَحْوَ ذُنُوبِي ، وَسِتْرَ عُيُوبِي ، وَمَغْفِرَةَ ذَلِّي ،

فَكُنْ لَوْلِيَّكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ ،
وَأَسْأَلُ اللَّهَ عُفْرَانَ ذَلِّهِ ، فَقَدْ تَعَلَّقَ
بِحَبْلِكَ ، وَتَمَسَّكَ بِوِلَايَتِكَ ، وَتَبَرَّأَ مِنْ
أَعْدَائِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيَّكَ مَا وَعَدْتَهُ ، اللَّهُمَّ
أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ ، وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ ، وَأَنْصُرْهُ
عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَظْهِرْ
كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ ، وَمُغَيَّبِكَ فِي أَرْضِكَ
الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا قَرِيبًا يَسِيرًا ،
اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ ،

وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ ، وَأَجَلْ بِهِ
الظُّلْمَةَ ، وَاكْشِفْ بِهِ الْعَمَّةَ ، اَللَّهُمَّ
وَأْمَنْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ ، اَللَّهُمَّ
امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا ، كَمَا مِلْتَّ
ظُلْمًا وَجَوْرًا ، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِئْذَنْ لَوْلِيكَ فِي
الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

ثم ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين
ماسكاً جانب الباب بيدك ، ثم تنحج كالمستأذن ،
وانزل عليك السكينة والوقار ، وصل ركعتين في
عرصة السرداب وقل :

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ، وَعَرَّفَنَا
أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ ، وَوَفَّقَنَا لِمِزْيَارَةِ أُمَّتِنَا ،
وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ
الْغُلَاةِ الْمَفْؤُضِينَ ، وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ
الْمُقْصَرِينَ ، السَّلَامُ عَلَى وَليِّ اللَّهِ وَابْنِ
أَوْلِيَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُدْخِرِ لِكِرَامَةِ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ ، فَأَبَى
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ ، وَأَيَّدَهُ
بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهَرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقُّ

بِرْزَعِمِهِمْ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ وَأَكْمَلَ
لَكَ عُلُومَهُ كَبِيرًا ، وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ
حَتَّى تُبْطَلَ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ ، عَلَى
غَيْبَتِهِ وَنَائِيهِ ، وَاسْتُرْهُ سِتْرًا عَزِيزًا ،
وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا ، وَاشْدُدِ اللّٰهَمَّ
وَطَأَتِكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ ، وَاحْرُسْ مَوَالِيهِ
وَزَائِرِيهِ ، اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ
مَعْمُورًا فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُضْرَتِهِ
مَشْهُورًا ، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ
الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا
وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ زَعْمًا ، فَابْعَثْنِي

عِنْدَ خُرُوجِهِ ، ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَرِرًا
كَفَنِي شَاهِرًا حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
الصَّفِّ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي
كِتَابِكَ ، فَقُلْتُ ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ﴾ ^(١) اَللّٰهُمَّ طَالَ الْاِنتِظَارُ ،
وَشَمْتٌ مِّنَا الْفَجَّارُ ، وَصَعْبٌ عَلَيْنَا
الْاِنتِصَارُ ، اَللّٰهُمَّ اَرِنَا وَجْهَ وِلِيِّكَ
الْمَيْمُونِ ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمُنُونِ ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَدِيْنُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ ، بَيْنَ يَدَيِ
صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ
الْغَوْثَ ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، قَطَعْتُ فِي

(١) سورة الصف، الآية : ٤ .

وَصَلِّتِكَ الْخُلَّانَ ، وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ
الْأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ
الْبُلْدَانِ ، لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ
وَرَبِّي ، وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِيٍّ فِي حُسْنِ
التَّوْفِيقِ لِي ، وَإِسْبَاغِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ ،
وَوَسُوقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، أَصْحَابِ الْحَقِّ ،
وَقَادَةِ الْخَلْقِ ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا
دَعَوْتُكَ ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي
مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ .

ثم ادخل صفة المباركة وصل ركعتين
وقل :

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فَنَاءِ وَلِيِّكَ
الْمَزُورِ، الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ
وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءِكَ مِنْ عَذَابِ
النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ زِيَارَةَ مَقْبُولَةً ذَاتَ
دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ
مُرْتَابٍ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ
وَلَا بِزِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ
وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، اللَّهُمَّ اخْلِفْ عَلَيَّ
نَفْقَتِي، وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، فِي دُنْيَايَ
وَأَخْرَتِي، وَإِلْخَوَانِي وَأَبْوَيَّ وَجَمِيعِ

عَتَرْتِي ، أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي
تَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ
الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِراً لَكَ وَلِإِيكَ
مُتَيَقِّناً الْفَوْزَ بِكُمْ ، مُعْتَقِداً إِمَامَتِكُمْ ،
اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي
عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَبَلِّغْنِي بِلَاغَ
الصَّالِحِينَ ، وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

أيضاً زيارة أخرى يستحب أن يزار بها
صلوات الله عليه وسلامه

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ ، وَالْعَالِمِ

الَّذِي عِلْمُهُ لَا يُبِيدُ ، السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي
الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبِيرِ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى
مَهْدِيِّ الْأُمَّمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ ، السَّلَامُ
عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ ،
السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ
الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ
وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى وَاثِرِ
الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
الْقَائِمِ الْمُتَنَزِّهِ وَالْعَدْلِ الْمُسْتَهْرَبِ ، السَّلَامُ
عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الظَّاهِرِ ،
وَالنُّورِ الْبَاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ
الظَّلَامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ

الْأَنَامِ وَنُصْرَةَ الْآيَامِ ، السَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الصَّمْضَامِ وَفَلَاقِ الْهَامِ ،
السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ الْمَأْتُورِ وَالْكِتَابِ
الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي
بِلَادِهِ ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ ، الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ
مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ
الْأَصْفِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ
وَالْوَلِيِّ الْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي
وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ
الْكَلِمَ ، وَيَلْمَ بِهِ الشَّعْثَ ، وَيَمْلَأَ بِهِ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ
بِهِ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ

وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَتِي وَمَوَالِيٍّ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، أَسْأَلُكَ يَا
مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي
صَلَاحِ شَأْنِي ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي ،
وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَلِكَافَةِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ .

نسخة زيارة الامام المستتر عن الابصار
الحاضر في قلوب الأخيار عليه السلام تنتظر في
الليل والنهار حجة بن الحسن عليه السلام
في السرداب وغيره خرج من الناجية
المقدسة الى محمد الحميري بعد الجواب
عن المسائل التي سألتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا لأمر الله تعقلون ولأمر أوليائه تقبلون
حكمة بالغة فما تغني النذر والآيات عن قوم لا
يؤمنون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا
أردتم التوجه بنا الى الله وإلينا فقولوا كما قال الله
سلام على آل يس :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِيَّ
آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ
دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ
حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ
إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ
وَتَرْجُمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ
وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ
اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ
اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ ، وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ ، وَعَدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرَكَعُ وَتَسْجُدُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَالنَّهَارِ إِذَا
تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ
الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ
عَلَيْكَ ، أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ
وَأَهْلُهُ ، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
حُجَّتُهُ ، وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ ، وَالْحُسَيْنَ
حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
حُجَّتُهُ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ
بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ ، وَالْحَسَنَ
بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَأُشْهِدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ،
أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقُّ
لَا رَيْبَ فِيهَا ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ

تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا
خَيْرًا ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ نَاكِرًا
وَنَكِيرًا حَقٌّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ ،
وَالْبَعْثَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ ،
وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ ، وَالْحَشْرَ
حَقٌّ ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ،
وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَالْوَعْدَ حَقٌّ ، وَالْوَعِيدَ بِهِمَا
حَقٌّ ، يَا مَوْلَايَ شَقِيَّ مَنْ خَالَ بِكُمْ ،
وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ ، فَأَشْهَدُ عَلَى مَا
أَشْهَدْتِكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَليُّ لَكَ ، بَرِيءٌ مِنْ
عَدْوِكَ ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ ، وَالْبَاطِلُ مَا
أَسْخَطْتُمُوهُ ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ،

وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِرَسُولِهِ ، وَبِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِكُمْ ، يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ
وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ ، وَمُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي
خَالِصَةٌ لَكُمْ ، آمِينَ آمِينَ .

الدَّعَاءُ هَذَا الْقَوْلُ : اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ ،
وَكَلِمَةِ نُورِكَ ، وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ
الْيَقِينِ ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي
نُورَ النِّيَّاتِ ، وَعِزْمِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي
نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ ،
وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصْرِي

نُورَ الضِّيَاءِ ، وَسَمِعِي نُورَ الْحِكْمَةِ ،
وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ حَتَّى أَلْقَاكَ ، وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ
وَمِثَاقِكَ ، فَتَغَشِّبِي رَحْمَتَكَ يَا وَليُّ يَا
حَمِيدُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي
أَرْضِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ ، وَالِدَاعِي
إِلَى سَبِيلِكَ ، وَالْقَائِمُ بِقِسْطِكَ ، وَالشَّائِرُ
بِأَمْرِكَ ، وَليُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبَوَارِ
الْكَافِرِينَ ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ ،
وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ ، وَكَلِمَتِكَ
التَّامَةِ فِي أَرْضِكَ ، الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ
وَالوَلِيِّ النَّاصِحِ ، سَفِينَةِ النِّجَاةِ ، وَعَلِمِ

الْهُدَىٰ وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَىٰ ، وَخَيْرِ مَنْ
تَقَمَّصَ وَارْتَدَىٰ ، وَمَجَلِّي الْغَمَاءِ الَّذِي يَمْلَأُ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا
وَجَوْرًا ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ ،
الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ، وَأَوْجَبْتَ
حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ
تَطْهِيرًا ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ
لِدِينِكَ ، وَاَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءِكَ وَأَوْلِيَاءَهُ ،
وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ
أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ ، وَمِنْ شَرِّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ،
وَاحْرُسُهُ وَأَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ
بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ
رَسُولِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ
بِالنَّصْرِ ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ
خَاذِلِيهِ ، وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ ، وَأَقْصِمْ بِهِ
جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَجَمِيعَ الْمُتَحِدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا
وَبَحْرِهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا ،
وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،

وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا
يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

زيارة اخرى لخلف القائم عليه السلام
في السرداب وغيره

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَّ ، ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْمُبِينُ ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ، لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ ،
قَدْ أَتَاكُمْ يَا آلَ يَسَّ خِلَافَتُهُ ، وَعَلِمَ
مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَزَيَّنَهُ

وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ ، فَكَشَفَ لَكُمْ
الْغِطَاءَ ، وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشَهِدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ
وَأَمْنَاؤُهُ سَاسَةُ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ ،
وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ ، وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ ،
وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ ،
وَعِترَةُ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَمِنْ تَقْدِيرِهِ
مَنَاحِ الْعَطَاءِ بِكُمْ أَنْفَازُهُ مَحْتَمًا مَقْرُونًا ،
فَمَا شَيْءٌ مِّنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ ، وَإِلَيْهِ
السَّبِيلُ ، خِيَارُهُ لَوْلِيَّكُمْ نِعْمَةٌ ، وَأَنْتِقَامُهُ
مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخَطَةٌ ، فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَعَ
إِلَّا أَنْتُمْ ، وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ ، يَا أَعْيُنَ
اللَّهِ النَّاطِرَةَ ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ ، وَمَسَاكِينَ

تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، وَأَنْتَ يَا
مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ ، وَكَمَالَ
نِعْمَتِهِ ، وَوَارِثَ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَاءَهُ مَا بَلَغْنَاهُ
مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبَ الرَّجْعَةِ لِرُؤُوسِ رَبَّنَا
الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ ، وَفَرَجُنَا وَنَصْرُ اللَّهِ
لَنَا وَعِزُّنَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ
الْمَنْصُوبُ ، وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ ، وَالْغَوْثُ
وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَعُدَا غَيْرِ مَكْدُوبٍ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُرَايَ
وَالْمَسْمَعِ ، الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهِ مُوَاتِقُهُ ،
وَبَيْدِ اللَّهِ عُهُودُهُ ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ
أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضَبَةُ

وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُجِلُّهُ الْحَفِیْظَةُ ، وَالْعَالِمُ
الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ ، مُجَاهَدْتُكَ فِي اللَّهِ
ذَاتَ مَشِيَّةِ اللَّهِ ، وَمُقَارَعْتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتَ
اِنْتِقَامِ اللَّهِ ، وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةِ اللَّهِ ،
وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَرِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ ، اللَّهُ نُورًا أَمَامَهُ
وَوَرَاءَهُ وَيَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْزُونًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ ،
نُورٌ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ ، وَيَا مِثَاقَ اللَّهِ
الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
دَاعِيَ اللَّهِ وَدَيَانَ دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَائِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانِهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
حِينَ تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ
وَتُبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي
وَتَقْنُتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ
وَتَسْجُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُودُ
وَتُسَبِّحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْلُلُ
وَتَكْبِّرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ

وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْجِدُ
وَتَمْدَحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي
وَتُصْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
حُجَجَ اللَّهِ وَدُعَاتِنَا وَهُدَاتِنَا وَقَادَتِنَا وَأَيْمَتِنَا
وَسَادَتِنَا وَمَوَالِينَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ
نُورُنَا ، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا ، وَأَوْقَاتُ صَلَوَاتِنَا ،
وَعِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا ، وَصَلَوَاتِنَا
وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُورُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ ، إِشْهَدُ

يَا مَوْلَايَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَأَنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْحَسَنَ
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ
بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ ،
وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ
مُوسَى حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةَ
وَهْدَاةَ رُشْدِكُمْ ، أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَحَاتِمَتُهُ ، وَأَنَّ رَجَعْتُكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ
فِيهَا ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ،
وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمُنْكَرَ وَنَكِيرَ حَقٌّ ،
وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ ، وَأَنَّ
الصِّرَاطَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمُرْصَادَ حَقٌّ ، وَأَنَّ
الْمِيزَانَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ ، وَأَنَّ
الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْجَزَاءَ
بِهَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ ، وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ
حَقٌّ ، لَا تُرْدُونَ وَلَا تَسْبِقُونَ مَشِيئَةَ اللَّهِ
وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ
الْعُلْيَا ، وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى ، وَحُجَّةُ اللَّهِ

النَّعْمَى ، خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ ،
وَأَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ،
قَدْ شَقِيٌّ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِيدٌ مَنْ
أَطَاعَكُمْ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا
أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ ، تَحْزِينُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي
عِنْدَكَ ، أَمُوتُ عَلَيْهِ وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ ، وَأَقِفُ
بِهِ وَلِيًّا لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ ، مَا قَاتَا لِمَنْ
أَبْغَضَكُمُ ، وَدَا لِمَنْ أَحَبَّكُمْ ، فَالْحَقُّ مَا
رَضَيْتُمُوهُ ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ ،
وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ
عَنْهُ ، وَالْقَضَاءُ الْمُبْتَلَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ
مَسِيئَتِكُمْ ، وَالْمَحْوُ مَا لَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ

سَتُّكُمْ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، عَلِيٌّ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ ، الْحُسَيْنُ
حُجَّتُهُ ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ ،
جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ ، مُوسَى حُجَّتُهُ ، عَلِيٌّ
حُجَّتُهُ ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ ،
الْحَسَنُ حُجَّتُهُ ، أَنْتَ حُجَّتُهُ ، وَأَنْتُمْ
حُجَّتُهُ وَبِرَاهِينُهُ ، أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِرٌ
بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطُهُ قِتَالًا فِي
سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَنَفْسِي
مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
وَبِرَسُولِهِ ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِكُمْ يَا

مَوَالِيٍّ أَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَنُضْرَتِي لَكُمْ
مُعَدَّةٌ ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ ، وَبِرَائَتِي
مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلَ الْحَرَّةِ وَالْجَلَالِ ثَابِتٌ
لِثَارِكُمْ ، وَأَنَا وَوَلِيِّ وَحِيدٌ ، وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ
جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ .

مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ
بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ ، يَا
وَقَايَةَ اللَّهِ وَسْتَرَهُ وَبَرَكَتَهُ ، أَعْنِي أَدْنِي
أَدْرِكُنِي ، صَلِّ لِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ
بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَتَقَرُّبِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ لِي بِهِمْ وَلَا
تَقْطَعْ عَنِّي بِحُجَّتِكَ ، وَاعْصِمْنِي وَسَلَامُكَ

عَلَى آلِ يَسَ ، مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ
رَبِّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يُخْرَجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ
أَبَدًا ، يَا كَيِّنُونَ ، يَا مُكَوِّنُونَ ، يَا مُتَعَالُونَ ،
يَا مُتَقَدِّسُونَ ، يَا مُتَرَحِّمُونَ ، يَا مُتَرَتِّفُونَ ، يَا
مُتَحَنِّنُونَ ، أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ
وَوَالِدَةِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ ، وَأَمْلَأْ قَلْبِي نُورَ
الْيَقِينِ ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي
نُورَ الثُّبَاتِ ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ ،
وَذُكَايِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ

الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ ، وَدِينِي
نُورَ البَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصْرِي نُورَ
الضِّيَاءِ ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الحِكْمَةِ ،
وَمَوَدَّتِي نُورَ المُوَالَاةِ لِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ البَرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْفَاكَ
وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ ، فَلتَسْعِنِي
رَحْمَتَكَ يَا وَليُّ يَا حَمِيدُ بِرَأْيِ آلِ مُحَمَّدٍ
وَمَسْمَعِكَ ، يَا حُجَّةَ اللهِ دُعَائِي فَوْفِي
مُنَجِّزَاتِ إِبْجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ ، مَعَكَ
مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ .

أيضاً زيارته صلوات الله عليه في يوم
الجمعة وهو اليوم الذي يظهر فيه

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي بِهِ
يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ، وَيُفْرَجُ بِهِ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ
الْحَنَائِفُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَلَ اللَّهُ لَكَ
مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، أَنَا مَوْلَاكَ
عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأَخْرَاكَ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ، وَأَنْتَظِرُ
ظُهُورَكَ ، وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ ،
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ
الْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاظِرِينَ لَكَ
عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ
فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ
الزَّمَانِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ
بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ
الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ ، وَالْفَرَجُ فِيهِ

لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ ، وَقَتْلِ الْكَافِرِينَ
بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ
وَجَارُكَ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ
الْكَرَامِ ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأَصْفِنِي
وَأَجْرِنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

أيضاً زيارة اخرى للخلف القائم بالحق
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي
عِبَادِهِ ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ ، وَنُورَهُ فِي
سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالِدَّاعِيَ إِلَى سُنَّتِهِ
وَفَرَضِهِ ، مُبَدِّلُ الْجَوْرِ عَدْلًا ، وَمُفْنِي

الْكَفَّارَ قَتْلًا ، وَدَافَعَ الْبَاطِلَ بِظُهُورِهِ ،
وَمُظْهِرِ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ ، وَمُعَيْشِ الْعِبَادِ
بِفَنَائِهِ ، الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ ، الثَّقَّةُ
النَّقِيُّ ، وَقَاتِلْ كُلَّ خَبْثٍ رَدِيٍّ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ وَالْمُنْتَظَرِ لظُهُورِ عَدْلِكَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوَالِيٍّ ،
وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَتِي ، وَعَلَى أَوْلِيِّ عَهْدِكَ
وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
إِمَامِنَا وَابْنِ أَيْمَتِنَا ، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ

سَادَاتِنَا ، الْوَصِيِّ الزُّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ
الْإِمَامِ الْبَاقِيِّ ابْنِ الْمَاضِي ، حُجَّتِكَ فِي
الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَغَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي
الْبِلَادِ ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
خَلْقِكَ ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ ، أَفْضَلَ
صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ ، وَالْعَدْلَ
الْمُعْجَلَ ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ ،
وَأَيَّدَهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ، وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ ،
وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ ، وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ

كَمَا اسْتَخَلَفْتَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِ ، وَمَكَّنْ لَهُ
دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، وَأَبْدَلَهُ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ،
وَأَنْصُرَهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا
مُبِينًا يَسِيرًا ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ
دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ آمِينَ ، حَتَّى لَا
يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ
الْمَخْلُوقِينَ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ
وَأَطْيَبَهُ وَأَمْنَاهُ ، وَأَرْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ
وَالسَّلَامَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ .

الزيارة الخارجة من الناحية الى أحد
النواب الأربعة

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ
حَلِيقَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ
وَخَيْرَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ
بِحُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي
دَعْوَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنْ
اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى ضَالِحِ الَّذِي
تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكِرَامَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخُلَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ

مِنْ جَنَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَقَ الَّذِي
جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ بِرَحْمَتِهِ ،
السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ
الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى
الَّذِي فَلقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ
بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ
الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ ،
السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ
خَطِيئَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي
ذَلَّتْ لَهُ الْجُنُودُ بِعِزَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى

أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ ، السَّلَامُ
عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَهُ
عِدَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرِ الَّذِي
أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
ذَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى
الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
الْمَخْضُوعِ بِأُخُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِ الْوَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ ، السَّلَامُ

عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ
بِمُهْجَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي
سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ
اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبِيَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ
الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ
الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ
خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ
الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ
الْمُنْتَهَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى ،
السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمَزَمَ وَصَفَا ، السَّلَامُ

عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُهْتَوِكِ
الْحَبَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ
الْكِنَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبَا الْغُرَبَاءِ ،
السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ
كَرْبَلَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ
السَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتَهُ
الْأَزْكِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ ،
السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ ، السَّلَامُ
عَلَى آلِ الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى
الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الشُّفَاهِ
الذَّابِلَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ

أَمْضَطَلَحَاتٍ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ
الْمُخْتَلَسَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ
الْعَارِيَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ
الشَّاحِبَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ
السَّائِلَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ
الْمُقَطَّعَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ
الْمُشَالَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى النُّسُوءِ
الْبَادِنَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ
الْمُسْتَشْهِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

الملائكة المضاجعين ، السلام على القليل
المظلوم ، السلام على أخيه المسموم ،
السلام على عليّ الكبير ، السلام على
الرضيع الصغير ، السلام على الأبدان
السليبة ، السلام على العترة الغريبة ،
السلام على المجادلين في الفلوات ،
السلام على النازحين عن الأوطان ،
السلام على المدفونين بلا أكفان ، السلام
على الرؤوس المفرقة عن الأبدان ،
السلام على المحتسب الصابر ، السلام
على المظلوم بلا ناصر ، السلام على
ساكن التربة الزاكية ، السلام على

صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ
طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ
جِبْرَائِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ اللَّهُ فِي
الْمُهْدِ مِيكَائِيلُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّثَتْ
ذِمَّتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتُهُ ،
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ ،
السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ ،
السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَأْسَاتِ الرِّمَاحِ ،
السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَسْحُورِ فِي الْوَرَى ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ
دَفَنَهُ أَهْلُ الْقَرْيِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ
الْوَتِينِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ ،

السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الحَضِيْبِ ، السَّلَامُ
عَلَى الحَدِّ التَّرِيْبِ ، السَّلَامُ عَلَى البَدَنِ
السَّلِيْبِ ، السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ المَقْرُوعِ
بِالقَضِيْبِ ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ
المَرْفُوعِ ، السَّلَامُ عَلَى الأَجْسَامِ العَارِيَةِ
فِي الفَلَوَاتِ ، تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ العَادِيَاتِ ،
وَتَحْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَلَى المَلَائِكَةِ
المُرْفَرِفِينَ حَوْلَ قَبْتِكَ ، الحَافِينَ بِتَرْبَتِكَ ،
الطَّائِفِينَ بِعَرَضَتِكَ ، الأُورِدِينَ
لِزِيَارَتِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ
إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الأَفْوَزَ لَدَيْكَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ سَلَامُ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ ،
الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ
بِمَحَبَّتِكَ ، الْبَرِيِّ مِنْ أَعْدَائِكَ ، سَلَامٌ
مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ
ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ ، سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ
الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ ، سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ
فِي الطُّفُوفِ لَوَقَاتَلَ بِنَفْسِهِ حَدَّ
السُّيُوفِ ، وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ
لِلْحُتُوفِ ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَنَصَرَكَ
عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ
وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ
فِدَاءً ، وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً ، فَلَيْنَ أَخْرَجْتَنِي

الدُّهُورُ وَعَاقِبِي عَنِ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ ، وَلَمْ
أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا ، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ
الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا ، فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحًا
وَمَسَاءً ، وَلَأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ
دَمًا ، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا
دَهَاكَ ، وَتَلَهْفًا حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ
المُضَابِ ، وَغُصَّةِ الإِكْتِيَابِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَأَتَيْتَ الزُّكَاةَ ،
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْعُدْوَانِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ ،
وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشَيْتَهُ
وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ

وَأَطْفَأَتِ الْفِتْنَ ، وَدَعَوَتْ إِلَى الرَّشَادِ ،
وَأَوْضَحَتِ سُبُلَ السَّدَادِ ، وَجَاهَدَتْ فِي
اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً ،
وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعاً ،
وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً ، وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ
مُسَارِعاً ، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً ،
وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً ، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً ،
وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحاً ، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
سَابِحاً ، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحاً ، وَيُحْجِجُ
اللَّهُ قَائِماً ، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاجِعاً ،
وَلِلْحَقِّ نَاصِراً ، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً ،
وَلِلدِّينِ كَالِئاً ، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً ،

تُحَوِّطُ الْهُدَىٰ وَتَنْصُرُهُ ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ
وَتَنْشُرُهُ ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ ، وَتَكْفُ
الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ ، وَتَأْخُذُ لِلدِّنِيِّ مِنَ
الشَّرِيفِ ، وَتَسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ
الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ ، كُنْتَ رَبِيعَ الْآيَاتِمِ ،
وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ ،
وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ ، وَحَلِيفَ الْأَنْعَامِ ،
سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشْبِهاً فِي
الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ ، وَفِي الذَّمِّ رَضِيًّا
الشَّيْمِ ، ظَاهِرَ الْكَرَمِ ، مُتَهَجِّداً فِي
الظُّلْمِ ، قَوِيماً الطَّرَائِقِ ، كَرِيماً
الْخَلَائِقِ ، عَظِيماً السَّوَابِقِ ، شَرِيفاً

النَّسَبِ ، مُنِيفَ الْحَسَبِ ، رَفِيعَ
الرُّتَبِ ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مُحَمَّدَ الضَّرَائِبِ ،
جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ ، حَلِيمَ رَشِيدَ مُنِيبِ
جَوَادُ عَلِيمٌ شَدِيدُ إِمَامٌ شَهِيدٌ أَوَّاهُ مُنِيبٌ
حَبِيبٌ مُهَيَّبٌ ، كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَدًا ، وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا ، وَلِلْأُمَّةِ
عَضُدًا ، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا ، حَافِظًا
لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، نَاكِبًا عَنِ سُبُلِ
الْفُسَاقِ ، بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ ، طَوِيلَ
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ
الرَّاحِلِ عَنْهَا ، نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ
الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا ، آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ ،

وَهَمَّتْكَ عَنْ زَيْتِهَا مَصْرُوفَةٌ ، وَالْحَاظُكَ
عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ ، وَرَعْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ
مَعْرُوفَةٌ ، حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ ،
وَأَسْفَرَ الظُّلْمَ قِنَاعَهُ ، وَدَعَى الْغِيَّ
أَتْبَاعَهُ ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ ،
وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ ، جَلِيسُ الْبَيْتِ
وَالْمِحْرَابِ ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ ، تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ
عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ، ثُمَّ
اِقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ ، وَلَزِمَكَ أَنْ
تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ
وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ ، وَصَدَعْتَ

بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَأَمَرَتْ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ
وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ
وَالطُّغْيَانِ ، وَوَجَّهْتُكَ بِالظُّلْمِ
وَالْعُدْوَانِ ، فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِيعَازِ
إِلَيْهِمْ ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ ، فَكَثُرُوا
إِذْمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ
وَجَدَّكَ ، وَبَدَّووكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَّتَ لِلطَّعْنِ
وَالضَّرْبِ ، وَطَحَنَتْ جُنُودَ الْفُجَّارِ ،
وَاقْتَحَمَتْ قَسَطَ الْغُسَارِ ، مُجَالِدًا بِبِذِي
الْفِقَارِ ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارِ ، فَلَمَّا رَأَوْكَ
ثَابَتَ الْجَاشِرِ غَيْرِ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ ،

نَصَبُوا لَكَ عَوَائِلَ مَكْرِهِمْ ، وَقَاتَلُوكَ
بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ
فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ ، وَنَاجَزُوكَ
الْقِتَالَ ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ ، وَرَشَقُوكَ
بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفًا
الْإِصْطِلَامِ ، وَلَمْ يَرَعَوْا لَكَ ذِمَامًا ، وَلَا
رَاقِبُوا فِيكَ آثَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ ،
وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي
الْهَبَوَاتِ ، وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ قَدْ عَجَبَتْ
مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ ، فَأَحْدَقُوا
بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ، وَأَثَخَنُوكَ
بِالْجِرَاحِ ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرِّوَاحِ ،

وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ ،
تَذُبُّ عَنْ نَسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ ، حَتَّى
نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ ، فَهَوَيْتَ إِلَى
الْأَرْضِ جَرِيحاً تَطْوُكُ الْخَيُْولَ
بِحَوَافِرِهَا ، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةَ بِبَوَاتِرِهَا ، قَدْ
رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ ، وَاخْتَلَفَ
بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْسِاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ ،
تُدِيرُ طَرَفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ ، وَقَدْ
شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهَالِيكَ ،
وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا إِلَى خِيَامِكَ ،
قَاصِدًا مُحْمَجِمًا بَاكِيًا ، فَلَمَّا رَأَيْنِ النَّسَاءَ
جَوَادِكَ مَخْزِيًّا ، وَنَظَرْنَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ

مَلُوبًا ، بَرَزَنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ
الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ ، لِأَطْمَاتِ الْوُجُودِ
سَافِرَاتِ ، وَبِالْعَوِيلِ ذَاعِيَاتِ ، وَبَعْدَ
الْعِزِّ مُذَلَّلَاتِ ، وَإِلَى مَضْرَعِكَ
مُبَادِرَاتِ ، وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ ،
مَوْلِعُ سَيْفِهِ عَلَى نَحْرِكَ ، قَابِضٌ عَلَى
شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ ، قَدْ
سَكَنَتْ حَوَاسِكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسِكَ ،
وَرَفَعَ عَلَى الْقَنَا رَأْسَكَ ، وَسَيَّ أَهْلَكَ
كَالْعَبِيدِ ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ ، فَوْقَ
أَقْطَابِ الْمَطِيَّاتِ ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ
الْهَاجِرَاتِ ، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي

وَالْفَلَوَاتِ ، أَيْدِيَهُمْ مَغْلُوبَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ ،
يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ ، فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ
الْفُسَّاقِ ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ ،
وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ ، وَنَقَضُوا السَّنَنَ
وَالْأَحْكَامَ ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ ،
وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَهَمَلَجُوا فِي
الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مُؤْتَوَرًا ،
وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُورًا ،
وَعُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا ، وَفُقِدَ
بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ، وَالتَّحْرِيمُ
وَالْتَحْلِيلُ ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ ، وَظَهَرَ

بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ ، وَالْإِحَادُ
وَالتَّعْطِيلُ ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ ،
وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ ، فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ
جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْمَهْطُولِ ، قَائِلًا يَا
رَسُولَ اللهِ ، قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ ،
وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ ، وَسُيِّتَ بَعْدَكَ
ذَرَارِيكَ ، وَوَقَعَ الْمَحْدُورُ بِعِثْرَتِكَ
وَدَوِيكَ ، فَانزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبَهُ
الْمَهُولُ ، وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ ،
وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ ، وَاخْتَلَفَتْ
جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ ، تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَأُقِيمَتْ لَكَ الْمَائِمَةُ فِي أَعْلَى
عِلِينَ ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعِينُ ،
وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا ، وَالْجِبَالُ
وَحَزَانُهَا ، وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا ، وَالْبِحَارُ
وَحَيْثَانُهَا ، وَمَكَّةُ وَبَنِيَانُهَا ، وَالْجَنَانُ
وَوِلْدَانُهَا ، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ ، وَالْمَشْعَرُ
الْحَرَامُ ، وَالْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ ، اَللَّهُمَّ
فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْشُرْنِي فِي
زُمرَتِهِمْ ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ ،
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا

أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ ، وَرَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ ،
وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ
الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةَ
الْمُتَّقِينَ ، وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ
الْمُسْتَشْهِدِينَ ، وَبِأَوْلَادِهِ الْمُقْتُولِينَ ،
وَبِعْتَرْتِهِ الْمَظْلُومِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ
الْأَوَابِينَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ
الصَّادِقِينَ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ
الْبُرَاهِينَ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
وَارِثِ الْمُسْتَخْلِفِينَ ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِينَ الْأَبْرَرِينَ ، آلِ طِهٍ وَبَيْتِ ، أَنْ
تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنْ آمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ
الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِّرِينَ ، اَللَّهُمَّ
اكَتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْآخِرِينَ ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ ،
وَكَفِّنِي كَيْدَ الْخَاسِدِينَ ، وَأَصْرِفْ عَنِّي
مَكْرَ الْمَاكِرِينَ ، وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي

الظَّالِمِينَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْيَامِينَ
فِي أَعْلَى عَلِيٍّ ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ ،
وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ ،
وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ ، الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ
الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ ، الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ ، أَنْ
تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي
شَرَّ الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ
ذَاتِ السَّمُومِ ، اللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ ،
وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ

وَكَرَمِكَ ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ ،
اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ ، وَسَدِّدْنِي فِي
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَافْسَحْ فِي مُدَّةِ
الْأَجَلِ ، وَاعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ
وَالْعِلَلِ ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيٍّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ
الْأَمَلِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَارْحَمْ عَثْرَتِي ،
وَاقْلِبْ عَثْرَتِي ، وَنَفْسَ كُرْبَتِي ، وَاعْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، اللَّهُمَّ
لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ
وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا
عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ ، وَلَا

رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتُهُ ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَرْتَهُ ،
وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا
بَلَّغْتَهُ ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ ، وَلَا مُضِيْقًا
إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ ، وَلَا
أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ ، وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ ، وَلَا
خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ ، وَلَا إِنْفَاقًا إِلَّا أَحْلَفْتَهُ ،
وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ ، وَلَا حَسُودًا إِلَّا
قَمَعْتَهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرَدَيْتَهُ ، وَلَا شَرًّا
إِلَّا كَفَيْتَهُ ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَلَا
بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ ،
وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ الْعَاجِلَةِ ، وَثَوَابَ الْآجِلَةِ ، اَللّٰهُمَّ

أَغْنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ ، وَبِفَضْلِكَ
عَنْ جَمِيعِ الْأَنْامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
عِلْمًا نَافِعًا ، وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، وَعَمَلًا زَاكِيًا ، وَصَبْرًا جَمِيلًا ،
وَأَجْرًا جَزِيلًا ، اللَّهُمَّ ارزُقْنِي شُكْرَ
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ
إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا ،
وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا ، وَأَثْرِي فِي
الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا ، وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْأَخْيَارِ ، فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،
وَاطْفِئْ شَرَّ الْأَشْرَارِ ، وَطَهِّرْني مِنْ

الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ ، وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ ،
وَأَحِلِّي ذَارَ الْقَرَارِ ، وَاعْفُرْ لِي وَلِجَمِيعِ
إِخْوَانِي فِيكَ وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء في القنوت عقب الزيارة

ثم توجه إلى القبلة وصل ركعتين وقرأ في
الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية الحشر وافت
وقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ ،

وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ ، وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ ،
وَحُضُوعاً لِعِزَّتِهِ ، الْأَوَّلُ بغيرِ أَوَّلٍ ،
وَالْآخِرُ إِلَى غيرِ آخِرٍ ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ
بِعِلْمِهِ وَلَطْفِهِ ، لَا تَقْفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ
عَظَمَتِهِ ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ
مَاهِيَّتِهِ ، وَلَا تَتَّصِرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي
كَيْفِيَّتِهِ ، مُطَّلِعاً عَلَى الضَّمَائِرِ ، عَارِفاً
بِالسَّرَائِرِ ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى
تَصَدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَإِيْمَانِي بِهِ ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ

أَنَّهُ النَّبِيُّ نَطَقَهُ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ ، وَبَشَّرَتْ
الْأَنْبِيَاءُ بِهِ ، وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ
بِهِ ، وَحَثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ^(١) فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُصْطَفِينَ ، وَعَلَى أُخِيهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ

(١) سورة الأعراف : الآية : ١٥٧ .

لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، وَعَلَى
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَعَلَى
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ ، صَلَاةَ خَالِدَةَ الدَّوَامِ ، عَدَدَ
قَطْرِ الرَّهَامِ ، وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ ، مَا
أُورِقَ السَّلَامُ ، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ
وَالظَّلَامُ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيْمَةَ
الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ ، عَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ الْقُومِ بِالْقِسْطِ ،
وَسُلَالَةَ السَّبْطِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
هَذَا الْإِمَامِ ، فَرَجًا قَرِيبًا ، وَصَبْرًا

جَمِيلاً ، وَنَصِراً عَزِيزاً ، وَغِنًى عَنِ
 الْخَلْقِ ، وَثَبَاتاً فِي الْهُدَى ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
 تُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً
 طَيِّباً ، مَرِيئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلاً مُفَضَّلاً
 صَبّاً صَبّاً ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ ، وَلَا
 مَنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ ، وَعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ
 وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ
 وَالنَّعْمَاءِ ، وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى
 أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْنَا
 مُحَافِظِينَ ، حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْسِنِي بِالْآخِرَةِ ،
وَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى خَوْفِكَ ،
وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ ، اَللَّهُمَّ
لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكْنَى لَا
مِنْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِنِّي عَلَى
نَفْسِي الظَّالِمَةِ العَاصِيَةِ ، وَشَهْوَتِي
العَاطِلِيَةِ ، وَاخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ ، اَللَّهُمَّ إِنَّ
اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ
قَلَّةَ حَيَاءٍ ، وَتَرَكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي
بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ ، اَللَّهُمَّ
إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْسِنِي أَنْ أَرْجُوكَ ، وَأَنَّ عِلْمِي
بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَحْشَاكَ ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَدَّقَ رَجَائِي
لَكَ ، وَكَذَّبَ خَوْفِي مِنْكَ ، وَكُنْ لِي عِنْدَ
أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدِي
بِالْعِصْمَةِ ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ ،
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي
أَمْسِهِ ، وَلَا يُغْبِنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ ، وَلَا يَهْمُ
لِرِزْقِ غَدِهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَعْنَى
بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ ، وَالْفَقِيرُ مَنِ اسْتَعْنَى
بِخَلْقِكَ عَنْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَاعْنِي عَنِ خَلْقِكَ بِكَ ،
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ ،

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةَ
وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ
الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ ،
فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي ، اللَّهُمَّ
إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ
أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا فَإِنِّي أَعْلَمُ
أَنَّهُ لَا مَوْلاَ أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا ، وَأَوْسَعَ
رَحْمَةً وَعَفْوًا ، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ ،
إِعْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ ، اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا ، فَهَيِّتْ فَمَا انْتَهَيْنَا ،
وَذَكَرْتَنَا فَتَنَّا سَيْنَا ، وَبَصَّرْتَنَا فَتَعَامَيْنَا ،
وَحَدَّرْتَنَا فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ

إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعَلْنَا
وَأَخْفَيْنَا ، وَأَخْبَرْنَا بِمَا نَأْتِي وَمَا آتَيْنَا ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا
أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا ، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ
لَدَيْنَا ، وَآتِنَا إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا ، وَأَسْأَلُ
رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ
الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ ، وَجِدَّهُ رَسُولِكَ ،
وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، أَهْلَ بَيْتِ
الرَّحْمَةِ ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قَوَامُ
حَيَاتِنَا ، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا ، فَأَنْتَ
الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ ، وَتَمْنَعُ مِنْ

قُدْرَةٍ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا
يَكُونُ صَلاَحًا لِلدُّنْيَا ، وَبِلاَغًا لِلاَخِرَةِ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا ، وَلِجَمِيعِ
المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، وَالمُسْلِمِينَ
وَالمُسْلِمَاتِ ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ ،
وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ،
وَاقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم فإذا
سبّحت فعفر خديك وقل : سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربعين مرة . واسأل
الله العصمة والنّجاة والمغفرة والتوفيق بحسن
العمل والقبول لما يتقرب به إليه وتبتغي به وجهه

وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم .
ثم انكب على القبر وقبّله وقل : زاد الله في
شرفكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وادع لنفسك ولوالديك ولن أردت .

لما فرغنا مما ورد من الزيارات والاستغاثات
والأدعية التي كانت منسوبة إليه عليه السلام
وورد من سائر الأئمة متعلقاً بزمان غيبته يذكر في
خاتمة هذه الصحيفة نبذة من توقيعاته (عليه
السلام) لعل الله تعالى أن يوفّقنا وإخواني المؤمنين
على العمل بمضامينها إن شاء الله .

توقيعه الذي خرج من عنده عليه السلام
جواباً لاسحق بن يعقوب الى العمري
رحمه الله في احتجاج الطبرسي

أما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون ،

وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
 حديثنا فانهم حجتي عليكم ، وأنا حجة الله ،
 وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحلّ منها شيئاً
 فأكله فإنما يأكل النيران ، وأما الخمس فقد أبيع
 لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ الى وقت ظهور أمرنا
 لطيب ولادتهم ولا تجبث ، وأما علّة ما رفع من
 الغيبة فإن الله عزّ وجلّ ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا
 تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم﴾^(١) انه لم
 يكن من آبائي إلا وقد وقعت في عنقه بتبعة
 لطاغية زمانه ، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة
 لأحد من الطواغيت في عنقي ، وأما وجه
 الانتفاع بي في غيبي فكما الانتفاع بالشمس إذا
 غيبتها عن الأبصار السحاب ، وأنا أمان لأهل
 الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء .

(١) سورة المائدة، الآية : ١٠١

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله
على صاحبها أيضاً في الاحتجاج

هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي ، والمخلص
في ودنا ، والناصر لنا ، حرسك الله
بعينه التي لا تنام ، فاحفظ به ولا تظهر على
خطنا الذي سطرناه بما ضمناه له أحد وأد ما فيه
الى من تسكن إليه ، وأوص جماعتهم بالعمل
عليه إن شاء الله ، صلى الله على محمد وآله
الطاهرين .

وكان من توقيعه عليه السلام الذي خرج
من الناحية المقدسة مرويًا عن محمد بن
عبد الله الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون
ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة ، فما تغني
النذر والآيات عن قوم لا يؤمنون ، السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين إذا أردتم التوجه بنا الى
الله وإلينا ، فقولوا كما قال الله تعالى ﴿ سلام على
آل يس ﴾^(١) السلام عليك يا داعي الله ورباني
آياته .

أقول : أنا ذكرت هذه الزيارة في هذه
الصحيفة الهادية والتحفة المهديّة مع عدم ذكر
الفقرات التي يكون في صدرها مسنداً أيضاً .

(١) سورة الصافات، الآية : ١٣٠ .

وكان من توقيعه عليه السلام الذي خرج
من الناحية المقدّسة الى جماعة من الشيعة
مرويّ عن الشيخ الموثوق أبي عمرو

العمرى رحمة الله عليه قال : تشاجر ابن أبي
غانم القزوينى وجماعة من الشيعة في الخلف
المهدي فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه
السلام مضى ولا خلف له ، ثم أنّهم كتبوا في
ذلك كتاباً وأنفذوه الى الناحية وأعلموه بما
تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطّه صلى الله
عليه وآله :

بسم الله الرحمن الرحيم غافانا الله وإياكم
من الفتن ، ووهب لنا ولكم روح اليقين ، وجارنا
وإياكم من سوء المنقلب ، انه انتهى إليّ ارتياب
جماعة منكم في الدين ، وما دخلهم من الشكّ
والحيرة في ولاة أمرهم فغمّنا ذلك لكم لا لنا
وساءنا فيكم لا فينا ، لأنّ الله معنا فلا فاقة بنا إلى

غيره ، والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا
ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنايعنا . يا هؤلاء
ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنفكون ،
أوما سمعتم الله عز وجل يقول : ﴿يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم﴾^(١) أوما عليكم ما جاءت به الآثار مما يكون
ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقيين منهم
السلام ، أوما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل
تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها ، من لدن آدم
عليه السلام الى أن ظهر الماضي عليه السلام كلما
غاب علم بدا علم ، واذا أفل نجم طلع نجم ،
فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله أبطل دينه وقطع
السبب بينه وبين خلقه ، كلاً ما كان ذلك ولا
يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم

(١) سورة النساء الآية : ٥٩ .

كارهون ، وان الماضي عليه السلام مضى سعيداً
فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل
بالنعل ، وفينا وصيته وعلمه ، ومنه خلفه ومن
يسد مسدّه ، ولا ينازعنا موضعه إلا ظالمٌ أثمّ ،
ولا يدّعيه دوننا إلا كافر جاحد ، ولولا أن أمر الله
لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن ، لظهر لكم من
حقنا ما تبتر منه عقولكم ، ويزيل شكوككم ،
لكنّه ما شاء الله كان ، ولكلّ أجل كتاب ، فاتقوا
الله وسلّموا لنا وردّ الأمر إلينا ، فعلينا الاصدار
كما كان من الإيراد ، ولا تحاولوا كشف ما غطى
عنكم ، ولا تميلوا عن اليمين وتعدّلوا الى
اليسار ، واجعلوا قصدكم إلينا بالمودّة على السنّة
الواضحة ، فقد نصحت لكم ، والله شاهدٌ عليّ
وعليكم ، ولولا ما عندنا من محبة صاحبكم
ورحمتكم ، والاشفاق عليكم لكننا عن مخاطبتكم
في شغل مما قد امتحنا من منازعة الظالم

الممثل ، الضال ، المتتابع في غيِّه ، المضادّ لرَبِّه ،
المدعي ما لديه له ، الجاحد حقّ من افترض الله
طاعته ، الظالم الغاصب ، وفي ابنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليهما لي أسوة حسنة ،
وسيردّي الجاهل رداء علمه وسيعلم الكافر لمن
عقبى الدار ، عصمنا الله وإياكم من المهالك
والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه وبيّ
ذلك والقادر على ما يشاء ، وكان لنا ولكم وليّاً
وحافظاً والسلام على جميع الأوصياء والأولياء
والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمّد
النبي وآله وسلّم تسليماً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام الى أحمد بن إسحاق بن سعيد
بن الأشعري رحمه الله

أنه جاؤوه بعض أصحابنا يُعلّمه أن جعفر
بن عليّ كتب إليه كتاباً يعرفه نفسه ، ويعلمه أنه
القيّم بعد أخيه ، وأنّ عنده من علم الحلال
والحرام ما يحتاج إليه ، وغير ذلك من العلوم
كلّها .

قال أحمد بن إسحاق : فلما قرأت الكتاب
كتبت الى صاحب الزمان (عليه السلام)
وصيّرت كتاب جعفر في درجة ، فخرج الى
الجواب في ذلك :

بسم الله الرحمن الرحيم أتاني كتابك أبقاك
الله والكتاب الذي أنفذت درجه ، وأحاطت

معرفتي بجميع ما تضمّنه على اختلاف ألفاظه ،
وتكرّر الخطأ فيه ، ولو تدبّرتّه لوقفت على بعض ما
وقفت عليه منه ، والحمد لله ربّ العالمين حمداً لا
شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا ، أبى الله
عزّ وجلّ للحقّ إلا إتماماً وللباطل إلا زهوقاً ، وهو
شاهد عليّ بما أذكره ، وليّ عليكم بما أقوله ، إذا
اجتمعنا لليوم الذي لا ريب فيه ، ويسألنا عمّا
نحن فيه مختلفون ، وانه لم يجعل لصاحب
الكتاب على المكتوب إليه ولا عليك ولا على أحدٍ
من الخلق جميعاً إمامة مفترضة ولا طاعة ولا
ذمّة ، وما بينّ لكم جملة تكتفون بها إن شاء الله ،
يا هذا يرحمك الله ، أنّ الله تعالى لم يخلق الخلق
عبثاً ، ولا أهملهم سُدىً ، بل خلقهم بقدرته ،
وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً ، ثم
بعث إليهم النبيّين (عليهم السلام) مبشّرين
ومنذرين ، يأمرهم بطاعته وينههم عن

معصيته ، ويعرفونهم ما جعلوه من أمر خالقهم
وفيهم ، وأنزل عليهم كتاباً وبعث إليهم
ملائكة ، وباين بينهم وبين من بعثهم إليهم
بالفضل الذي جعله لهم عليهم ، وما أتاهم الله
من الدلائل الظاهرة ، والبراهين الباهرة ، والآيات
الغالبة ، منهم من جعل النار عليه برداً وسلاماً واتَّخذه
خليلاً ، ومنهم من كلَّمهم تكليماً وجعل عصاه
ثعباناً مبيناً ، ومنهم من أحى الموتى بإذن الله وأبرأ
الأكمه والأبرص بإذن الله ، ومنهم من علّمه
منطق الطير وأوتي من كلّ شيء ، ثم بعث محمّداً
صلّى الله عليه وآله رحمة للعالمين ، وتمّم به
نعمته ، وختم به أنبياءه ، وأرسله الى الناس
كافة ، وأظهر من صدقه ما أظهر ، وبين من آياته
وعلاماته ما بين ، ثم قبضه صلّى الله عليه وآله
حميداً فقيداً سعيداً ، وجعل الأمر من بعده الى
أخيه وابن عمّه ووصيّه ووارثه عليّ بن أبي طالب

عليه السلام ، ثم الأوصياء من ولده واحداً بعد
واحدٍ ، أحصى بهم دينه ، وأتمّ به نوره ، وجعل
بينهم وبين اخوتهم وبني عمّتهم والادنين فالادنين
من ذوي أرحامهم فرقاً بيناً ، تعرف به الحجّة من
المحجوج والامام من المأموم بأن عصمهم من
الذنوب ، وبرّأهم من العيوب ، وطهّروهم من
الدّنس ، ونزّههم من اللّبس ، وجعلهم خزّان
علمه ومستودع حكمته ، وموضع سرّه ، وأيدهم
بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ،
ولادّعى أمر الله عزّ وجلّ كلّ أحد ، ولما عرف
الحقّ من الباطل ، ولا العلم من الجهل ، وقد
ادّعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما
ادّعاه ، فلا أدري بأيّ حالة هي له ، رجا أن يتمّ
دعواه يفقه في دين الله ، فوالله ما يعرف حلالاً
من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب ، أم بعلم
فما يعلم حقاً من باطل ، ولا محكماً من متشابه

ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها ، أم بورع ، فالله
شهيد على تركه الصلاة الفرض أربعين يوماً يزعم
ذلك لطلب الشعوذة ، ولعلّ خبره تأدى إليكم ،
وهاتيك طروق منكرة منصوبة ، وآثار عصيانه لله
عزّ وجلّ مشهورة قائمة ، أم بأنّه فلياتٍ بها ، أم
بحجة فليقمها ، أم بدلالة فليذكرها ، قال الله
عزّ وجلّ في كتابه : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمَّ
تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحقّ وأجل
مسمّى والذين كفروا عمّا أنذروا معرضون* قل
أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا أو أثرة من علم ان كنتم
صادقين* ومن أضلّ ممّن يدعوا من دون الله من
لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم
غافلون* وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء

وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿١﴾ فالتمس - تولى الله
توفيقك - من هذا الصالح ما
ذكرت لك ، وامتحنه واسأله عن آية من كتاب
الله يفسرها ، أو صلاة يبين حدودها وما يجب
فيها ، لتعلم حاله ومقداره ، ويظهر لك عواره
ونقصانه ، والله حسيبه ، حفظ الله الحق على
أهله ، وأقره في مستقره ، وقد أبا الله عز وجل أن
تكون الأمانة في أخوين إلا بعده في الحسن
والحسين عليهم السلام ، وإذا أذن الله لنا في
القول ظهر الحق واضمحل الباطل ، وانحسر
عنكم ، وإلى الله أرغب في الكفاية ، وجميل
الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى
الله على محمد وآل محمد .

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١ - ٦ .

وكان من توقية الذي خرج من عنده
عليه السلام الى محمد بن عثمان العمري
رحمه الله

قال عليه الرحمة أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه
عن مسائل أشكلت عليّ فورّد التوقيع بخطّ مولانا
صاحب الزمان (عليه السلام) :

أمّا ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك ،
ووقاك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني
عمّنا ، فاعلم أنه ليس بين الله عزّ وجلّ وبين
أحد قرابة ، ومن أنكرني فليس منّي وسيله سبيل
ابن نوح ، وأمّا الله سبيل عمّي جعفر وولده
سبيل اخوة يوسف عليه السلام ، وأمّا الفقاع
فشره حرام ولا يأمن بالشلماب ، وأمّا أموالكم
فلا نقبلها إلاّ لتطهّروا ، فمن شاء فليصل ومن

شاء فليقطع ، وما أتانا الله خير مما أتاكم ، وأما
ظهور الفرج : فانه الى الله وكذب الوقاتون ،
وأما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل
فكفر وتكذيب وضلال ، وأما الحوادث الواقعة ،
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا ، فانهم حجتي
عليكم وأنا حجة الله ، وأما محمد بن عثمان
العمري ، فرضي الله عنه وعن أبيه من قبل ،
فانه ثقتي وكتابه كتابي ، وأما محمد بن علي بن
مهزيار الأهوازي ، فيصلح الله قلبه ، ويزيل عنه
شكّه ، وأما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما
طاب وظهر وثمر المغنّية حرام ، وأما محمد بن
شاذان بن نعيم ، فانه رجل من شيعتنا أهل
البيت ، وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب
الأجدع ، ملعون وأصحابه ملعونون فلا تجالس
أهل مقاتلتهم ، فإني منهم بريء ، وآبائي عليهم
السلام منهم براء ، وأما المتلبسون بأموالنا فمن

استحلّ منها شيئاً فأكله ، فأثماً يأكل النيران وأما
الخمس ، فقد أبيع لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ
الى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ، ولا
تخبث ، وأما ندامة قوم شكّوا في دين الله على ما
وصلونا به ، فقد أفلنا من استقال فلا حاجة لنا
الى صلة الشاكين ، وأما علّة ما وقع من الغيبة ،
فإنّ الله عزّ وجلّ يقول ، ﴿ يا أيّها الذين آمنوا لا
تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم ﴾^(١) انه لم يكن
أحد من آبائي الاّ وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية
زمانه ، واتيّ أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من
الطواغيت في عنقي ، وأما وجه الانتفاع بي في
غيبيتي ، فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن
الأبصار السحاب ، واتيّ أمان لأهل الأرض كما
أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، فاعلقوا أبواب
السؤال عمّا لا يعينكم ، ولا تتكلّفوا علم ما قد

(١) سورة المائدة، الآية ١٠١ .

كُفَيْتُمْ ، واكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك
فرجكم ، والسلام عليك يا اسحق ابن يعقوب
وعلى من اتبع الهدى .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام

الى أبي جعفر بن محمد بن عثمان في اختلاف
جماعة من الشيعة مروى عن أبي الحسن عليّ بن
أحمد الدلال القميّ قال :

اختلف جماعة من الشيعة في أنّ الله عزّ وجلّ
فوّض الى الأئمة صلوات الله عليهم ان يخلقوا
ويرزقوا ، فقال قوم : هذا محال لا يجوز على الله
تعالى ، لأنّ الأجسام لا يقدر على ما خلقها غير
الله عزّ وجلّ ، وقال آخرون : بل الله عزّ وجلّ
قدّر الأئمة على ذلك وفوّض إليهم فخلقوا
ورزقوا ، وتنازعوا في ذلك تنازعا شديداً ، فقال

قائل : ما بالكم لا ترجعون الى أبي جعفر محمد
بن عثمان فتسألونه عن ذلك ليوضح لكم الحق
فيه ، فإنه الطريق الى صاحب الأمر ، فرضيت
الجماعة بأبي جعفر وسلّمت وأجابت الى قوله ،
فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه ، فخرج إليهم من
جهته توقيع ، نسخته :

انّ الله تعالى هو الذي خلق الأجسام ،
وقسم الأرزاق ، لأنه ليس بجسم ولا حال في
جسم ليس كمثل شيء ، وهو السميع البصير ،
وأما الأئمة عليهم السلام ، فانهم يسألون الله
تعالى فيخلق ، فيسألونه فيرزق إيجاباً لمسألتهم ،
وإعظماً لحقهم .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام الى أبي القاسم الحسين بن
روح عليه السلام

روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن
إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال : كنت عند
الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه
مع جماعة منهم عليّ بن عيسى القصري ، فقام
إليه رجل فقال له : اني أريد أن أسألك عن
شيء ، فقال له : سل عمّا بدا لك ، فقال
الرجل : أخبرني عن الحسين بن علي عليهما
السلام أهو وليّ الله ؟ قال : نعم ، قال : أخبرني
عن قاتله لعنه الله أهو عدوّ الله ؟ قال : نعم ،
قال الرجل : فهل يجوز أن يسلّط الله عزّ وجلّ

عدوه على وليه ؟ فقال له أبو القاسم قدس الله
روحه : افهم عني ما أقول لك ، اعلم ان الله
تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، ولا
يشافهم بالكلام ، ولكنه جلت عظمته يبعث
إليهم من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم ، ولو
بعث إليهم رسلاً من غير صنفهم وصورهم
لفسروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم ، فلما جاؤوهم
وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في
الأسواق ، قالوا لهم : أنتم مثلنا لا نقبل منكم
حتى تأتونا بشيء نعجز أن نأتي بمثله ، فعلم أنكم
مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه ، فجعل الله عز
وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ،
فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانداز
ففرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من ألقى في
النار فكانت عليه برداً وسلاماً ، ومنهم من أخرج
من الحجر الصلد ناقة وأجرى من ضرعها لبناً ،

ومنهم من فلق له البحر وفجّر له من العيون ،
وجعل له العصا اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون ،
ومنهم من أبرأ الأكمة والأبرص وأحى الموتى بإذن
الله ، وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في
بيوتهم ، ومنهم من انشقّ القمر وكلمته البهائم ،
مثل البعير والذئب وغير ذلك ، فلمّا أتوا بمثل ذلك
وعجز الخلق من أمهم عن أن يأتوا بمثله ، كان
من تقدير الله جلّ جلاله ولطفه بعباده وحكمته ،
أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غاليين
واخرى مغلوبين ، وفي حال قاهرين واخرى
مقهورين ، ولو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع
أحوالهم غاليين وقاهرين ، ولم يبتلهم ولم يمتحنهم
لا تخذهم الناس آهة من دون الله عزّ وجلّ ، ولما
عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن
والاختبار ، ولكنه جعل احوالهم في ذلك كأحوال
غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين

وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين ،
ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شامخين
ولا متجبرين ، وليعلم العباد أنّ لهم عليهم
السلام إلهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا
رسله ، وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحدّ
فيهم ، وادّعى لهم الربوبية ، أو عاند وخالف ،
وعصى وجحد بما أتت به الأنبياء والرسل ،
وليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حيّ عن
بينة ، قال محمد بن إبراهيم بن اسحاق رضي الله
عنه : فعدت الى الشيخ أبو القاسم الحسين بن
روح رضي الله عنه في الغد وأنا أقول في نفسي :
أترأه ذكر لنا ما ذكر يوم أمس من عند نفسه ؟
فابتدأني وقال : يا محمد بن ابراهيم لأن آخر من
السماء فتخطفني الطير أوتهوي بي الريح في مكان
سحيق أحبُّ إليّ من أن أقول في دين الله برأيي ،
أو من عند نفسي ، بل ذلك عن الأصل ومسموع

من الحجّة صلوات الله عليه وسلامه .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام

ردّاً على الغلاة جواباً لكتاب كتب إليه على

يدي محمد بن علي بن هلال الكرخي :

يا محمد بن علي تعالي الله عزّ وجلّ عمّا يصفون ،
سبحانه وبحمده ليس نحن شركاءه في علمه ولا في
قدرته ، بل لا يعلم الغيب غيره ، كما قال في محكم كتابه
تباركت أسماءه : ﴿ قل لا يعلم من في
السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾^(١) وأنا وجميع
آبائي من الأولين ، آدم ونوح وإبراهيم وموسى ،
وغيرهم من النبيين ، ومن الآخرين محمد
رسول الله ، وعليّ بن أبي طالب ، وغيرهم ممن
مضى من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ، الى

(١) سورة النمل ، الآية ٦٥ .

مبلغ أيامي ومنتهى عصري عبيد الله عز وجل
 يقول الله عز وجل : ﴿من أعرض عن ذكري فإن
 له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ قال
 ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً* قال
 كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم نُنسى*^(١)
 يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة
 وحمقائهم ، ومن دينه جناح البعوضة أرجح منه ،
 فاشهد الله الذي لا إله إلا هو وكفى به شهيداً ،
 ورسوله محمداً صلى الله عليه وآله ، وملائكته
 وأنبيائه ، وأوليائه عليهم السلام ، وأشهدك ،
 وأشهد كل من سمع كتابي هذا أي بريء الى الله
 والى رسوله ممن يقول أنا نعلم الغيب أو نشاركه في
 ملكه ، ويحلنا محلاً سوى المحل الذي رضىه الله
 لنا وخلقنا له ، أو يتعدى بنا عمّا قد فسر به لك

(١) سورة طه ، الآية : ١٢٤ - ١٢٦ .

وَيَبِّتُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي وَأَشْهَدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْرَأَ مِنْهُ
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْرَأُ مِنْهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَوْلِيَائِهِ ،
وَجَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي
عُنُقِكَ ، وَعَنْقُ مَنْ سَمِعَهُ ، إِنْ لَا يَكْتُمُهُ مِنْ أَحَدٍ
مِنَ مَوَالِيٍّ وَشِيعَتِي ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ
الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِي ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَفَاهُمْ
فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ ، وَيَنْتَهُونَ عَمَّا لَا
يَعْلَمُونَ مِنْتَهُى أَمْرِهِ ، وَلَا يَبْلُغُ مِنْتَهُاهُ ، فَكُلُّ مَنْ
فَهَمَ كِتَابِي وَلَا يَرْجِعُ إِلَى مَا قَدَّ أَمْرَتَهُ وَنَهْيَتَهُ ، فَقُلِّ
حَلَّتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده

عليه السلام

على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن

روح في لعن من ادعى البابية :

روى أصحابنا أن أبا محمد الحسن السريع ،

كان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ، ثم الحسن بن عليّ عليه السلام ، وهو أول من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ، وكذب على الله وحججه عليهم السلام ، ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هو منهم براء ، ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد ، وكذلك كان محمد بن نصير النميري عن أصحاب أبي محمد الحسن عليه السلام ، فلما توفي ادّعى البابية لصاحب الزمان ، ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الإلحاد والغلو والقول بالتناسخ ، وكان يدّعي أنه رسول نبيّ لرسله عليّ بن محمد عليهما السلام ، ويقول فيه بالربوبية ويقول بالإباحة للمحارم ، وكان أيضاً من جملة الغلاة أحمد بن هلال الكرخي ، وقد كان من قبل في عداد أصحاب أبي محمد عليه السلام ، ثم تغير عما كان عليه وأنكر بابية أبي جعفر محمد بن

عثمان ، فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب
الأمر والزمان وبالبراءة منه ، في جملة من لعن
وتبرأ منه ، وكذا كان أبو طاهر محمد بن عليّ بن
بلال ، والحسين بن منصور الحلاج ، ومحمد بن
علي الشلغماني المعروف بابن أبي الغزافري ،
لعنهم الله ، فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم
جميعاً ، على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن
روح رحمه الله ونسخته :

عرّف - أطال الله بقاءك وعرّفك الله الخير كلّه
وختم به علمك - من تثق بدينه وتسكن الى نيّته
من إخواننا أدام الله سعادتهم ، بأن محمد بن علي
المعروف بالشلغماني عجل الله له النعمة ولا
أمهله ، قد ارتدّ عن الإسلام وفارقه ، وألحد في
دين الله وادّعى ما كفر معه بالخالق جلّ وتعالى ،
وافترى كذباً وزوراً ، وقالوا بهتاناً واثماً عظيماً

كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً ،
وخسروا خسراناً مبيّناً ، وأنا برأنا الى الله تعالى
والى رسوله صلوات الله عليه وسلامه ورحمته
وبركاته منه ولعناؤه ، عليه لعائن الله تترى في
الظاهر منّا والباطن ، في السرّ والجهر ، وفي كلّ
وقت ، وعلى كلّ حال ، وعلى كلّ من شايعه
وتابعه وبلّغه هذا القول منّا فأقام على من تولّاه
بعدها ، اعلمهم - تولّاكم الله - أننا في التوقّي
والمحاذرة منه على مثل ما كنّا عليه ممن تقدّمه من
نظرائه ، من السريعي والنميري والهلالى
والبلالى ، وغيرهم وعاده الله جلّ ثناؤه مع ذلك
قبله وبعده عندنا جميلة ، وبه ثق وإياه نستعين ،
وهو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام في جواب المسائل الفقهية

روي عن محمد بن يعقوب الكليني رفعه عن
الزهري قال طلبت لهذا الأمر طلباً شافياً لدرك
حضور القائم عليه السلام : حتى ذهب فيه فان
صالح ، فأقبلت الى العمري ووصلت إليه
وخدمته ولزمته فسألته بعد ذلك عن صاحب
الزمان عليه السلام ، قال : ليس الى ذلك
وصول ، فخضعت له ، فقال لي : بكر بالغداة ،
فوافيت ، فاستقبلني ومعه شاب من أحسن
الناس وجهاً ، وأطيبهم ريحاً ، وفي كفه شيء
كهيئة التّجار فلما نظرت إليه دنوت من العمري ،
فأومى إليه فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما
أردت ، ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدّور
التي لا يكثر بها ، فقال العمري : ان أردت

أن تسأل فاسأل فانك لا تراه بعد ذلك ، فذهبت
لأسأل فلم يستمع فدخل الدار وما كلمني بأكثر
من ان قال : ملعون ملعون من آخر العشاء الى
أن تشتبك النجوم ، ملعون ملعون من آخر
الغداة الى أن تنقضي النجوم ودخل الدار .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام

الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

العمري .

روي عن أبي الحسن محمد بن جعفر

الاسدي قال كان فيما ورد عليّ من الشيخ أبي

جعفر محمد بن عثمان العمري قدّس الله روحه

في جواب مسائل الى صاحب الزمان : أما ما

سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند

غروبها فلئن كان كما يقول الناس : انّ الشمس

تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ،

فما ارغم أنف الشيطان شيء أفضل من الصلاة مثل صلاة الصبح فصلَّها وارغم الشيطان أنفه ، وأما ما سألت عنه من أمر الوقوف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج إليه صاحبه ، فكل ما لم يسلم فصاحبه بالخيار ، وكل ما سلم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج أو لم يحتج ، افتقر إليه واستغنى عنه ، وأما ما سألت عنه من أمر من يستحل ما في يده من أموالنا ويتصرّف فيه تصرّفه في ماله من غير أمرنا ، فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة ، وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) المستحلّ من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب ، فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا ، وكانت لعنة الله عليه لقوله عزّ وجلّ ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾^(١)

(١) سورة هود، الآية : ١٨ .

وأما ما سألت عنه عن أمر المولود الذي نبتت
قلفته بعد ما يجتن مرة اخرى فإنه يجب أن يقطع
قلفته ، فإن الأرض تضجّ الى الله عزّ وجلّ من
بول الاقلف أربعين صباحاً ، وأما ما سألت عنه
من أمر المصلّي والنار والصّورة والسّراج بين
يديه ، وهل يجوز صلاته ، فان الناس يختلفون في
ذلك قبلك ، فانه جائز لمن لم يكن من أولاده
عبدة الأصنام والنيران يصليّ والصورة والنار
والسراج بين يديه ، ولا يجوز ذلك لمن كان من
أولاد عبدة الأوثان والنيران . فأما ما سألت عنه
من أمر الضياع التي لناحيتنا، هل يجوز القيام
بعمارتها وأداء الخراج منها ، وصرف ما يفضل
من دخلها الى الناحية احتساباً للأجر وتقرباً
إليكم ، فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره
بغير إذنه ، فكيف يحلّ ذلك في ما لنا ، من فعل
ذلك بغير أمرنا فقد استحلّ منا ما حرّم عليه ومن

أكل من أموالنا شيئاً فأنا يأكل في بطنه ناراً
وسيصلى سعيراً ، وأما ما سألت عنه من الرجل
الذي يجعل لناحيتنا ضيعته ويسلمها من قيم يقوم
بها ويعمرها ، ويؤدّي من دخلها خراجها
ومؤنتها ، ويجعل ما يبقى من الدّخل لناحيتنا ،
فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيماً
عليها ، أمّا لا يجوز ذلك لغيره . وأما ما سألت
عنه من الثمار من أموالنا يمرّ به المارّ فيتناول منه
ويأكل ، هل يحلّ له ذلك ، فإنه يحلّ له أكله
ويحرّم عليه حمله .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام الى الشيخ أبي جعفر محمد
بن عثمان العمري

روي عن أبي الحسن الاسدي قال : ورد
عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

العمرى قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال
عنه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين ، على من استحلّ من أموالنا
درهماً ، قال أبو الحسين الأسدي رضي الله عنه :
فوقع نفسي أنّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية
درهماً ، دون من أكل منه غير مستحلّ ، وقلت في
نفسى أنّ ذلك في جميع من استحلّ محرماً فأبى
فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره ،
قال : فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله
بالحقّ بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع
فوجدته قد أنقلب الى ما كان في نفسي ، بسم الله
الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
على من أكل من مالنا درهماً حراماً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده

عليه السلام

الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

العمري أيضاً :

روي عن عبد الله بن جعفر الحميري قال :

خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان

قدّس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله عنه ، إنّنا

لله وإنّا إليه راجعون تسليماً لأمره ورضاءً بقضائه

عاش أبوك سعيداً ومات حميداً فرحه الله وألحقه

بأوليائه ومواليه (عليهم السلام) فلم يزل في أمرهم

مجتهداً ساعياً فيما يقربه الى الله عزّ وجلّ نصر الله

وجهه وأقاله عثرته ، وفي توقيع آخر أجزل الله لك

الثواب وأحسن لك العزّ ارزيت ورزينا ،

وأوحشك فراقه وأوحشنا ، فسره الله في منقلبه ،

كان من كمال سعادته أن رزقه الله ولداً مثلك يخلفه
من بعده ، ويقوم مقامه بأمره ويترحم عليه وأقول
الحمد لله ، فان الأنفس طيبة بمكافلة ، وما جعله
الله عزّ وجلّ فيك وعندك ، أعانك الله وقوّاك
وعضدك ووقفك وكان ذلك ولياً وحافظاً وراعياً
وكافياً .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده

عليه السلام

في أجوبة المسائل الفقهية مما سأله عنها محمد بن

عبد الله الجعفر فيما كتب إليه

وهو بسم الله الرحمن الرحيم ، أطال الله بقاءك ،
وأدام الله عزّك وتأييدك وسعادتك وسلامتك ،
وأتمّ نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك ،
وجمّل مواهبه لديك ، وفضله عندك ، وجعلني

من السواء فداك ، وقدمني قبلك الناس يتنافسون
في الدرجات ، فمن قبلتموه كان مقبولاً ، ومن
دفعتموه كان وضيعاً ، والحامل من وضعتموه ،
ونعوذ بالله من ذلك ، وببيلدك أيّدك الله جماعة من
الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة ، وورد
أيّدك الله كتابك الى جماعة منهم في أمر أمرتهم به
من معاونته صادق . واخرج عليّ بن محمد بن
الحسين بن الملك المعروف بملك بادكوبه وهو ختن صابر
رحمه الله من بينهم ، فاغتمّ بذلك ، وسألني أيّدك
الله ان اعلمك ما ناله من ذلك ، فان كان من
ذنب فاستغفر الله منه ، وان يكن غير ذلك عرفته
ما تسكن نفسه إليه ان شاء الله . التوقيع :

لم نكاتب إلا من كاتبنا ، وقد عودتني أدام
الله عزّك من تفضّلك ، ما أنت أهل أن تجزيني
على العادة وقبلك أعزّك الله فقهاءنا قالوا :

نحتاج الى أشياء تسأل لي عنها . روى لنا عن العالم عليه السلام : أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلواتهم ، وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه ؟ فقال يؤخر ويتقدم بعضهم ، ويتم صلواتهم ويغتسل من مسّه .

التوقيع : ليس على من نجاه الأ غسل اليد وإذا لم يحدث حادثة يقطع الصلاة ، تم صلواته مع القوم .

وروى عن العالم عليه السلام : انّ من مسّ ميتاً بحرارته غسل يده ، ومن مسّه وقد برد فعليه الغسل ، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون الا بحرارته ، فالعمل في ذلك على ما هو ، ولعلّه ينجيّه بثيابه ولا تمسّه ، فكيف يجب عليه الغسل :

التوقيع : إذا مسّه على هذه الحال لم يكن

عليه إلا غسل يده .

وعن صلاة جعفر : إذا سها في التسبيح في قيام أو قعودٍ أو ركوع أو سجود ، وذكره في حالة اخرى قد صار فيها من هذه الصلاة ، هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها ، أم يتجاوز في صلاته ؟

التوقيع : إذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى ، قضى ما فاته في الحالة التي ذكره .

وعن المرأة : يموت زوجها ، يجوز أن يخرج في جنازته أم لا ؟

التوقيع : تخرج في جنازته .

وهل يجوز لها في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقيع : تزور قبر زوجها ولا تبيت عن

بيتها .

وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حق
يلزمها ، أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها ؟

التوقيع : اذا كان حق خرجت فيه وقضته ،
وان كانت لها حاجة ولم يكن لها من ينظر فيها ،
خرجت لها حتى تقضيها ولا تبيت إلا في بيتها .

وروي في ثواب القرآن في الفرائض
وغيرها : ان العالم عليه السلام قال : عجباً لمن لم
يقرأ في صلاته إنا أنزلناه في ليلة القدر كيف تقبل
صلاته ؟

وروي ما زكت صلاة من لم يقرأ فيها قل هو
الله أحد .

وروي أن من قرأ في فرائضه الهمزة أعطي
من الدنيا . فهل يجوز أن يقرأ الهمزة ويدع هذا

السور التي ذكرناها ، مع ما قد روي أنه لا تقبل صلاة ولا تزكوها إلا بهما ؟

التوقيع : الثواب في السور على ما قد

روي : وإذا ترك سورة مما فيه الثواب قرأ قل هو

الله أحد ، وإنّا أنزلناه لفضلهما أعطي ثواب ما

قرأ ، أو ثواب سورة الهمزة ترك ، ويجوز أن يقرأ

غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامّة ، ولكن

يكون قد ترك الفضل .

وعن وداع شهر رمضان متى يكون ؟ فقد

اختلف فيه أصحابنا ، فبعضهم يقول تقرأ في آخر

ليلة منه ، وبعضهم يقول هو في آخر يوم منه إذا

رأى هلال شوال ؟

التوقيع : العمل في شهر رمضان في ليليه

والوداع يقع في آخر ليلة منه ، فاذا خاف أن

ينقص الشهر جعله في ليلتين .

وعن قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ أَرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَعْنَى بِهِ ، ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢﴾ مَا هَذَا الْقُوَّةُ ؟ ﴿ مَطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ ﴿٣﴾ مَا هَذِهِ الطَّاعَةُ وَأَيْنَ هِيَ ؟ مَا خَرَجَ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ جَوَابٌ . فَرَأَيْكَ أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ بِالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِمَسْأَلَةٍ مِنْ تَتَّقُ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلِ وَالْجَابِيَّ عَنْهَا ، مَنْعَمًا مَعَ مَا يَشْرُحُهُ لِي مِنْ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَلِكِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، بِمَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَعْتَدُّ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدَهُ ، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِدَعَاءِ جَامِعِ لِي وَالاخواني فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَعَلْتُ مِثَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

التوقيع : جمع الله لك و لاخوانك خير الدنيا
والآخرة .

(١) سورة التكوير، الآية : ١٩ .

(٢) سورة التكوير، الآية : ٢٠ .

(٣) سورة التكوير، الآية : ٢١ .

وكان من توقيعه الذي خرج من عنده
عليه السلام

جواباً لكتاب محمد بن عبد الله الحميري فيما
كتب إليه في مثل ذلك فأريك أدام الله عزك في
تأمل رقعتي والتفضل بما أسأل من ذلك لاضيفه
الى سائر أياديك عندي ومنك عليّ ، واحتجت
أدام الله عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن
المصليّ إذا قام من التشهد الأول الى الركعة الثالثة
هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا
قال : لا يجب عليه التكبير ، ويجزيه أن يقول
بحول الله وقوته أقوم وأقعد؟

الجواب : أنّ فيه حديثين أما أحدهما : فإنه
إذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه التكبير .
وأما الآخر : فإنه روي : أنّه إذا رفع رأسه من
السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه

في القيام بعد القعود تكبير ، وكذلك في التشهد
الأول تجري هذا المجرى ، وبأيها أخذت من
جهة التسليم كان صواباً .

وعن الفصّ الحماهن : هل يجوز فيه الصلاة
إذا كان في أصبعه ؟ .

الجواب : فيه كراهية أن يصلي فيه ، وفيه
أيضاً اطلاق والعمل على الكراهة وعن رجل
اشترى هدياً لرجل غائب عنه ، وسأله ان ينحر
عنه هدياً بنى فلماً أراد نحر الهدى نسي اسم
الرجل ونحر الهدى ، ثم ذكره بعد ذلك أيجزي
عن الرجل أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك ، وقد أجزأ عن
صاحبه .

عندنا حاكة مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون
من الجنابة ، وينسجون لنا ثياباً ، فهل يجوز

الصلاة فيها من قبل أن يغسل ؟

الجواب : لا بأس بالصلاة فيها ، وعن

المصلي : يكون في صلاة الليل في ظلمة ، فاذا

سجد يغلط بالسجادة ، ويضع جبهته على مسح

أو نطع ، فاذا رفع رأسه وجد السجادة ، هل

يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها ؟ الجواب : ما

لم يستو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب

الخمرة .

وعن المحرم : يرفع الضلال هل يرفع

خشب العمارة أو الكنيسة ورفع الجناحين أم

لا ؟

الجواب : لا شيء عليه في ترك رفع

الخشب .

وعن المحرم يستظل من المطر بنطع أو

غيره ، حذراً على ثيابه وما في محمله ، أن يتلّ

فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم .

والرجل يحجّ عن أحد هل يحتاج أن يذكر الذي حجّ عنه عند عقد احرامه أم لا ، وهل يجب أن يذبح عمّن حجّ عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي واحد ؟

الجواب : قد يجزيه هدي واحد ، وان لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خزّ أم لا؟

الجواب : لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون .

وهل يجوز للرجل أن يصليّ في بصيطة لا يغطي الكعبين أم لا يجوز ؟

الجواب : جائز .

ويصلي الرجل في كمّه أو سراويله سكين أو
مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟

الجواب : جائز .

وعن الرجل يكون معه بعض هؤلاء يكون
ومتصلاً بهم ، يجج ويأخذ على الجادة ولا يحرم
هؤلاء من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر
إحرامه الى ذات عرق نخيراً معهم لما يخاف الشهرة
أم لا يجوز إلا أن يحرم من المسلخ ؟

الجواب : يحرم من ميقاته ثم يلبس الثياب
ويلبّي في نفسه فاذا بلغ الى ميقاتهم أظهر .
وعن لبس الثعل المعطون فإنّ بعض أصحابنا
يذكر أن ليس كرهه ؟

الجواب : جائز ذلك ولا بأس به .

وعن الرجل من وكلاء الوقف مستحلاً لما في
يده ولا يرع عن أخذ ماله ربّما انزلت في فريته وهو
فيها ، إذا دخل منزله وقد حضر
طعامه ، فيدعوني إليه ، فإن لم آكل من
طعامه عاداني عليه وقال فلان لا يستحل أن يأكل
من طعامنا فهل يجوز لي أن آكل من طعامه
وأصدّق بصدقة ؟ وكم مقدار الصدقة ؟ وان
اهدي هذا الوكيل هدية الى رجل آخر فاحضر
فيدعوني الى أن أنال منها ، وأنا أعلم أنّ الوكيل
لا يرع عن أخذ ما في يده ، فهل عليّ فيه شيء ان
أنا نلت منها ؟

الجواب : ان كان لهذا الرجل مال أو معاش
غير ما في يده فكلّ طعامه واقبل برّه ، وإلا فلا .
وعن الرجل ممن يقول بالحق ويرى المتعة ،
ويقول بالرجعة إلا أنّ له اهلاً موافقة له في جميع

اموره وقد عاهدها الآ يتزوّج عليها ، ولا يتمتع
ولا يتسرّى وقد فعل هذا منذ تسعة عشرة سنة
ووفى بقوله ، فربّما غاب عن منزله الأشهر فلا
يتمتع ولا يتحرّك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن
وقوف من معه من أخ وولدٍ وغلام ووكيل وحاشية
مما يقلّله في أعينهم ، ويحبّ المقام على ما هو عليه
عجبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه ، لا
لتحريم المتعة بل بدين الله بها ، فهل عليه ترك
ذلك ما اثم أم لا ؟

الجواب : يستحبّ له أن يطيع الله تعالى
بالمتعة ، ليزول عنه الخلف في المعصية ، ولو
مرّة واحدة .

وكان من توقيعه الذي تمّ خرج من عنده

أيضاً

جواباً لكتاب محمد بن عبد الله الحميري في

أجوبة المسائل في سنة سبع وثلاثماية

سئل عن المحرّم : يجوز أن يشدّ الميزر من

خلفه على عقبه بالطول ، ويرفع طرفيه الى حقويه

ويجمعهما في خاصرته ويعقدّهما ، ويخرج الطرفين

الآخرين من بين رجليه ويرفقهما الى خاصرته ،

ويشدّ طرفيه الى وركيه ، فيكون مثل السراويل

لستر ما هناك ، فإنّ الميزر الأول : كئنا تترّبه إذا

ركب الرجل جملة يكشف ما هناك ، وهذا أسترّ؟

الجواب : جاز أن يتزر الانسان كيف شاء

إذا لم يحدث في الميزر حدثاً بمقراض ولا ابرة

يخرجه به عن حدّ الميزر ، وغرزه غرزاً ولم يعقده ،

ولم يشدّ بعضه ببعض ، وإذا غطى سرّته وختن

وركبتيه علاهما فإن السنة المجمع عليهما بغير
خلاف تغطيه السرّة والركبتين ، والأحبّ إلينا
والأفضل لكل أحد شدّة على السبيل المألوفة
المعروفة للناس جميعاً إن شاء الله .

وسئل : هل يجوز أن يشدّ عليه مكان العقد
تكة ، فأجاب : لا يجوز شدّ الميزر بشيء سواه
من تكة ولا غيرها . وسئل عن التوجه للصلاة أن
يقول على ملّة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه
 وآله ، فإن بعض أصحابنا ذكر أنّه اذا قال على
دين محمد صلى الله عليه وآله فقد أبدع ، لأننا لم
نجده في شيء من كتب الصلاة ، خلا حديثاً في
كتاب القسم بن محمد بن جده عن الحسن بن
راشد أنّ الصادق عليه السلام قال للحسن كيف
تتوجّه ؟ فقال : أقول لبيك وسعديك . فقال له
الصادق عليه السلام : ليس عن هذا أسألك ،
كيف تقول وجّهت وجهي للذي فطر السموات

والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ؟ قال
الْحَسَنُ : قوله . فقال له الصادق عليه السلام :
إذا قلت ذلك فقل على ملة إبراهيم ، ودين محمد
صلى الله عليه وآله ، ومنهاج عليّ بن أبي طالب ،
والائتمام بآل محمد صلى الله عليه وآله ، حنيفاً
مسلماً وما أنا من المشركين .

فالجواب : التوجه كله ليس بفريضة ،
والسنة المؤكدة فيه التي هي كالأجماع الذي لا
خلاف فيه : وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفاً مسلماً على ملة إبراهيم ودين محمد
صلى الله عليه وآله ، وهدى عليّ أمير المؤمنين ،
وما أنا من المشركين . إنّ صلاتي ونسبتي ومحياي
ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا من المسلمين .

اللهم اجعلني من المسلمين ، أعوذ بالله

السميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم يقرأ الحمد ، قال الفقيه الذي لا يشك في علمه : انّ البدين لمحمد والهداية عليّ أمير المؤمنين لأنّها له صلّى الله عليهما وفي عقبه باقية الى يوم القيامة فمن كان ذلك فهو من المهتدين ، ومن شكّ فلا دين له ، ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى .

وسأله عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه ، ان يردّ يديه على وجهه وصدرة للحديث الذي روي « ان الله عزّ وجلّ أجلّ من أن يردّ يدي عبده صفرًا بل يملأهما من رحمته » أم لا يجوز ؟ فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه في عمل في الصلاة .

فأجاب : ردّ اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض ، والذي عليه

العمل فيه اذا رجع يده في قنوت الفريضة ،
وفرغ من الدعاء ، أن يردّ بطن راحتيه مع صدره
تلقاء ركبتيه على تمهّل ، ويكبّر ويركع ، والخبر
صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفرائض
والعمل به فيها أفضل .

وسئل عن سجدة الشكر بعد الفريضة فإنّ
بعض أصحابنا ذكر أنها بدعة فهل يجوز أن
يسجدها الرجل بعد الفريضة ؟ وان جاز ففي
صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع
ركعات النافلة ؟

فأجاب : سجدة الشكر من إلزام السنن
وأوجبها ، ولم يقل هذه السجدة بدعة الآ من أراد
أن يحدث في دين الله بدعة . فأما الخبر المرويّ
فيها بعد صلاة المغرب ، والاختلاف في أنّها بعد
الثلاث وبعد الأربع ، فإنّ فضل الدعاء

والتسييح بعد الفرائض على الدعاء بالعقيب
النوافل كفضل الفرائض على النوافل ، والسجدة
دعاء وتسييح ، والأفضل أن تكون بعد
الفرض ، فان جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .
وسئل أنّ لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة
جديدة بضيعة خراب ، للسلطان فيها حصّة
وأكرته وبما زرعوها حدودها ، وتؤذيهم عمّال
السلطان ويتعرّض في الكلّ من غلات ضيعته ،
وليس لها قيمة لخرابها ، وأنما هي بائرة منذ
عشرين سنة ، وهو يتحرّج من شرائها ، لأنّه
يقال ان هذه الحصّة من هذه الضيعة ، كانت
قبضت عن الوقف قديماً للسلطان ، قال جاز شراءها
من السلطان وكان ذلك صواباً كان ذلك
صالحاً له وعمارة الضيعة ، وأنّه يزرع هذه
الحصّة من القرية البائرة لفضل ما ضيعته
العامرة ، وتحتم عنه طمع أولياء السلطان ، وان

لم يجوز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله ؟

فأجاب عليه السلام: الضيعة لا يجوز
ابتاعها إلا من مالها أو بأمره ورضاته .

وسئل عن رجل استحل امرأة من حجابها ،
وكان يحترز من أن يقع ولد فجاءت بابن فتخرج
الرجل الآ يقبله فقبله وهو شاك فيه ، وجعل
يجري النفقة على أمه وعليه ماتت الأم ، وهوذا
يجري عليه غير أنه شاك فيه ليس يخلطه بنفسه ،
فان كان ممن يجب أن يخلطه بنفسه ويجعله كسائر
ولده فعل ذلك ، وان جاز أن يجعل له شيئاً من
ماله دون حقه فعل ؟

فأجاب عليه السلام : الاستحلال بالمرأة
يقع على وجوه ، والجواب يختلف فيها، فليذكر
الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحاً ،
ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الولد إن

شاء الله ، وسأله الدعاء له وله .

فخرج الجواب : جاد الله عليه بما هو جلّ وتعالى
أهله ، إيجابنا لحقه ، ورعايتنا لأبيه رحمه الله وقربة
منّا ، وقد رضينا بما علمناه من جميل نيّة ، ووقفنا
عليه من مخاطبته المقرّ له من الله التي يرضى الله
عز وجلّ ورسوله وأوليائه عليهم السلام والرحمة
مّمّا بدأنا نسأل الله بمسألته ما أمّله من كلّ خير عاجل
وآجل ، وأن يصلح له من أمر دينه ودنياه ما يجب
صلاحه انه وليّ قدير .

وكتب إليه صلوات الله عليه أيضاً في سنة
ثمان وثلاثمائة كتاباً سأله فيه عن مسائل اخرى :

بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك وأدام
عزّك وكرامتك وسعادتك وسلامتك ، وأتمّ نعمته
عليك وزاد إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لديك ،
وفضله عندك ، وجزيل قسمه لك ، وجعلني من السوء

كله فداك وقدامني قبلك ان قبلنا مشايخ وعجايز
يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة وأكثر ، ويصلون
بشعبان وشهر رمضان ، ، وروي لهم بعض
أصحابنا أن صومه معصية ؟

فأجاب : قال الفقيه : يصوم منه أياماً الى
خمسة عشر يوماً ثم يقطعه الا أن يصومه عن
الثلاثة ، الأيام الفائتة ، للحديث « ان نعم شهر
القضاء رجب » .

وسئل عن رجل يكون في محمله والثلج كثير
بقامة رجل ، فيتخوف ان نزل الغوث فيه وربما
يسقط الثلج وهو على تلك الحال ، ولا يستوي له
أن يلبد شيئاً منه لكثرتة ، وتهافته ، هل يجوز أن
يصلّي في المحمل الفريضة ؟ فقد فعلنا ذلك أياماً
فهل علينا في ذلك إعادة أم لا ؟

فأجاب : لا بأس به عند الضرورة

والشدة .

وسئل عن الرجل يلحق الامام وهو راكع ،
فيركع معه ويستحبّ تلك الركعة ، فإنّ بعض
أصحابنا قال : ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس
أن يعتدّ بتلك الركعة ،

فأجاب : إذا لحق مع الامام من تسبيح
الركوع لتسيحة واحدة اعتدّ بتلك الركعة ، وان
لم يسمع تكبيرة الركوع .

وسئل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة
العصر فلما أن صلى من الصلاة العصر ركعتين
استيقن أنّه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع ؟

فأجاب : ان كان أحدث بين الصلاة حادثة
يقطع بها الصلاة أعاد الصلاتين ، وان لم يكن
أحدث حادثة جعل الركعتين الاخرتين تتمّة
لصلاة الظهر وصلى العصر بعد ذلك .

وسئل عن أهل الجنة هل يتوالدون إذا
دخلوها أم لا ؟

فأجاب : أنّ الجنة لا حمل فيها للنساء ولا
ولادة ، ولا طمث ولا نفاس ، ولا شقاء
بالطفولية ، ﴿ وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ
الأعين ﴾ كما قال سبحانه « فإذا اشتهى المؤمن
ولداً ، خلقه الله عزّ وجلّ نعيّر حملٍ ولا ولادة
على الصورة التي يريد ، كما خلق آدم عليه
السلام .

وسئل عن رجل تزوّج امرأة بشيء معلوم الى
وقت معلوم ، وبقي له عليها وقت فجعلها في
حلّ مما بقي له عليها وقد كانت طمّثت قبل أن
تجعلها في حلّ من أيامها بثلاثة أيام ، أيجوز أن
يتزوّجها رجل آخر بشيء معلوم الى وقت معلوم
عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل بها حيضة

اخرى؟

فأجاب : يستقبل حيضة عند تلك
الحيضة ، لأن أقل تلك العدة حيضة وطهرة
تامة .

وسئل عن الأبرص والمجدوم ، وصاحب
الفالج ، هل تجوز شهادتهم؟ فقد روي لنا أنهم
لا يأْمون الأصحاء .

فأجاب : ان كان ما بهم حادثاً جازت
شهادتهم . وان كان ولادة لم يجز .

وسئل هل للرجل أن يتزوج ابنة امرأته؟

فأجاب : ان كانت رُبِّيت في حجره فلا
يجوز ، وان لم تكن رُبِّيت في حجره وكانت أمها
في غير عياله فقد روي أنه جائز .

وسئل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنة امرأة ثم

يتزوج جدتها بعد ذلك أم لا ؟

فأجاب : قد نهي عن ذلك .

وسئل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم وإقامة البيّنة العادلة ، وادّعى عليه أيضاً خمس مائة درهم في صكّ آخر وله بذلك بيّنة عادلة وادّعى عليه أيضاً ثلاثمائة درهم في صكّ آخر ، ومائتي درهم في صكّ آخر ، وله بذلك كلّ بيّنة عادلة ، ويزعم المدّعى عليه ان هذه الصكّات كلّها قد دخلت في الصكّ الذي بألف درهم ، والمدّعي منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب الألف الدرهم مرّة واحدة؟ أو يجب عليه كلّما يقيم البيّنة به وليس في الصكّ استثناء أنّها هي صكّك على وجهها ؟

فأجاب : يؤخذ من المدّعى عليه ألف درهم مرّة وهي التي لا شبهة فيها ، ويردّ اليمين في

الألف الباقي على المدعي فان نكل فلا حق له .

وسئل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره
هل يجوز ذلك أم لا ؟

فأجاب : يوضع مع الميت في قبره ويخلط
بحنوطه ان شاء الله .

وسئل فقال : روي لنا عن الصادق عليه
السلام : أنه كتب على ازرار اسماعيل ابنه :
اسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله ، فهل يجوز لنا
أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره ؟

فأجاب : يجوز ذلك .

وسئل هل يجوز إذا تسبيح الرجل بطين القبر
وهل فيه فضل ؟

فأجاب : يسبح به فما من شيء أفضل
منه ، ومن فضله ان الرجل ينسى التسبيح

ويدير السبحة فيكتب له التسبيح .

وسئل عن السجدة على لوح من طين القبر
وهل فيه فضل ؟

فأجاب : يجوز ذلك وفيه الفضل .

وسئل عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم
السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا ؟ وهل
يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم عليهم
السلام ، أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة أم
يقوم عند رأسه ورجليه وهل يجوز أن يتقدم القبر
ويصلي ويجعل القبر خلفه أم لا ؟

فأجاب : أما السجود على القبر فلا يجوز في
نافلة ولا فريضة ولا زيارة ، والذي عليه العمل
أن يضع خده الأيمن على القبر ، وأما الصلاة فإنها
خلفه ويجعل القبر أمامه ، ولا يجوز أن يصلي بين
يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لأن الامام عليه

السلام لا يتقدّم ولا يساوي .

وسئل فقال يحقّ للرجل إذا صلى الفريضة أو
النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة ؟
فأجاب : يجوز ذلك إذا خاف السهو
والغلط .

وسئل هل يجوز أن يدير السبحة بيد اليسار
إذا سبح أو لا يجوز ؟
فأجاب : يجوز ذلك والحمد لله ربّ
العالمين .

وسئل فقال : روي عن الفقيه في بيع
الوقوف خبر مأثور ، إذا كان الوقف على قوم
بأعيانهم وأعقابهم ، فاجتمع أهل الوقف على
بيعه وكان ذلك أصلح لهم أن يبيعوه ، فهل يجوز
أن يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلّهم على

البيع أم لا يجوز إلا أن يجتمعوا كلهم عن ذلك
وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه ؟

فأجاب : إذا كان الوقف على إمام المسلمين
فلا يجوز بيعه ، وان كان على قوم من المسلمين
فليبع كل قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين
ومتفرقين ان شاء الله .

وسئل هل يجوز للمحرم إذ يصير على ابطه
المرتك والتوتيا ليربح العرق أم لا يجوز ؟

فأجاب : يجوز ذلك وبالله التوفيق .

وسئل عن الضرير إذا شهد في حال صحته
على شهادة ثم كفّ بصره ولا يرى خطّه فيعرفه ،
هل يجوز شهادته أم لا ؟ وان ذكر هذا الضرير
الشهادة هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا
يجوز ؟

فأجاب : اذا حفظ الشهادة وحفظ الوقف

جازت شهادته .

وسئل عن الرجل يوقف ضيعته أو دابة
ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ، ثم
يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولى غيره ، هل
يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه اذا
كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك ؟

فأجاب : لا يجوز غير ذلك لأنَّ الشهادة لم
يقم للوكيل ، وإنما قامت للمالك وقد قال الله عزَّ
وجلَّ : ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾^(١) .

وسئل عن الركعتين الآخريين وقد كثرت
فيهما الروايات فبعض يروي : انَّ قراءة الحمد
وحدها أفضل ، وبعض يروي أنَّ التسبيح فيهما
أفضل ، فالفضل لأيهما لنستعمله ؟

فأجاب : قد نسخت قراءة أم الكتاب في
هاتين الركعتين التسبيح ، ونسخ قول العالم عليه

(١) سورة الطلاق، الآية : ٢ .

السلام كل صلاة لا قراءة فيها فهو خداج الآ
للعليل ، ويكثر عليه السهو فيتخوف بطلان
الصلاة عليه .

وسئل فقال : يتخذ عندنا ربّ الجوز لوجع
الحلق والبجبة ، يؤخذ الجوز الرطب من قبل
أن ينعقد ويدقّ دقاً عمّاً ويعصر ماؤه ويصفى
ويطبخ على النصف ، ويترك يوماً وليلة ثم ينصب
على النار ، ويلقى على كلّ ستة أرطال منه رطل
عسل ، ويغلي وينزع رغوته ، ويسحق من
النّوشادر وشبّ اليماني من كلّ واحد نصف مثقال
أويلاف بذلك الماء ، ويلقى فيه درهم زعفران
مسحوق ، ويغلي ويؤخذ رغوته ويطبخ حتى يصير
مثل العسل ثخيناً ، ثم ينزل عن النار ويبرد
ويشرب منه فهل يجوز شربه أم لا ؟

فأجاب : إذا كان كثيره يسكر أو يغير فقليله

وكثيره حرام ، وان كان لا يسكر فهو حلال .

وسئل عن الرجل يعرض له الحاجة مما لا يدري أن يفعلها أم لا ، فيأخذ خاتمين فيكتب في أحدهما نعم ، افعل وفي الآخر لا تفعل ، فيستخير الله مراراً ، ثم يرى فيهما ، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج ، فهل يجوز ذلك أم لا ، والعامل به والتارك له أهو مثل الاستخارة ؟ أم هو سوى ذلك ؟

فأجاب : الذي سنّة العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالرقاع والصلاة .

وسئل عن صلاة جعفر بن أبي طالب رحمهما الله ، في أيّ أوقاتها أفضل أن تصلى فيه ؟ وهل فيها قنوت وان كان ففي أيّ ركعة منها ؟

فأجاب : أفضل أوقاتها صدر النهار ، ومن يوم الجمعة ، ثم في أيّ الأيام شئت وأيّ وقت

صَلَّيْتَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَالْقَنُوتُ فِيهَا
مَرَّتَانِ فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَفِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ .

وَسُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ
وَإِنْ يَدْفَعُهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ، ثُمَّ يَجِدُ فِي
أَقْرَبَائِهِ مُحْتَاجاً أَيُصْرَفُ ذَلِكَ عَمَّنْ نَوَاهُ لَهُ وَإِلَى
قَرَابَتِهِ ؟

فَأَجَابَ : يُصْرَفُ إِلَى أَدْنَاهُمَا وَأَقْرَبِيهَا مِنْ
مَذْهَبِهِ ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ » فَلْيُقَسِّمِ
بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَبَيْنَ الَّذِي نَوَى حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذْنَا
بِالْفَضْلِ كُلِّهِ .

وَسُئِلَ فَقَالَ قَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي مَهْرِ
الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا دَخَلَ بِهَا سَقَطَ الْمَهْرُ وَلَا
شَيْءَ لَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ لَازِمٌ فِي الدُّنْيَا

والآخرة ، فكيف ذلك وما الذي يجب ؟

فأجاب : ان كان عليه بالمهر كتاب دين فهو لازم له في الدنيا والآخرة ، وان كان عليه كتاب فيه اسم الصداق سقط اذا دخل بها ، وان لم يكن عليه كتاب ، فاذا دخل بها سقط باقي الصداق .

وسئل فقال: روى لنا عن صاحب العسكـر عليه السلام أنه سئل عن الصلاة في الخبز الذي يغش بوبر الأرانب فوقه : يجوز، وروي عنه أيضاً : أنه لا يجوز ، فأبيّ الخبرين يعمل به ؟

فأجاب : أتما حرم في هذه الأوبار الجلود ، فأما الاوبار وحدها فكلّ حلال .

وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق (عليه السلام) : لا يصلي في الثعلب ولا

في الثوب الذي يليه، فقال : أما عنى الجلود دون غيره .

وسئل فقال يتخذ باصفهان ثياب عباية على عمل الوشا من قرّ أو ابريسم ، هل يجوز الصلاة فيها أم لا ؟

فأجاب : لا يجوز الصلاة إلا في ثوب ثداه أو لحمته قطن أو كتّان .

وسئل عن المسح على الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسخ عليها جميعاً معاً ؟

فأجاب : يمسخ عليها معاً صرفان بدأ بإحدهما قبل الاخرى فلا يبتدي إلا باليمين .

وسئل عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أم يصلي أم لا ؟

فأجاب : يجوز ذلك .

وسئل عن تسبيح فاطمة (عليها السلام) من
سهر فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل
يرجع الى ستة وستين أو يستأنف؟ وما الذي يجب
في ذلك .

فأجاب : إذا سهى في التكبير حتى يجوز
أربعة وثلاثين عاد الى ثلاثة وثلاثين وبني عليها ،
وإذا سهى في التسبيح فتجاوز سبعاً وستين
تسيحة عاد الى ستة وستين وبني عليها ، فإذا
جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه .

وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية

المقدّسة

في أيام بقيت من صفر سنة عشر وأربعمائة على

الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قدّس سرّه

ذكر موصله أنّه تحمله من ناحية متّصلة

بالحجاز نسخة للاخ السديد ، والوئيّ الرشيد

الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان أدام الله

اعزازه ، من مستودع العهد المأخوذ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أمّا بعد : سلام

الله عليك أيّها الوئيّ المخلص في الدين ،

المخصوص فينا باليقين فأنا نحمد إليك الله الذي

لا إله إلا هو ، ونسأله الصلاة على سيّدنا ومولانا

نبيّنا محمد وآله الطاهرين ، ونعلّمك أدام الله

توفيقك لنصرة الحق ، واجزل مشوبتك على

نطقك عنا بالصدق ، انه قد أذن لنا تشريفك
المكاتبة ، وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك
اعزهم الله بطاعته ، وكفاهم المهم برعايته لهم
وحراسته ، فقف أمداً الله بعونه على أعدائه
المارقين من دينه على ما نذكره، واعمل في تأديته
الى ما تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله نحن وان
كنا تاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين
حسب الذي أراناہ تعالى لنا من الصلاح ولشيئتنا
المؤمنين في ذلك ، ما دامت دولة الدنيا
للفاسقين ، فإننا نحيط علماً بأبنائكم ، ولا يغرب
عنك شيء من اخباركم ، ومعرفتنا بالأداء الذي
مذ جنح كثير منكم ، الى ما كان السلف الصالح
عنه شاسعاً تائبين ، ونبذوا العهد المأخوذ منهم
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون أنا غير مهملين
لمراعاتكم ، ولا ناسين لذكركم ، لولا ذلك لنزل
بكم اللأوا ، واصطلمكم الأعداء ، فاتقوا الله

جلّ جلاله وظاهرونا على انثياشكم ، من فتنه قد
أنافت عليكم ، يهلك فيها من حمّ أجله ،
ويحمي عنها من أدرك أقله ، وهي اماره لأزارف
حركاتنا ، ومثابتكم بأمرنا ونهينا ، والله متمّ نوره
ولو كره المشركون ، يمتصّوا بالتقيّة ، من شبّ نار
الجاهليّة يُحْتَنها عصب أموية ، يهول بها فرقة
مهديّة ، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن ،
وسلك في الطعن منها السيل المرضيّة ، اذا حلّ
جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث
فيها واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه
ستظهر لكم من الساء اية حليّة ، ومن الأرض
مثل بالسويّة ، ويحدث في أرض المشرق وما يحزن
ويغلق ويغلب ، من بعده على العراق طوائف عن
الاسلام مراق ، تضيق بسوء فعالهم على أهله
الأرزاق ، ثمّ تتفرّج الغمّة من بوار طاغوت من
الأشرار ، ثم يسرّ بهلاكة المتّقون الأخيار ، ويتّفق

لمريدي الحجّ من الآفاق ما يؤمّلونه منه على توفير
غلبة منهم واتّفاق ، ولنا في تيسير حجّهم على
الاختيار منهم والرّفاق ، شاذ يظهر على نظام
وانساق ، فليعمل كل امرأ بتبعية ف جاء حين
منكم بما يقرب به من محبّتنا ولتجيب ما يدينه من
كراهتها وسخطنا ، فان أمرنا حين لا ينفعه توبة ،
ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة ، والله يلهمكم
الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته .

أمّا الأنوار المرضيِّون والسفراء الممدحون في زمان الغيبة

فأولهم الشيخ الموثوق به أبو عمر وعثمان بن
سعيد العمري نصبه أولاً أبو الحسن عليّ بن محمد
العسكري ، ثم ابنه أبو محمد الحسن عليه
السلام ، فتولى القيام بأمرهما حال حياتهما عليهما
السلام ، بعد ذلك قام بأمر صاحب الزمان عليه
السلام وكانت توقعاته وجوابات المسائل تخرج

على يديه فلما مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه ، وناب منابه في جميع ذلك ، فلما مضى هو قام بذلك أبو القاسم حسين بن روح من بني نوبخت ، فلما مضى هو قام مقامه أبو الحسن عليّ بن محمد السميري ، ولم يقم أحد منهم بذلك إلاّ بنصّ عليه من قبل صاحب الزمان (عليه السلام) ، ونصب صاحبه الذي تقدّم عليه ، ولم يقبل الشيعة قولهم إلاّ بعد ظهور آية معجزة ، تظهر على يد كلّ واحد منهم من قبل صاحب الأمر (عليه السلام) تدلّ على صدق مقالتهم ، فصحة بايئتهم ، فلما حان رحيل أبي الحسن السّمري من الدّنيا وقرب أجله ، قيل له من توصي ؟ فاخرج إليه توفيقاً نسخه :

بسم الله الرحمن الرّحيم يا عليّ بن محمد السميري ، أعظم الله أجر إخوانك فيك ، فإنك ميّت ما بينك وبين ستّة أيّام ، فاجمع ولا توصّ

الى أحد فتقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت
الغيبه التامة ، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى
ذكره ، وذلك بعد طول الأمد ، وقسوة القلوب ،
وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي شيعتي من يدعي
المشاهدة قبل خروج السفيناتي والصيحة فهو
كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ
العظيم ، فנסخوا هذا التوقيع وخرجوا من
عنده ، فلما كان اليوم السادس عادوا إليه وهو
يجود بنفسه ، فقال له بعض الناس : من وصيك
من بعدك ؟ فقال : لله أمر هو بالغه وقضى .
فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه .

- ٥ المقدمة
- ٩ دعاؤه عليه السلام في الشدائد، المعروف بالعلوي المصري .
- ٥٨ دعاؤه عليه السلام في المهمات العظام المعروف بدعاء «العبرات» .
- ٧٨ دعاء علمه الرضا عليه السلام يونس بن عبد الرحمن وأمره بقراءته للخلف الهادي .
- ٨٧ دعاؤه عليه السلام المعروف بـ «سهم الليل» .
- ٩١ دعاؤه عليه السلام في القنوت ١ و٢ .
- ٩٨ دعاؤه عليه السلام في القنوت أيضاً .
- ١٠١ دعاء خرج في مكة الى أبي الحسن الضراب

الاصفهانى وأمره عليه السلام بقراءته في عصر
الجمعة .

١١١ دعاء ورد قراءته في الساعة الثانية عشر من كل
يوم وتلك الساعة مخصوصة بالخلف الهادي
عليه السلام .

١١٥ دعاء ورد قراءته من اصفرار الشمس الى غروبها
وذلك الوقت مخصوص به عليه السلام أيضاً .

١١٨ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى وهو الدعاء
المعروف بـ « دعاء العهد » .

١٢٣ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى وهو
المعروف بـ « دعاء العهد » أيضاً .

١٢٩ دعاء خرج من الناحية المقدسة الى محمد بن
الصلت القمي .

١٣٢ دعاء علمه القائم عليه السلام رجلاً محبوساً .

١٣٤ دعاء يصلح قراءته للغيبة الكبرى ويندرج فيه
وظائف أصناف الخلائق في الجملة .

١٣٧ نسخة « الرقعة » الى إمام العصر (عج) .

١٤٢ الاستغاثة بصاحب الأمر والسلام عليه بـ

« سلام الله الكامل التام » .

١٤٦ دعاء التأسف لغيبة القائم عليه السلام المعروف
بالندبة

١٧٠ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى .

١٨٤ نسخة صلاة القائم ليلة الجمعة .

١٨٨ نسخة الحرز لإمام العصر عليه السلام .

١٨٩ دعاء ورد قراءته في الغيبة الكبرى : « دعاء

الغريق » .

١٩١ دعاء مروى عن القائم (عج) ، يستحب قراءته

في كل يوم من رجب .

١٩٣ دعاء الافتتاح كتبه القائم عليه السلام الى شيعته

وأمرهم بقراءته في ليالي شهر رمضان .

٢٠٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج » .

٢٠٨ دعاؤه الذي دعا به - روجي فداه - لكافة شيعته

٢١٠ دعاء الاستخارة خرج من الناحية المقدسة الى

بعض نوابه

٢١٢ أيضاً نسخة الاستخارة لامام العصر (عج) .

٢١٤ نسخة حجب مولانا القائم (عج) . .

- ٢١٦ دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة .
- ٢١٧ دعاء يصلح قراءته في أيام الغيبة أيضاً
- ٢١٨ دعاء التوسل في الشدائد الى القائم وسائر الأئمة (عليهم السلام) .
- ٢٢٥ نسخة الصلوات على وليّ الأمر الحجّة بن الحسن عليه السلام
- ٢٢٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج »
- ٢٣٠ نسخة تسبيح صاحب الأمر (عج)
- ٢٣١ دعاء مروّي عن صاحب الزمان يقرأ بعد الفراغ من صلاة الغداة في يوم الفطر .
- ٢٤١ مناجاة الأئمة ، كانوا يدعون بها في شهر شعبان برواية ابن خالويه .
- ٢٥٢ دعاؤه الذي دعا به في مسجد الصعصعة .
- ٢٥٧ دعاؤه المعروف بـ « دعاء الفرج » .
- ٢٦٣ من خواص الدعاء - المسمى بدعاء صاحب الزمان - لقاء القائم .
- ٢٦٦ الفوائد المهمة .
- ٢٦٩ إشارة الى الذكر ومراتبه الأربعة .

٢٧٠ تنبيه لمن يدعو الله ويذكره .

٢٧٥ تبصرة للغافلين .

٢٧٨ تنبيه لمن أراد أن يزور الخلف الهادي .

٢٨٠ استيذان عند السرداب المقدس وسائر مشاهد

الأئمة وزيارة القائم عليه السلام .

٣٠٣ أيضاً استيذان عند السرداب المقدس .

٣١٩ زيارته عليه السلام في السرداب المقدس .

٣٢٠ أيضاً زيارة اخرى له ، يستحب أن يزار بها .

٣٢٤ أيضاً زيارة في السرداب وغيره .

٣٣٣ زيارة اخرى للخلف القائم في السرداب

وغيره .

٣٤٦ أيضاً زيارته في يوم الجمعة وهو اليوم الذي

يظهر فيه .

٣٤٨ زيارة اخرى للخلف القائم بالحق عليه السلام .

٣٥٢ الزيارة الخارجة من الناحية المقدسة الى أحد

التواب الأربعة .

٣٨٠ دعاء في القنوت عقيب الزيارة .

التوقيعات :

٣٩٠ توقيعه الذي خرج من عنده جواباً لإسحاق بن يعقوب .

٣٩٢ نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها .

٣٩٣ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة .

٣٩٤ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة الى جماعة الشيعة .

٣٩٨ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده أحمد بن اسحاق .

٤٠٤ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى محمد بن عثمان .

٤٠٧ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى أبي جعفر محمد بن عثمان .

٤٠٩ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى أبي القاسم الحسين بن روح .

٤١٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده رداً على الغلات .

٤١٥ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده على يد

الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح .

٤١٩ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده في جواب

المسائل الفقهية .

٤٢٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان .

٤٢٣ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان أيضاً .

٤٢٥ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده الى الشيخ

أبي جعفر محمد بن عثمان أيضاً .

٤٢٦ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده جواباً

لكتاب محمد بن عبد الله الحميري .

٤٤٠ وكان من توقيعه الذي خرج من عنده أيضاً جواباً

لكتاب محمد بن عبد الله الحميري .

٤٦٤ وكان من توقيعه الذي خرج من الناحية المقدسة

على الشيخ المفيد .

٤٦٧ الأبواب المرضيِّون ، والسفراء الممدوحون في

زمان الغيبة .